

# أدوات الطفل الموسيقية

## مهاراتها و تعبيراتها

إعـــداد


دكتورة

**نيللى محمد العطار**

استاذ مساعد التربية الموسيقية

قسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال

جامعة الإسكندرية

دكتور

**شريف إبراهيم خميس**

مدرس التربية الموسيقية

قسم العلوم الأساسية

كلية رياض الأطفال

جامعة الإسكندرية







مؤسسة حورس الدولية

# أدوات الطفل الموسيقية

## مهاراتها وتعبيراتها

ٍٍ٦٥

إعداد

الدكتورة
**نيللى محمد العطار**
أستاذ مساعد التربية الموسيقية
قسم العلوم الاساسية
كلية رياض الاطفال

الدكتور
**شريف إبراهيم خميس**
مدرس التربية الموسيقية
قسم العلوم الاساسية
كلية رياض الاطفال

٢٠١٢

مؤسسة حورس الدولية

الإخراج الفنى وفصل الألـوان
وحدة التجهيزات الفنيـة بالمؤسسـة

إشراف عام: إدارة النشر بمؤسسة حورس الدوليـة

مديـر النشـــر مصطفـــى غنيـــم

حقـوق النشـر محفوظـة للناشـــر
ويحظر النسخ أو الاقتباس أو التصوير بأى شكل إلا بموافقـة خطيـة

طبعة ٢٠١٢

مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع
الإسكندرية ١٤٤ شارع طيبة – سبورتنج ت: ٥٩٨ ٣٠ ٥٩ – فاكس: ١٧١ ٢٢ ٥٩
Email: Horus.alex@hotmail.com Mob.: 01223293638
Horus.alex2007@yahoo.com



فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم

# الفصل الأول

## الموسيقى ودورها الوظيفى التربوى فى حياة طفل الروضة

**مقدمة:**

تعد الموسيقى واحدة من أعظم وأقدم الطرق المتسمة بالبهجة والمتعة، فهى الأكثر تعبيراً عن المشاعر والانفعالات، وتعرف بكونها لغة عالمية لكونها تطوق كل العالم ولأنها لا تعرف أى حدود جغرافية أو سياسية، فهى كالعطر نفاذه التعبير تنتشر فيثرى عبيرها إلى حد بعيد عبر الإنسانية ولكونها تقرأ وتكتب بنفس الاسلوب والكيفية فى جميع بلدان العالم.

فهى أقرب الفنون إلى الطفل، وأحبها إلى نفسه، وهى أكثر الفنون تأثيرا فى سلوك الإنسان عامة، والطفل بوجه خاص والأكثر قدره على السماح له بالتعبير عن نفسه فهى للطفل عالمه السعيد المرح، يستجيب لها غريزياً ويتعامل معها عضوياً وروحياً فهى دنياه البسيطة الساذجة فنراه يهلل لها، ويرقص معها، ويهتز طرباً مع أنغامها، ويصحو علي إيقاعها، وينام علي ألحانها، ويلعب على إيقاعاتها، أنها الطرقات الأولى على باب روحه وقلبه تعطيه الحب وتغمره بالفرحة.

ويشير المجلس القومى للأطفال الصغار بواشطن (١٩٩٧) إلى الأطفال باعتبارهم بطبيعتهم موسيقيون، وأن تعريضهم للموسيقى خلال سنواتهم المبكرة يزيد عملية التعلم لديهم قيمة، ويساهم فى تعزيز العملية التعليمية عن طريق تنمية المفردات اللغوية، وخلق روح الإبداع، والتعاون، والتماسك الاجتماعى لديهم.

فمنذ مرحلة رياض الأطفال وما بعدها من مراحل تساعد الموسيقى الأطفال

---

- د/ نيللى العطار: المدرس بقسم العلوم الأساسية - كلية رياض الأطفال - جامعة الاسكندرية.

على إكتساب المعرفة، والمهارات، والاتجاهات، والمواقف التى تؤثر فيهم خلال حياتهم، هذا بالإضافة إلى تعلم الموسيقى فى حد ذاتها، ومن خلال الأنشطة الموسيقية يتعلمون التركيز والتعاون، وتحديد الأهداف والتناسق.

كما أن للموسيقى أثر على التربية الجسمية بالاضافة إلى مساهمتها فى تنمية مهارات الأطفال، وبناء ثقتهم فى ذواتهم، وقدرتها على تنشيط ذاكرتهم، فمعظم الآباء لديهم الرغبة فى أن يتعرض أطفالهم للموسيقى حتى وإن كانت فقط من أجل الموسيقى، ويشير التربويون الموسيقيون إلى أهمية التدريب المبكر للأطفال على ممارسة الموسيقى، حيث توصلوا إلى أهمية الموسيقى بصورة واضحة فى تسهيل وفهم العديد من المفاهيم الصعبة أو الثقيلة ومنها المفاهيم الحسابية والعلمية التى قد يجد بعض الأطفال الصغار صعوبة واضحة فى فهمها.

فقيمة التربية الموسيقية تكمن فى كونها مجال لا نظير له من قبل يسهم فى مواجهة احتياجات الأطفال، وخلق الفرص لهم، ومساعدتهم فى كل مادة تحتاج إلى مزيد من التركيز مثل العلوم والتاريخ، كما تساهم الموسيقى فى فهم اللغات الأجنبية، بالإضافة إلى الفرصة التى تمنحها الموسيقى لممارسة طرق التخيل، والإبداع، وكونها وسيلة لأن يعبر الطفل من خلالها عن نفسه، بالاضافة إلى ذلك نراها تسهم فى إثراء حياة الطفل الوجدانية، وتتسم بكونها طريقة لمعرفة الميراث الثقافى القديم، والتراث الثقافى الحالى، كما تسهم الموسيقى أيضاً فى تنمية الشعور بالذكاء فى عدة مناطق بالمخ، كما تمد الفرد بالإدراك الحسى والحركى، وتشجع على مهارات العمل الجماعى والتماسكى، وتدعم الإحساس بقيمة الفرد وأهميته، كما تدعم الإبداع والفردية لديه، فهى المخرج العلاجى للكائن البشرى، تساعده على أن يعبر عن نفسه وعلى أن يتخلص من طاقاته الزائدة بشكل مثمر ومفيد.

كما تنبع قيمة الموسيقى من كونها وسيلة علاجية تساهم فى علاج وإصلاح الكثير من جوانب شخصية الفرد الاجتماعية والعقلية والوجدانية، فنراها تحفز وتنشط عقله، وتتصل بجوانب شخصيته وتؤثر فى نموها تأثيراً عميقاً، فنراها تساهم فى تهذيب سلوك الطفل وأخلاقياته، وتزيد من وعيه الاجتماعى والدينى والقومى، كما تساهم فى التكيف الاجتماعى للطفل فتكسبه مهارات اجتماعية كمعرفته للحقوق والواجبات، وتخلصه من الأنانية لتحث فيه البذل والعطاء للآخرين، فأنشطة التربية الموسيقية تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع فضلاً على قدرتها على إدماج الطفل فى بيئته المحلية ممثلة فى الأسرة والمدرسة.

مما سبق يتضح الدور التربوى للأنشطة الموسيقية ومدى اسهامها فى تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة للطفل من جميع الجوانب الجسمية، العقلية، الاجتماعية، والانفعالية، الحركية، اللغوية من خلال ممارسة الطفل للأنشطة الموسيقية المختلفة وتتمثل فى (الغناء، الإيقاع، العزف، الاستماع، التذوق).

لذا فقد اهتم الكثير من المفكرين والمربيين بتدريس التربية الموسيقية بداية من مرحلة رياض الأطفال، ونرى منتسورى Montessori تؤكد على أهمية البدء بالتعليم الموسيقى المبكر للطفل عن طريق التدريب السمعى بالتمييز بين النغمات والأصوات وترديديها مع الاهتمام بالتعبير الحركى عند سماع الموسيقى والألحان والتدريب على العزف بالآلات الموسيقية البسيطة.

أما فروبل frobel فينادى بضرورة جعل الموسيقى محور تكوين شخصية الطفل فى المرحلة الأولى فى حياته التعليمية، كما نادى بأهمية تدريب أعضاء الحس حركة للطفل من خلال العزف والاستماع، ويرى اليد من أهم أطراف الإنسان كما أن حواسه وخاصة حاسة السمع يمكن تنميتها عن طريق الموسيقى.

ويرى بستالوتزى Pestglozy أن الطفل هو محور العملية التعليمية، وأن لديه مجموعة من القدرات وعلى التربية توفير الجو الملائم لنمو هذه القدرات من خلال الغناء والتعبير التلقائى.

وينادى كارل أورف Orff بضرورة استغلال الطاقة الحركية الطبيعية عند الطفل والتى تظهر من خلال اللعب والغناء لتعليمه الخبرات الموسيقية مستخدماً الأغانى والقصص والحكايات المرتبطة ببيئة الطفل وحاجاته.

كما أن الخبرات والتجارب الموسيقية التى يمارسها الأطفال سواء كانت غنائية أم عزفية أم حركية، باعتبارها غاية فى الأهمية فبجانب تكوين تلك التجارب للمفهوم الموسيقى نجدها تساهم أيضًا فى مساعدة الطفل على النمو الشامل المتكامل.

وفى تحرير الطفل من كل ما هو سلبى وإكسابه الأنماط السلوكية المقبولة له فى الحياة.

فالأنشطة الموسيقية تحقق أهداف جماعية مشتركة، وتنمى فى الطفل الإحساس بالمبادأة، والمسئولية، والتعاون، والثقة بالنفس، والطاعة، كما تسهم فى تثبيت القيم الدينية والخلقية وتدعمها وذلك من خلال الغناء الجماعى فى المناسبات المختلفة، حيث يؤدى الغناء الجماعي إلى تنمية ثقة الأطفال بأنفسهم، ويشبع حاجة الأطفال إلى المحبة والتقدير والشعور بالانتماء.

كما تسهم الأنشطة الموسيقية فى النمو الاجتماعى للطفل أيضًا فمن خلال الغناء والألعاب الموسيقية الجماعية والتوقيع على آلات الفرقة الإيقاعية يتأكد عند الطفل أهمية العمل الجماعى، ويتعود الاعتماد على النفس والطاعة والالتزام وغيرها من القيم الايجابية.

ومما سبق يمكن القول أن الأنشطة الموسيقية الجماعية تسهم فى النمو الاجتماعى والخلقى للطفل حيث تؤكد ثقة الطفل بذاته، وتعوده الاعتماد على

نفسه وتنمى لديه الإحساس بالمبادأة والمسئولية كما تساهم فى تهذيب سلوكه وأخلاقياته وتزيد من وعيه الاجتماعى والقومى والدينى.

ولأهمية التربية الموسيقية لطفل رياض الأطفال، فقد تناولت العديد من البحوث والدراسات السابقة فى مجال موسيقى الطفل فى تلك المرحلة دور الأنشطة الموسيقية فى تربية طفل الحضانة ورياض الأطفال، ومن تلك الدراسات التربوية الموسيقية نذكر دراسة لأميرة سيد فرج (١٩٨٥)، التى أسفرت نتائجها عن الدور التربوى للألعاب الموسيقية وأهميتها لطفل الحضانة. ودراسة أخرى لأميرة سيد فرج (١٩٨٨)، نجدها تتفق مع دراسة لنبيل شورة (١٩٨٨). على أهمية الأغنية كمعلومة متكاملة لطفل الحضانة يمكن من خلالها تقديم الحقائق، والمعارف، والمعلومات فى إطار شيق جذاب، وأهميتها فى تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، ودراسة لخيرى إبراهيم الملط (١٩٨٨). والتى توصلت نتائجها إلى أن للتربية الموسيقية دعامتين أساسيتين يسهمان بشكل واضح فى تربية الطفل هما الأغنية واللعبة الموسيقية وقد أوصت دراسته بضرورة تقديمها للطفل بشكل يرتبط بحياته وبيئته، ودراسة أخرى لكريمة السلانكلى (١٩٩٢)، تشير فيها إلى الأهمية التربوية للقصة الموسيقية الحركية ودورها فى تنمية الوعى الموسيقى وتنمية العديد من المعلومات وقدرات الطفل على الفهم والاستيعاب والتخيل والابتكار فحين توصلت دراسة أخرى لمحمد حيدر الناغى (١٩٩٧) إلى دور البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية فى تحقيق بعض أهداف رياض الأطفال وتتمثل فى تنمية بعض المفاهيم العلمية اللغوية، الرياضية، الاجتماعية، الدينية لطفل الروضة ودراسة لمحمد أمين عارف (١٩٩٨)، والتى توصلت نتائج دراسته إلى فاعلية الأنشطة الموسيقية فى إكساب طفل المرحلة الابتدائية للقيم، ودراسة لنيللى العطار (٢٠٠١) والتى

توصلت نتائج دراستها إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة الموسيقية كاستراتيجية تربوية تسهم فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال مثل النظافة – التعاون – النظام.

وكذلك يمكننا عرض بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة أوجيدا راكول ليفا (١٩٨٧) Ojeda Raqule leva التى أسفرت نتائجها عن أن تعليم الطفل الموسيقى يساهم فى دعم أنشطة الفصل الأخرى، وتحسين الإحساس بالإيقاع، وفى فهم القيم الثقافية السائدة فى المجتمع. ودراسة أخرى لهويت ف. ليكروى (١٩٨٣) Hoyte F. Lecroy وعنوانها «القيم مناقشة للتربويين» والتى توصلت نتائجها إلى أن الموسيقى تعد أداة جيدة تساعد فى نقل القيم وترسيخها فى نفوس الأطفال ومن بين تلك القيم (احترام الذات - التعاون - التسامح).

ودراسة أخرى لجاكلين بوسويل (١٩٩٤) Jacquelyn Boswell وعنوانها «الطفل الصغير والموسيقى» نجدها قد توصلت إلى دور أهمية الألعاب الموسيقية والأنشطة الموسيقية الأخرى فى غرس القيم لدى الطفل.

وهناك دراسة أخرى قام بها كلا من إيستيل وجورجنسن (١٩٩٤) Etelle R. Jorgensen توصلت إلى أن الأنشطة والمفاهيم الموسيقية المقدمة للطفل تسهم فى نمو الفرد والمجتمع، وتشير نتائج الدراسة أنه إذا احتلت الموسيقى مكانة الصدارة فسوف يكون لها الأثر فى تشكيل سلوك الإنسان.

ودراسة لفرانسيس روشير (١٩٩٥) Frances Rauscher وعنوانها «هل الموسيقى تجعلك أكثر تفكيراً؟» وقد أشارت نتائج الدراسة والتفكير وهى قدرات عقلية ينبغى الحرص على تنميتها لدى الأطفال.

وهكذا تبدوا الموسيقى وكأنها عنصر سحرى أساسى فى حياة الطفل الصغير.

ويتضح أن تربية الطفل تربية موسيقية أمراً له أهميته، وفائدته التربوية فالموسيقى تقوم بدورها فى تنمية قدرات الطفل، واستعداداته، وتساهم فى تشكيل وجدانه، وفى تنمية قدراته العقلية وفى غرس القيم، كما تسهم فى إشباع حاجاته، ولهذا فهى تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة له وبهذا يتضح علاقة الموسيقى بالتربية فعلاقة التربية بالموسيقى علاقة وثيقة فكل منهما تعتمد على الأخرى فالتربية تعتمد على الموسيقى فى بناء شخصية الطفل، والموسيقى تحتاج إلى أساليب التربية ومفاهيمها لنشر الثقافة الموسيقية للطفل.

وتعد مرحلة رياض الأطفال هى أنسب مرحلة لتنمية المهارات والقدرات الموسيقية ولقد أدرك التربويين أهمية تلك المرحلة، وما يمكن أن تسهم به الموسيقى فى تحقيق هدف رياض الأطفال متمثلاً فى بناء شخصية الطفل وتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة له من جميع النواحى الانفعالية، الحركية، اللغوية، الاجتماعية، الأخلاقية ويتم ذلك من خلال ممارسة الطفل للأنشطة الموسيقية المختلفة من (غناء، عزف، إيقاع، استماع، تذوق).

فتلك المرحلة تستمد أهميتها من كونها مرحلة لتكوين الناشئين وإعدادهم. وفيها تغرس البذور الأولى للشخصية، وتتشكل العادات والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات.

وفى تلك المرحلة يكون الطفل غضًا، قابلاً للتشكيل، راغبًا فى التعلم، متعاوناً مع موجهيه، كما أنها مرحلة تتكون فيها عاداته السلوكية وفيها تبنى صحته النفسية والبدنية ويحدث فيها اكتشاف لمواهبه وقدراته وتنمية لهواياته وبكونها مرحلة تتشكل فيها قيم الطفل واتجاهاته ويتحدد فيها مسار نموه الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى والأخلاقى كما تتسم هذه المرحلة ببدايات السلوك الإنسانى المكتسب فيكون لدى الطفل من المرونة والقابلية للتعلم بالقدر الذى يتيح للقائمين عليه تشكيل سلوكه طبقاً لما هو سائد فى بيئته من قيم.

ويعد الاهتمام بغرس وتنمية مجموعة القيم الأخلاقية لدى الطفل منذ باكورة حياته هو الوسيلة الجادة لبناء الأمة القوية في إيمانها والعظيمة في أخلاقها.

وبذلك فالموسيقى أداة تربوية ذات فاعلية وتأثير على سلوك الطفل وأخلاقياته أكثر بكثير من محاولات إقناعه بالقول والإرشاد.

وبكونها استراتيجية قد ثبت فاعليتها في تدعيم وترسيخ القيم الدينية والأخلاقية المرغوب فيها وتحقيق التنمية العقلية والوجدانية والاجتماعية لديه، وهذا ما توصلت إليه الدراسات التربوية في هذا المجال إلى جانب مساهمتها في بناء شخصية الطفل وتحقيق التنمية الشاملة المتكاملة لها.

مما سبق يتضح أن تربية الطفل تربية موسيقية في وقتنا الحاضر أمر يهم كل المهتمين بالتربية لذلك وجب أن تحتل التربية الموسيقية مكانة الصدارة في التربية لتحقيق أمل الأمة في خلق جيل صالح يستطيع أن يسمو بها ويرفع من شأنها.

# الفصل الثانى

## دراسات فى التربية الموسيقية

### أولاً: مظاهر محبة الطفل للموسيقى:

الموسيقى من الهبات الفطرية، التى تغدقها الطبيعة على كل طفل فى عالمنا هذا، دون أن تفرق بين جنس أو لون أو طبقة اجتماعية، فالطفل يخرج إلى العالم مزود بطاقة واستعدادات كامنة تنتظر فقط الظروف المناسبة للكشف عنها، وتنميتها ورعايتها، وصقلها لتجعل من هذا الطفل مواطن متوازن الشخصية نفسياً وروحياً وعقلياً.

فالطفل وهو فى رحم أمه يشعر ما يدور حوله بالعالم الخارجى من أصوات ويتعايش مع الأصوات المحيطة به داخل جسم أمه، فهو منذ ولادته حساس للاهتزازات الموسيقية والتردد الموسيقى، فهو يهدهد باللحن الهادئ لينام، وعندما يفشل اللحن فى ذلك فغالباً ما ينجح الإيقاع بدقات خفيفة مستمرة من القدم أو بالربت باليد على كتفه الصغير، ومن هنا فالموسيقى أول شيء يستقبل الطفل عند دخوله عالمنا.

وإحساس الطفل بالخفقات المنتظمة قبل ولادته، يزدوج معه بعد ولادته شيء آخر جديد جميل، يستمر متواصلا حتى يغط فى سبات عميق، ألا وهو صوت غناء وترنيم أمه له عندما يحين وقت نومه، ومنه يتلقى أول درس موسيقى، وفضلاً عن ذلك، فإن صوت أمه يتماثل تقريباً مع صوت آخر مختبئ فى حلقه الصغير والذى سيكتشفه فيما بعد ويستعمله بسرور وبهجة، وذلك لأن الطبيعة لها حكمتها فى منح الأطفال من الجنسين للصوت المميز الحاد الطبقة الصوتية، والذى يطلق عليه موسيقياً صوت السوبرانو.

---

- د/ آمال حسين خليل (٢٠٠٠): دراسات فى التربية الموسيقية.

وهكذا تزود الطبيعة كل طفل يفد إلى عالمنا بثلاثة أشياء فطرية تخص الموسيقى وهى: الإيقاع - واللحن - والغناء، وكلها استعدادات كامنة فطرية مهيأة للتفتح والنضج فى الوقت المناسب.

ويتجلى الاستعداد الفطرى للموسيقى عند الأطفال فيما يصدر عنهم من أصوات منذ حداثة ولادتهم، فمناغاة الوليد الأولى ما هى إلا موسيقى، وهمهمة الأطفال لأنفسهم هى أيضاً موسيقى، وكلامهم فى حقيقته غناء غير مكتمل.

وعندما يبدأ الطفل فى التحكم النسبى فى نفسه فإنه يتحرك إلى أسفل وأعلى على شكل تمايل إيقاعى حقيقى، وما أن يتمكن هذا الطفل من الإمساك بأية أداة حتى يدق بها بقوة بشكل إيقاعى.

هذا فضلاً عما نلمسه من مسايرة الطفل للموسيقى غناء وتصفيقاً وجرياً وحجلاً وغير ذلك من حركات الطفولة وألعابها التلقائية.

**ثانياً: خصائص النمو الموسيقى لطفل ما قبل المدرسة:**

يتفق علماء نفس النمو على أن كل مرحلة سنية تجمعها سمات عامة للنمو وهذه السمات ليست منفصلة، وإنما الصلة بينها متصلة فكل مرحلة تتأثر بما قبلها وتؤثر فيما بعدها، وسوف نتناول فيما يلى عرض لمراحل النمو الموسيقى لطفل ما قبل المدرسة حتى يتسنى للمعلم أن يكون على دراية بخصائص النمو الموسيقى للطفل الذى سوف يتعامل معه.

**النمو الموسيقي خلال العالم الرابع:**

خلال العام الرابع لم تعد الموسيقى بالنسبة للطافل مجرد صوت وإنما تصبح معنى للتعبير عن مشاعر الطفل وأحساسيسه، ويتبلور نشاطه الموسيقى فى الأوجه التالية:

**١- العزف:**

( أ ) يمكن أن يبدأ تعلم الأطفال العزف على آلات الباند البسيطة مثل المثلث - الطبلة - الدف - وآلات أورف إن وجدت مسايراً للوحدة، وهو يمكن أن يتعلم كيف يقلد بعض النماذج الإيقاعية البسيطة أو أجزاء منها ويؤديها بالتصفيق أولاً.

(ب) داخل فصول الحضانة ورياض الأطفال يمكن تكوين فريق للباند - ويزداد حماس الأطفال للأداء إذا وجهت إليهم مدرسة الموسيقى أو مشرفة الحضانة بعض الإرشادات.

(جـ) تزداد مهارة الأطفال فى متابعة ومصاحبة الموسيقى - الغناء - الحركة الجسمية، بالعزف على آلات الباند - كما تزداد قدرتهم على متابعة الوحدة الموسيقية.

( د ) يميل طفل هذه المرحلة إلى سماع الآلات الموسيقية الحقيقية ومحاولة تجربتها، فكثير منهم يجلس على البيانو ويجرب أصواته فى إيقاعات من ابتكاره، وكثير من المدارس الحديثة فى تعليم الموسيقى - مثل المدرسة اليابانية - تبدأ تعليم العزف على آلة - البيانو - الكمان من هذه السن وهي لها أسلوب ومنهاج خاص.

(هـ) يستطيع طفل هذه المرحلة الاستدلال على الآلة الموسيقية الصادر منها الصوت إذا تعرف عليها أولا.

**٢- الحركة والتذوق:**

( أ ) يميل أطفال هذه المرحلة إلى المشاركة فى الألعاب الموسيقية الحركية الحرة والتعبيرية الخيالية والتعبيرية الغنائية وهم يميلون إلى تقمص شخصياتها ومواقفها، وإلى تقليد أحداثها.

(ب) فى القصص الغنائية يميل أطفال هذه المرحلة إلى القصص التى تتسم بتكرار لمقاطعها المنغمة، وهم لا يملون من تكرارسماعها يومياً، وخاصة تلك التى تتعامل مع ظواهر وأحداث وأشخاص مألوفة لديهم ومن البيئة.

(جـ) يهتم طفل هذه المرحلة بالقصص التى يسردها له الكبار أو الأطفال أو التى تبثها وسائل الإعلام المسموعة والمرئية وتحتوى على أغانى وأناشيد خفيفة ذات قوافى واضحة.

( د ) يعبر الطفل بالحركة الجسمية عن طابع الموسيقى من حيث (القوة - الضعف) (السرعة - البطء).

(هـ) النشاط الحركى المرتبط بالتعبير الموسيقى لهذه المرحلة يتمثل فى: الجرى والوقوف عندما تتوقف الموسيقى - الدوران فى كل إتجاه مع الموسيقى - السير للأمام والرجوع للخلف مع الموسيقى.

- يميل الطفل إلى ممارسة مهارات القفز - المشى - الجرى - التأرجح على أنغام الموسيقى.

- يميل الطفل إلى تكوين دوائر بجسمه، دوائر بيديه وفى الأنشطة السابقة كلهايمكنه مسايرة إيقاع اللحن على الوحدة الموسيقية.

( و ) طفل هذه المرحلة يمكنه أن يؤدى شيئين فى آن واحد، مثل الجرى مع الغناء - الجرى مع تحريك اليد فى أى إتجاه التصفيق مع الغناء، التصفيق مع الاستماع إلى الموسيقى.

( ز ) طفل هذه المرحلة يمكنه أن يغير الأداء من فعل إلى آخر إذا طلب منه ذلك، وخياله خصب ينتقل بسهولة وسرعة من صورة لأخرى.

**٣ـ الغنـــاء:**

فى مجال الغناء يمكن تعليم الطفل بعض أغانى ألعاب الطفولة بدقة، فهو يستطيع:

- غناء الأغانى البسيطة وعبارات من الأغانى الطويلة التى تعلمها كاملة ولكن قد لا يلتزم بالأداء الصحـيح لهـا من حـيث اللحن أو الإيقـاع، ويكون أداؤه تقريبى.
- التميز بين عبارات من الأغانى التى يحبها ويرددها لنفسه.
- تزداد قـدرته فى التـعرف على الأغـانى والأناشـيد التـى سبق أن تعلمـهـا فى الرياض أو الحضانة، ومن وسائل الإعلام بمجرد الاستماع إلى لحنها.
- يغنى لنفسه الأغانى التى تعلمها، ولكنه يكف عن ذلك إذا أحس بوجود غريب.

**٤ـ الابتـكار:**

- الطفل مستمر فى إظهار تمتعه بابتكار موسيقاه باستـغمال صوته لتنغيمات لحنية أو كلمات ملحنة، أو ابتكار كلمات لألحان تعرف عليها من قبل، وفى ذلك يميل إلى استـخـدام الكلمات التى تعلمـهـا كـمـا يحـاول أن يتـلاعب بصوتياتها.
- خلال العام الرابع يميل الأطفال فى بعض الأحيان إلى استخدام آلة موسيقية فى ابتكاراته الإيقاعية أو اللحنية أو فى مصاحبة غنائه، والمعلمة يمكن أن تقود أطفالها إلى تجربة الابتكار الآلى الجسمى.
- يبتكر حركات حرة مصاحبة للموسيقى والغناء.

**النمو الموسيقى خلال العام الخامس لنهاية مرحلة الطفولة المبكرة (٤-٦) سنوات:**

يبدء من سن الخامسة إلى نهاية مرحلة الطفولة المبكرة يدخل الطفل رياض

الأطفال وتتحدد أسس شخصيته ونموه الموسيقى يزداد فى مسار الأنشطة الموسيقية التالية:

١ ـ تتكون لدى طفل هذه المرحلة حاسة المقارنة بين النوعيات المختلفة لأصوات بعض الآلات الموسيقية.

٢ ـ يمكنه نموه العضلى من عزف الإيقاعات البسيطة السهلة فهو يستطيع أن يعزف على معظم آلات الباند الإيقاعية (الدف ـ الجلاجل ـ المثلث ـ الطبلة ـ الكاستنيت)، ويجب أن تكون النماذج الإيقاعية التى يطلب منه عزفها محددة ومتنوعة وبسيطة.

٣ ـ يهتم طفل هذه المرحلة ويحب الاستماع إلى الموسيقى الصادرة من الوسائل السمعية والبصرية، وسريع فى التقاطها ويستطيع الانتباه لها أكثر من ذى قبل.

يهتم (بالبيك أب، المسجل) ويميل إلى إدارتهم، ويفضليهم عن الراديو فى اختياره لنوعية ما يستمع إليه ولكنه قد ينصت إلى الراديو قليلاً.

٤ ـ طفل الرياض شغوف بسماع الموسيقى التعبيرية والتصويرية التى تصاحب سرد القصص وخاصة قصص الأطفال المصورة، والكارتون، والموسيقى المصحوبة بكلمات تروى إحدى القصص، والرسوم المتحركة.

٥ ـ يتأثر طفل الرياض تأثراً بالغًا بموسيقى وكلمات الإعلانات ويحفظها ويؤديها ويتابعها بتآزر جسمى حركى غنائى تعبيرى.

٦ ـ قد يتمكن طفل هذه المرحلة من التقاط بعض النغمات الصادرة من آلة البيانو، وهو شغوف بأداء بعض النغمات على الآلات اللحنية.

٧ ـ فى جانب النشاط الموسيقى الحركة، تتحسن قدرة الطفل فى مزامنة الإيقاع

الحركة مع الموسيقى، وهو يتحرك بتعبير حركى وبحماس أكثر لإظهار التعبير الموسيقى من خلال الحركة الجسمية، فنمو إحساسه بالتعبير الموسيقى لإظهار أنواع التباين في الطبقة فى معرفة الفرق بين (الحاد - الغليظ) والتباين بين الزمن (معرفة الفرق بين الإيقاع الطويل - القصير) تزداد، كذلك يستطيع التعرف على الاختلاف فى طبيعة الأصوات ونوعيتها.

٨ - طفل الرياض يمكنه أن يتعرف ويدرك العلاقات النغمية ولكن كوحدة تعبيرية عامة، ولكن يظل إدراكه للنغمات نغمة نغمة أمراً صعباً بالنسبة له حتى هذه السن.

٩ - أما أنشطة الغناء: فطفل هذه المرحلة يحب الأغاني ويغنيها فى طبقة أوسع مع نماذج إيقاعية أكثر تقدماً عما سبق، ولكنه يميل إلى الأغانى سهلة الحفظ ويحب التكرار.

١٠ - غناء طفل الرياض يكون فى منطقة أوسع من ذى قبل مع وضوح ودقة أداؤه للنغمات والإيقاعات مادامت الطبقة الصوتية ملائمة، وتكون نغماته صحيحة ومحددة.

١١ - يمكن لطفل هذه المرحلة أن يؤدى بعض الألحان البسيطة المألوفة بمصاحبة آلة موسيقية، وتغزى له الخبرة الموسيقية السابقة أن يبتكر أغنيات وألحان بها ،تفرد وتنوع، وتكون هذه الابتكارات سليمة بالنسبة له حيث يهيئ له نموه اللغوى استعمال كلمات أكثر صعوبة عن ذى قبل فى ابتكاراته الغنائية.

# الفصل الثالث

## أهداف التربية الموسيقية ومجالاتها

تهدف التربية الموسيقية فى الروضة إلى:

١ ـ تنمية إدراك الطفل السمعي للأصوات ومعانيها:

- أصوات الحيوانات.
- أصوات الأشياء.
- أصوات الطيور.
- أصوات الأفعال.
- أصوات الظواهر الطبيعية.
- تمييز الطفل بين الأصوات التى يسمعها.
- إدراك الطفل لمعانى الأصوات التى يسمعها.

٢ ـ مساعدة الطفل على التعبير عن مشاعره:

بالتعبير الحركى عن معانى الأجواء الموسيقية: حزن، فرح، خوف..

٣ ـ تنمية قدرة الطفل على الانضباط الذاتى والامتثال للنظام:

عند سماع إشارة سمعية أو علامة صوتية.

٤ ـ تنمية الحس الفنى عند الطفل من خلال:

- تميز النغمات السريعة من البطيئة.
- تمييز النغمات الحادة من الغليظة.
- استدعاء الكلمات من سماع اللحن فقط.
- يشب عند الجملة الموسيقية الحادة وينحنى عند الغليظة.

---

- أ.د/ عواطف ابراهيم: «المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة فى الروضة»، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- تمييز بين مصادر الأصوات التي يسمعها.

**٥ ـ تنمية ميل الطفل للاستماع إلى الغناء والحركة الإيقاعية:**

- ترديد بالأصوات الجمل الموسيقية الصادرة عن الآلات البسيطة.

- يقوم بألعاب حركية على نغمات الموسيقى.

**٦ ـ تنمية قدرة الطفل على الابتكار من خلال:**

ارتجال حركات حرة على أصوات الموسيقى التعبيرية مثل ألعاب تمثيلية خيالية بالحركات الإيقاعية.

**٧ ـ اكتساب الطفل بعض المهارات الموسيقية:**

- الغناء مع الأداء الحركي لبعض الألحان.

- العزف على آلات الباند.

يغنى مع مجموعات من الأطفال.

## تدريبات الأنشطة الموسيقية

لاشك فى أن الأطفال ينمون ثقتهم بذواتهم من خلال المهارات الموسيقية التى يكتسبونها خلال تجاربهم اليومية.

والواقع أن الموسيقى توفر الفرص المتنوعة لتدعيم المجالات الأخرى للأنشطة فى برامج رياض الأطفال، وعلى سبيل المثال فهى تدعم استعداداتهم لتعلم القراءة والكتابة، كما تدعم اللعب الدرامى، والرياضيات فضلاً عن تنمية عضلاتهم الغليظة.

أما المهارات التى تتضمنها الأنشطة الموسيقية فى الروضة فهى:

١ ـ الاستماع: ويقصد بذلك إثارة انتباه الأطفال السمعى لوجود أصوات فى بيئتهم لتمييزها عن بعضها (مثل صوت الحيوانات، صوت الطيور، أصوات

الطبيعة، أصوات الأشياء، والأصوات الناتجة عن أفعال) وإدراك معانيها والتعبير عنها.

٢ ـ الغناء: ويقصد بذلك تعبير الأطفال عن مشاعرهم بالغناء على شريط تسجيل أو الغناء بمفردهم.

والواقع أن الغناء فى الروضة، لابد وأن يصاحبه نشاط حركى كالتصفيق أو الدق باليد، أو التنقير أو الدب بالقدم أو التمايل بالجسم ذات اليمين وذات الشمال.

٣ ـ الإيقاع: ونعنى به تقسيم منتظم للزمن تبعًا لرموز محددة الشكل والقيمة. ويرتبط بعنصر الإيقاع مفاهيم موسيقية متباينة: كالوحدة، أو النبضة والميزان والسرعة والنماذج الإيقاعية.

( أ ) والوحدة: تعنى سلسلة من المؤثرات تتكرر بانتظام، والإحساس بالوحدات طالما تركزت، تميل إلى الاستمرار بقوة فى عقل الطفل المستمع حتى ولو توقفت الأصوات أو الموسيقى.

(ب) والميزان: ونعنى به تنظيم موسيقى لعدد من الوحدات التى تحدث من منتظمة التكرار، ويجب أن يضغط على بعض النبضات أو الوحدات لإيجاد الوزن.

(جـ) والنبرة: تعنى الضغط على نغمة ما، دون بقية النغمات داخل المازوره الواحدة.

( د ) السرعة: عنصر هام فى المقطوعات الموسيقية إذ أنها تسهم فى إعطاء الطابع المميز للمقطوعات الموسيقية: فنجد أن الزمن السريع يعطى الأطفال إحساسًا بالحيوية والانطلاق، بينما الزمن البطىء يعطى غالبًا إحساسًا بالحزن أو الهدوء.

(هـ) النماذج الإيقاعية: ونعنى بها أشكال محددة لها قيم زمنية ثانية، ولكى تساعد المعلمة الطفل على تهذيب أداء حركاته التلقائية تستثير حاسته الفطرية بالإيقاع سواء بالتصفيق باليد، أو العزف على الطبلة، العزف على المثلث، الدب بالقدم، أو فرقعة أصابع اليد.

( و ) اللحن: ونعنى به تسلسل لنغمات مختلفة الحدة، يتحكم فى تدفقها نماذج إيقاعية مختلفة من حيث الطول أو القصر.

ويرتبط بعنصر اللحنم مفاهيم ثلاثة هى:

١ - درجة الحدة أو الغلظة.

٢ - الشدة (القوة أو الضعف).

٣ - النوع في اختلاف مصادر الأصوات فقد يكون مصدرها كائن حى، أو أشياء أو أفعال أو آلات موسيقية أو بعض الظواهر الطبيعية.

٤ - الحركة: ونعنى بها الحركات المصاحبة للموسيقي كالسير أو المشى، والحجل علي قدم واحدة، أو تحريك الذراعين إلى الأمام والخلف والتلويح لتدريب العضلات الغليظة والعضلات الدقيقة معاً.

٥ - الابتكار: ونعني به إطلاق حرية الأطفال فى إيجاد إيقاع حركى معين عند سماعهم اللحن أو النغم ولاشك أن وظيفة معلمة الروضة هى دعم مبادرة الطفل الفطرية وإثارة وعيه بقدراته.

والواقع أن هذا الجزء سوف يثرى أفكار المعلمة فى كيفية استخدام وتطويع الأدوات لإكساب الأطفال أساسيات الأنشطة الموسيقية، التى تشحذ استعدادات الطفل للاستماع إلى الموسيقى وتذوقها والتجاوب معها.

**١ - التدريبات السمعية:**

تدير المعلمة شريطاً مسجلاً عليه أصوات مسجلة بعضها غليظ والآخر حاد.

يقوم الأطفال بالتصفيق عند سماع الصوت الحاد والدب بالقدمين عند سماع الصوت الغليظ:

( أ )أصوات غليظة : أصوات حادة.

(ب) صوت رجل : صوت سيدة.

(جـ) صوت سلسلة : صوت عملة نقدية.

( د ) صوت بطة : صوت عصفور.

وذلك لتدريب الأطفال على التمييز بين الأصوات.

يمكن أن يأخذ اللعب منحى آخر، بحيث تشجع المعلمة الأطفال على الجرى فى أنحاء الحجرة عند سماع صوت حاد والجلوس على الأرض. وضم اليدين إلى الصدر عند سماعهم صوتاً غليظاً.

تدريب على تمييز شدة الصوت أوضعفه.

- تقوم المعلمة بالتصفيق بالتناوب بين الشدة والضعف.

- يصاحب هذا التناوب الصوتى:

( أ ) دبدبة الأطفال بأرجلهم على الأرض للتعبير عن الصوت القوى.

(ب) والتصفيق بالأيدى عند سماعهم الصوت الضعيف.

**٢- لعبة الكراسى الموسيقية:**

- تضع المعلمة بعض المقاعد فى شكل مستقيم أو فى شكل دائرة فى وسط الحجرة.

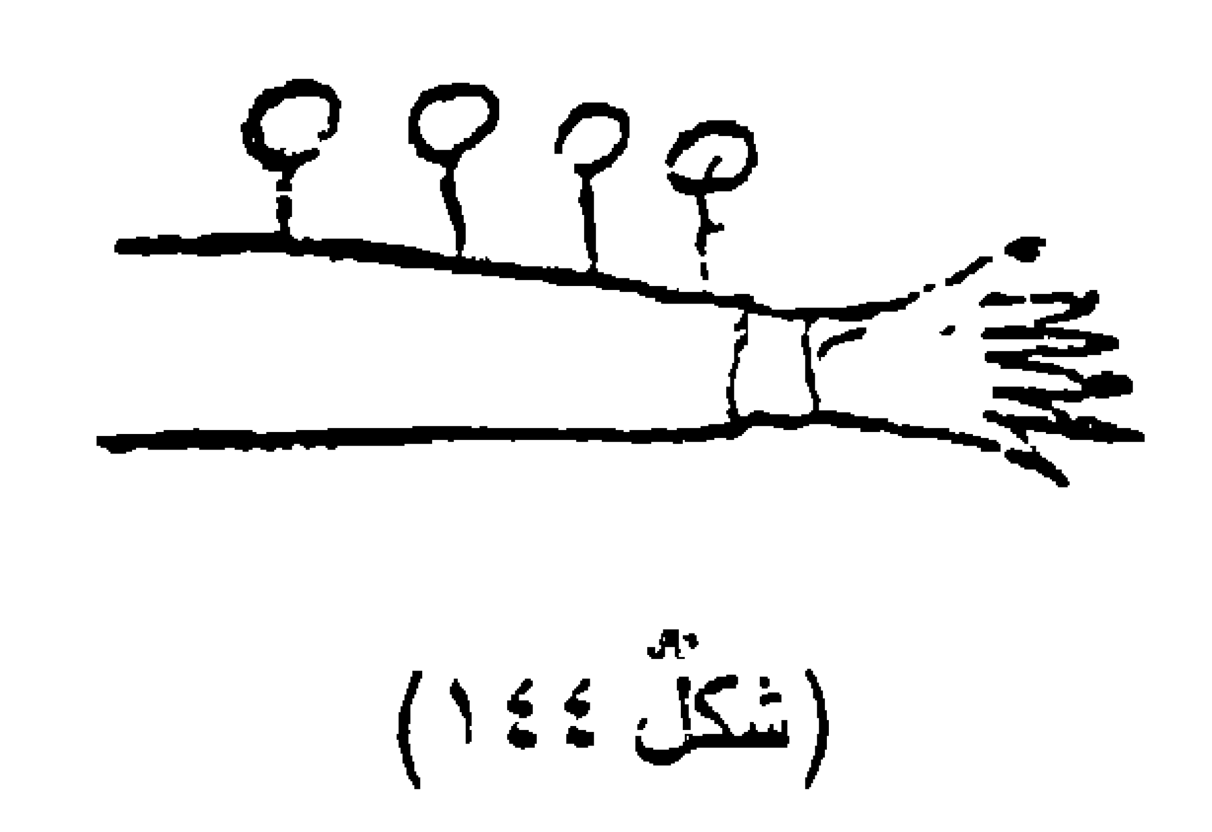
- تدير المعلمة شريطاً للتسجيل، وتترك الأطفال تدور حول المقاعد بطرق مختلفة: بالدب على الأقدام، أو الزحف، أو السير العادى أو الحجل أو القفز بضم القدمين معاً.

- عند توقف الموسيقى ينام الأطفال على ظهورهم.

**٣ـ لعبة رقصة الفراشة، شكل ١٤٤:**

ـ تجمع المعلمة قصاصات ملونة من ورق الكريشة أو تجمع شرائط قماش ملونة، أو قصاصات من ورق الكمبيوتر.

ـ تربط المعلمة بعض الشرائط الملونة فى كمى كل طفل (أحمر، أزرق، أصفر، أخضر)، بحيث يمكن أن تتحرك الشرائط مع تحريك ذراعى الطفل عندما تعزف الموسيقى على الأطفال السير فى فراغ الحجرة محركين أجنحتهم كالفراش.



(شكل ١٤٤)

**٤ـ تدريب الطفل التعبير عن نفسه: بالغناء:**

تدرب المعلمة الأطفال على الغناء والتعبير عن أنفسهم:

أنا فى الروضة ويا أصحابى
ساعة للعب وساعة لكتابى
أعرف أصور وارسم صورة
فيها شجرة وفيها عصفورية
أعرف أجرى أعرف أنط
أحسن من الأرنب والقطط

**٥ـ تدريبات لتنمية ذاكرة الطفل السميعة:**

تعرف الطفل على ترتيب الأصوات:

تتيح المعلمة الفرصة لاستماع الأطفال إلى شريط مسجل لأصوات الحيوانات وعلى سبيل المثال:

- كلب، قطة، ديك، خروف.

- حمار، بقرة، جمل، حصان.

- رنين تليفون - صوت سيفيون - صوت مياه الصنبور، صوت صحون تتكسر.

وبعد الاستماع، على الطفل ترتيب أسماء الأصوات حسب ترتيب سماعه لمصادر أصواتها.

**٦- استدعاء الطفل لكلمات أغنية من سماع اللحن:**

بعد أن تتأكد معلمة الروضة أن الأطفال قد حفظوا لحنين حفظاً جيداً يمكنها أن تتيح للأطفال فرصة:

التعرف على كلمات الأغنية وإنشادها بمجرد سماعهم باللحنم فقط.

**٧- لعبة الأكياس الموسيقية:**

تعطى المعلمة لكل طفل كيساً من الحبوب أو الزلط عندماى دور شريط التسجيل يتحرك الأطفال على سجيتهم فى الحجرة مع وضع أكياس الحبوب على رؤوسهم مرة، وعلى أكتافهم أو مشط أقدامهم مرة أخرى.

عندما توقف الموسيقى ينزل الأطفال الأكياس من فوق رؤوسهم أو أكتافهم أو أقدامهم ويقفوا فى أماكنهم بدون حركة.

تكرر اللعبة مرة ومرات.

**٨- لعبة الإيقاع التبادلى بين البنين والبنات:**

تتيح المعلمة الفرصة للأطفال للغناء التبادلى بمعنى أن يغنى البنات اللحن مرة، ثم يردده البنين مرة أخرى، مرة بنات ومرة بنين.

تعطى المعلمة بعد ذلك الفرصة للبنات بالتنقير بالقلم على المنضدة، ثم يتبعهم الأطفال بالتنقير بالقلم على المنضدة.

يمكن تكرار التجربة باستخدام الأطفال التنقير بالأصابع أو الإيقاع بأصوات الملاعق على زجاجة كوكاكولا، أو عن طريق استخدام علب بها بعض الحصى.

وفى ختام التدريب تختار كل مجموعة الأداة التى تفضلها لكى يشارك الجمع فى أداء إيقاع متفق عليه.

**٩- لعبة العزف بالمراكاس:**

إذا لم توفر المعلمة أدوات الباند، يمكن لها أن تدرب الأطفال على وضع قليل من الأرز أو الحصى أو فى علب بلاستيك من علب الشامبو أو علب المنظفات المنزلية بعد غسلها جيداً.

تلصق المعلمة أغطيتها جيداً لتوفير دواعى الأمن والسلامة (شريط لاصق).

يستخدم الأطفال هذه الأدوات عندما ينشدون أغنية تدربوا على غنائها مسبقاً: وقد ينقر بعضهم بأصابعه، أو يعزف بالملعقة.

فى ختام التدريب يختار كل طفل منهم أداة معينة يفضلها لكى يشارك الجميع فى أداء إيقاع قصير منظم.

إعطاء الأطفال فرصاً للغناء.

**١٠- تدريب المعلمة للأطفال علي الغناء مع بعض الأداء الحركي:**

ارمـــى معايـــا ارمـــى الشبـــك

ويالـــلا نجمـــع منـــه السمـــك

ويـــــارب بـــــارك رقنـــا
نبيـــع ونـــأكـــل كلنـــــا
سمكنـــا طـــازة يـــا عمنــــا
ارمــــى معايـــا ارمــــى الشبــك
ويالــــلا نجمــع منـــه السمــــك

**١١ـ التدريب على قيادة فرقة الباند:**

تستخدم المعلمة إيقاع منطم بالأطواق أو العصى.

تترك المعلمة لكل طفل الفرصة لقيادة فرقة الباند.

تدرب المعلمة الأطفال على برم صحيفة من صحف الجرائد لعمل عصى للقائد (المايسترو).

تترك المعلمة لكل طفل بدوره قيادة الفرقة بالسير فى خط مستقيم فى حجرة الدراسة، أو فى الدوران حول جوانب حجرة الدراسة.

**١٢ـ ألعاب الطبلة والعصى:**

توفر المعلمة جالونات من البلاستك كتلك التى تستخدم فى عبوت الزيت.

تستخدم المعلمة هذه الجالونات كطبلة يمكن للأطفال العزف عليها بالقلم الرصاص أو بكره يلف حولها القماش أو استخدام ملعقة خشبية من التى تستخدم فى المطبخ.

يقوم الأطفال بالتدريب على عزف إيقاع يعرفونه، بعضهم مستخدماً التنقير بالأصابع على المنضدة، أو بالملعقة والزجاجة.

**١٣ـ لعبة التخطيط على نغمات الموسيقى:**

تزود المعلمة كل طفل من أطفال الروضة بورقة وقلم.

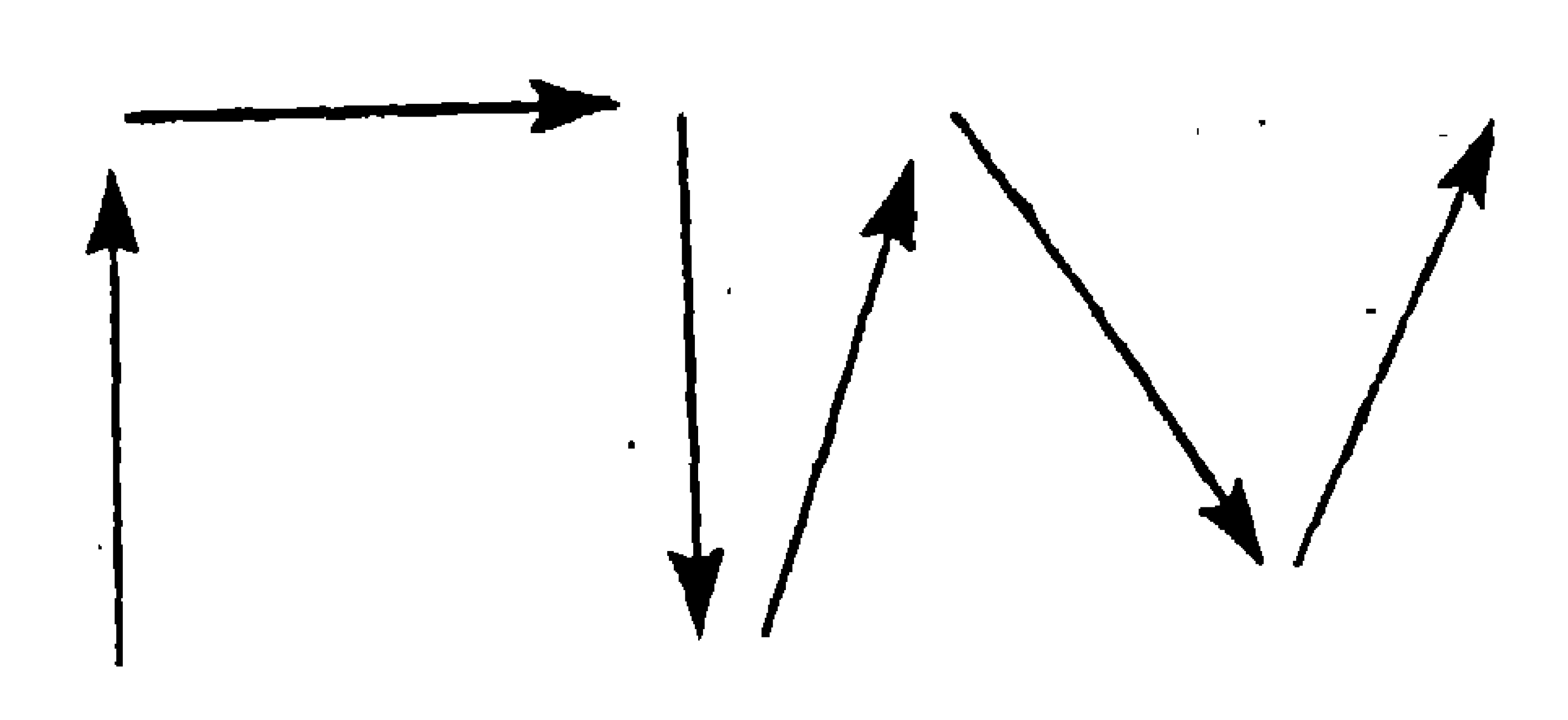
تدير المعلمة شريطاً مسجلاً يتميز بإيقاعه السريع.

تطلب المعلمة من الأطفال رسم دوائر على الصحيفة تبعاً للإيقاع الموسيقى السريع الذى يسمعونه (قلم أحمر).

عندما يتوقف التسجيل، يغير الأطفال لون القلم المستخدم فى الرسم بلون آخر (أخضر مثلاً).

تدير المعلمة شريطاً تسجيلياً يعبر عن إيقاع حالم بطئ (فالس مثلاً)، وتترك للأطفال ابتكار نماذج ملونة من الرسومات.

**ملحوظة:** فى هذا التدريب يتمرن الأطفال على ترجمة الصوت الموسيقى إلى خطوط مرسومة وهذا يعدهم لاكتساب مهارات القراءة والكتابة (ترجمة الصوت المسموع إلى كلام مكتوب).



**١٤ـ ألعاب إدراك الأطفال معنى الإيقاع:**

تتيح المعلمة فرصة لسماع الأطفال لحناً موسيقياً وتطلب منهم التعبير عنه بالحركة التلقائية. تعاون المعلمة الأطفال على تنسيق أدائهم على أنغام الموسيقى التى يسمعونها، وشيئاً فشيئا يكتسب الأطفال التناسق الحركى للجماعة.

**١٥ـ لعبة اكتشاف الأطفال الأجواء الموسيقية:**

تتميز هذه الألعاب بإتاحة الفرص للأطفال لإدراك معانى لأجواء الموسيقية، وعلى سبيل المثال:

تدير المعلمة شريط تسجيل يعبر عن السرور والنشاط والبهجة، وتترك المعلمة للأطفال التعبير الحركى عن هذه الفرحة.

أغنية أضحك ها ها أضحك ها ها ها.

اضحك ولا تحـزن.

يضحك لك الدهر.

اضحك ها ها اضحك ها ها.

يضحك لك الدهر.

تتكرر المعلمة التجربة مستخدمة هذه المرة شريطاً تسجيلياً يعبر عن الحزن ،لحناً جنائزياً، فيقوم الأطفال برصد إيقاع خطواتهم مع اللحن.

تكرر المعلمة التجربة مستخدمة لحناً يعبر عن الحيرة، فيتحرك الأطفال ذا اليمين وذات الشمال للتعبير عن الحيرة والتردد.

تكرر التجربة مع موسيقى تعبر عن المخاوف أو تعبر عن عواطف طبيعية فيؤدى الأطفال حركات الخوف المعبرة، أو الدوران بسرعة.

**١٦ـ إيقاع حركي لاستكشاف الفراغ:**

لاشك أن ارتجال الطفل حركات تلقائية على نغمات الموسيقى يساعده على الربط بين الصوت والحركة أو الموسيقى والحركة، وشيئاً فشيئاً يطابق الطفل بينها ليكون وحدة، ومن ثم تصبح حركة الطفل الإيقاع المرسيقى المسموع لها.

ويمكن لمعلمة الروضة إتاحة الفرصة للأطفال على:

السير تبعاً لإيقاع بطيء ثم السير تبعاً لإيقاع سريع إلى الإمام ثم إلى الخلف بالتبادل تبعاً لإشارات مرئية ملونة.

السير تبعاً لخطوات أسهم ذهاباً وإياباً فى مستقيم أو السير على منحنيات تضيق شيئاً فشيئاً.

السير بين خطوط متقطعة.

السير تبعاً لقواعد معينة تغير من أوضاع الجسم تبعاً لإشارة صوتية أو مرئية.

تكون المعلمة ثلاث مجموعات من الأطفال: تكون كلف مجموعة منهم قطاراً خاصاً ينتظم أطفاله صفاً واحداً فيه.

يتحرك كل قطار منها على إيقاع موسيقى مميز خاص به بشرط عدم قطع الطريق على القطارين الآخرين وعدم الدوران فى دائرة أو عند العودة، تعود كل قاطرة إلى المحطة، وتتحرك القاطرة الأولى لتقف فى آخر الصف.

**١٧. لعبة الإنفاق:**

تشرك المعلمة الأطفال فى عمل كوبرى أو نفق تتشابك أيدى كل طفلين مع بعضهما.

يمر الأطفال من تحت الكوبرى وهم يغنون:

ياللا عدى ياللا فوت.

والأخير يمسك نبوت (ورق جرائد ملفوف كالعصى).

**١٨. أغنية طلع أيدك بره:**

يقف الأطفال فى شكل دائرة وينشدون طلع أيدك بره:

| | |
|---|---|
| طلع أيدك بره | دخل أيدك جوه |
| هزها شوية | وصفق ثلاث صفقات |
| طلع رجلك بره | وأدخل رجلك جوه |
| هزها شوية | وصفق ثلاث صفقات |

ويردد الأطفال على التوالى جميع أسماء أعضاء الجسم الرأس، الأكتاف، القدم، الأصابع وهكذا.

**١٩ـ ألعاب اكتشاف الفراغ:**

تدير المعلمة شريطاً موسيقياً ويقوم الأطفال بحركات تعبر عن تفتح الوردة أو ذبول أو أوراقها وتساقطها على الأرض على أنغام الموسيقى.

تدير المعلمة شريطاً موسيقياً ويحرك الأطفال أيديهم مستخدمين الأطواق الصغيرة أو المناديل، لاتساع حركة الذراع واليد.

يكون الأطفال دائرة بأجسامهم، يدور الأطفال عند استماعهم لأصوات الموسيقى ويتوقفون فى أماكنهم عندما تتوقف.

يمكن للأطفال تداول الكرة على الإيقاع الموسيقى والتوقف عندما تتوقف الموسيقى.

**ملحوظة:** يمكن إبدال الكرة بأعلام، أو أقلام، أو أطواق، أو منديل.

**٢٠ـ ألعاب التخطيط الموسيقي:**

تفرش المعلمة قطعة طويلة من الورق على الأرض.

يصطف الأطفال على جانبى قطعة الورق بحيث يقف كل طفل فى مواجهة زميل آخر.

تدير المعلمة شريطاً موسيقياً إيقاعه بطئ وتطلب المعلمة من الأطفال الرسم بالقلم دوائر بالحركة البطيئة.

عندما تدار الموسيقى السريعة عليهم عمل تموجات سريعة على الورقة.

**٢١ـ ألعاب النغمات العالية والمخفضة:**

تستخدم المعلمة آلة موسيقية (الأكسليفون) لعزف نغمة عالية وعلى الأطفال رفع الذراعين إلى أعلى الرأس.

وعندما تعزف المعلمة نغمة منخفضة يخفض الأطفال الذراعين، تكرر العملية.

**ملحوظة: ولتجديد نشاط الأطفال يمكن تغير الإشارات المتفق عليها بحيث يجلس الأطفال عند نغمة منخفضة، ويقف الأطفال عند سماعهم نغمة مرتفعة.**

**٢٢ـ صعوبات صعود التل وهبوطه:**

تستخدم المعلمة آلة الأكسليفون لعزف أصواتاً عالية تارة تتدرج فى الانخفاض، وتارة أخرى أصواتاً خافتة تتدرج فى الارتفاع.

( أ ) يرتفع صوت غناء الأطفال رويداً رويداً مع ارتفاع النغم ومع تدرج ارتفاع الذراع لصعود الجبل.

(ب) وينخفض صوت غناء الأطفال رويداً رويداً مع انخفاض النغم ومع تدرج انخفاض الذراع لهبوط الجبل.

**٢٣ـ الاستماع إلى مارش عسكرى:**

يستمع الأطفال على التوالى إلى مارش عسكرى يقترب رويداً رويداً من مسامع الأطفال، ثم يستمعون إلى مارش عسكرى يبتعد عن مسامع الأطفال.

يستمع الأطفال إلى تسجيل موسيقى لزفة عروسة تقترب منهم، ثم تبتعد عنهم.

**٢٤ـ الاحتفال بأعياد الميلاد: (آداب التعامل):**

عند احتفال المعلمة بأعياد ميلاد الأطفال، يمكنها دمج بعض الألعاب الموسيقية المسلية التى لها معنى عندهم:

( أ ) عندما يبلغ خالد خمس سنوات مثلاً، يختار خمسة من زملائه ليقفوا ويغنوا له عيد (ميلاد أبو الفصاد).

(ب) يقوم الأطفال بعد ذلك بالغناء للطفل المحتفل به فيقولون:

سنة حلوة يا جميل

سنة حلوة يا جميل

عمرك كام يا أمير؟

عمرك كام يا أمير؟

حنغني لك بالنفير

ونقول لك يا أمير

فيرد عليهم قائلاً:

أنا كبرت أنا طويلت وعمرى خمسة

عند ذلك يعزف الأطفال الخمسة خمس دقائق على الطبلة ثم يرددون:

عرفت إزاى؟ عرفت إزاى؟

فيرد عليهم:

أنا بأشب على أقدامى

وأنط وأركب على حصانى

أغنى وأدور مع أصحابى

وأقول شكراً يا خلانى

## ٢٥ - ألعاب التغذية الصحية:

عندما يتعلم الأطفال تميز عناصر الوجبة الغذائية المتكاملة، يمكن للمعلمة أن تعد حركات إيقاعية تدعم المجال الصحى:

يردد الأطفال:

ياللا ياللا نعمل غديوه

ياللا ياللا نعمل غديوه؟

فيرد الجميع:

نحصر إيه؟ ونأكل إيه؟

يقول الطفل القائد:

نحضر سلطة خضار ولحمة وكمان أرز

يردد الجميع ياللا نحضر سلطة ولحمة وكمان رز.

مع الضغط على الثلاث كلمات التى تكون طعامهم.

**٣٦ـ ألعاب الكريشندو (الإرتفاع شيئاً فشيئاً أو انخفاض الصوت تدريجياً):**

تطلب المعلمة من الأطفال:

صوت القطار وهو يقترب رويداً رويداً فيعلى ثم ينخفض رويداً رويداً ليخفت تماماً ويمكن للمعلمة أن تشير بأيديها للأطفال للتعبير عن الارتفاع شيئاً فشيئاً، ثم عن الانخفاض رويداً رويداً.

**٣٧ـ ألعاب التقليد الحركى:**

يكون الأطفال دائرة فى فناء الروضة وينشدون أغنية:

عمرك شفت القط مشمش؟

عمرك شفت القط مشمش؟

القط بيلعق شعره كده كدهه

عمرك شفت القط مشمش؟

عمرك شفت القط مشمش؟

القط بيقفز يقفز كده كده هه

عمرك شفت القط مشمش؟

عمرك شفت القط مشمش؟

بيصطاد فار كده كده هه

**٢٨ ـ لعبة الدوائر الموسيقية:**

تعزف الموسيقى ويقوم الأطفال بتكوين دائرة وهم يغنون أحنا أحنا أطفال مصر، أو أغنية طلعت يا ماحلا نورها شمش الشموسة.

ياللا بينا نملا ونحلب لبن الجاموسة.

عند كلمة جاموسة ينبثق من الدائرة الأولى دائرة ثانية داخل الأولى وعندما تعاد الغنوة ينبثق من الدائرة الثانية دائرة ثالثة.

**٢٩ ـ تعبير غنائى يستخدم التمايل ذات اليمين وذات اليسار:**

تدرب المعلمة الأطفال شيئاً فشيئاً على الأغنية التالية:

عيــد الربيــع عــيد الزهــور

فيــه الجــناين مليــانا نــور

والنسمــة تمــرجــح الطيــور

والنــاس تقــول فــى ســرور

أهلاً أهلاً ومرحب بعيد الزهور

الفـــل وشـــوش الريحـــان

قـــال لـــه خـــلاص آن الأوان

نـــرقــص نغــنى مــع الحــور

مــع الربيــع مــع الطــيور

**٣٠ ـ تعبير حركى عن فكره:**

يرتدى الأطفال شرائط تمثل أجنحة العصافير وينتشرون فى الفراغ وهم ينشدون:

عصافيرى طارت طارت فى الهوا

شـافـونى قـالوا تـعـالى سـوا

نطـيز نـطير كـده فى الهـوا

جـاء الصيـاد وعـاوز يصطـاد

بـوخ بـوخ بـوخ

عصفـور صغـير وقع فـى الفـخ

**٣١ ـ التعرف على مصادر الصوت:**

تقدم المعلمة بعض الأشياء وتترك لكل طفل بدوره إصدار صوتًا من خلال أشياء متنوعة ملعقة وزجاجة، علبة بها بعض المسامير، زنبق جرس تقليدى صوت سيارة.

تسجل المعلمة هذه الأصوات على شريط تسجيل وتحتفظ به.

وفى اليوم التالى تضع المعلمة الملعقة والزجاجة وعلبة المسامير، والجرس، والسيارة على صنية ثم تعيد على مسامع الأطفال الشريط المسجل وتطلب من كل منهم التعرف على الشيء الذى استخدم فى إصدار كل صوت من الأصوات.

**٣٢ ـ البحث عن الكتاكيت:**

تقف طفلة فى وسط الدائرة وهى مغمضة العينين تمثل شخصية الفلاحة ويقوم أربعة أطفال بتمثيل أدوار كتاكيت.

عندما تسمع الفلاحة صوت الكتاكيت تتجه نحو مصدر الصوت لكى تمسك بالكتاكيت، وعندما تمسك الفلاحة أحد الأطفال يقوم بدوره بتمثيل دور الفلاح بدلاً منها.

# الفصل الرابع
# الأنشطة الموسيقية المرغوب
# تعليمها للطفل فى مرحلة رياض الأطفال

## أولاً - الاستماع والتذوق الموسيقى:

يعد الاستماع من الأنشطة الموسيقية الهامة التى يعتمد عليها فى تكوين جميع الخبرات الأخرى التى ترتبط بحاسة السمع، وبالطبع فإن تنمية الاستماع لدى الطفل لا يكون إلا من خلال تقديم الخبرات الموسيقية دون غيرها من الخبرات، لأن الخبرة الموسيقية خبرة سمعية ندركها بآذاننا وليس بأى حاسة أخرى من الحواس، والاستماع يعد الأساس الذى تعتمد عليه خبرات الإنسان ويتضح جليًا في تأكيد هذه الحاسة فى القرآن لاكرين وتقديمها على غيرها من الحواس.

ويمكن تقسيم خبرات الاستماع والتذوق الموسيقى إلى أربعة مراحل تعتمد كل مرحلة على السابقة عليها وهذه المراحل هى:

١ - الاستقبال الحسى: من المعروف إننا نستقبل المثيرات الصوتية عن طريق حاسة السمع، وتعتبر هذه الحاسة هى أولى الحواس التى يستخدمها الطفل للاتصال بالعالم الخارجى (منذ وجوده جنيناً فى رحم الأم)، وعندما يولد الطفل يكون جهازه السمعي كاملاً، وتكون أذنه قادرة على الاستجابة للأصوات، فنراه يستجيب استجابة حركية عند استماعه لصوت مفاجئ، كذلك نرى أن أذن الوليد تساعده على تحديد مصادر وأماكن المثيرات الصوت قبل عينه فيلتفت إلى مصدر الصوت.

---

- أ.د. أميمه أمين، أ.د. أمال مختار صادق: «الخبرات الموسيقية فى دور الحضانة ورياض الأطفال.

والاستجابة الحسية للمثير الصوتى تحدث عن طريق استقبال المثير الصوتى من خلال الأذن نتيجة لاهتزاز مصدر الصوت فيتأثر الهواء المحيط بالجسم المهتز ويتموج ثم تصل هذه الموجات الصوتية إلى الأذن حيث تتأثر طبلة الأذن ثم باقى أجزاء الأذن حتى يتم نقل هذا الأثر إلى العصب السمعى، فتقل الرسالة العصبية إلى المخ ومنه تصدر إشارة إلى الأعصاب المصدرة فتنتج الإستجابة المرتبطة بهذا المثير الصوتى، ومهمة المعلم فى هذه المرحلة هو تدريب الطفل على استقبال المثيرات الصوتية حيث أن هذا الاستقبال الحسى طبيعى عند كل الناس، إلا أن هناك اختلافًا فى الدرجة فى مدى حساسية الأفراد نتيجة اختلافهم فى مكوناتهم الفسيولوجية للأذن وكذلك تنظيم تقديم هذه الخبرات الحسية والتدرج بها تمهيداً للمرحلة التالية.

٢ ـ الإدراك والتمييز بين المثيرات الموسيقية: الإدراك هو وسيلة الطفل للاتصال بالعالم الخارجى ومعرفة خصائصه فالأدراك عملية عقلية يتم فيها تأويل المحسوسات إلى أشياء لها معنى، فالطفل يدرك أن صوتاً ما هو صوت ديك أو صوت إغلاق باب أو صوت مفتاح، وأن هناك فرقًا بين صوت الديك وصوت القط، كذلك يستطيع الطفل تمييز مصدر الصوت، وأن الأصوات صادرة من أشياء متشابهة أو أشياء مختلفة، ويتدرج الطفل فى هذا المستوى الإدراكى حتى يصل إلى بناء أفكار وتكوين مفاهيم عن الأصوات وخصائصها.

وعملية الإدراك تتكون من ثلاثة مراحل تكون الأولى إجمالية Syncretic perception حيث يتم إدراك الشيء كله، ثم تكون الثانية تحليله analytical perception وفيها تحليل هذا الكل إلى أجزائه وإدراك العلاقات القائمة بين هذه الأجزاء، ويتوقف معنى كل جزء على علاقته داخل الكل، أما فى المرحلة الثالثة يكون الإدراك تأليفياً Synthetic perception حيث تتفاعل الأجزاء مرة أخرى مكونة الكل.

٣ ـ تحليل العمل الموسيقى إلى مكوناته: وبناء على ما تم فى المرحلة السابقة من تكوين المفاهيم الموسيقية فإن المتعلم يصبح قادراً على التعرف على البنية الموسيقية للعمل الموسيقى ومكوناته، والآلات التى تؤدى هذه المكونات والطابع العام لهذا العمل.

٤ ـ النقد الموسيقى: وهو أرقى مرحلة للاستماع، ويتم فيها إعطاء العمل الموسيقى قيمة من حيث الجودة والرداءة، ويمكن للمتعلم فى هذا المستوى معرفة الخصائص التى أدت إلى وصول هذا العمل إلى مستوى الجودة.

والمراحل الأربعة السابقة يمكن أن يتم الاهتمام بها فى مراحل تعليمية مختلفة، ويمكن أيضاً أن تقدم فى مرحلة تعليمية واحدة والفرق هنا فى كيفية تقديم هذه الخبرات للطفل والمادة التعليمية المستخدمة بشرط ألا ننتقل من مرحلة إلى مرحلة تالية لها إلا بعد وصول المتعلم إلى محك التعلم النهائى المطلوب الوصول إليه.

**أهداف الاستماع والتذوق الموسيقى فى رياض الأطفال:**

من الملاحظ أنه حتى الآن فى مصر لم تحدد أهداف لمادة التربية الموسيقية فى رياض الأطفال بالرغم من اعتبارها مرحلة تعد الطفل لمراحل التعليم العام التالية، وبالرغم أيضاً من اهتمام وزارة التربية والتعليم بتحديد أهداف التربية الموسيقية فى مرحلة التعليم الأساسى، ولذلك فقد قمنا باستعراض أهداف هذه المرحلة فى بعض الدول الأجنبية مثل الولايات المتحدة الأمريكية والمجر وانجلترا، ووضعنا تصوراً لأهداف الاستماع والتذوق الموسيقى التى يكاد يوجد هناك إجماع عليها، ويمكن تقسيمها إلى فئتين كبيرتين الأولى منها ترتبط بالاستماع وتضم المرحلتين الأولين السابق ذكرهما والأخرى ترتبط بالتذوق الموسيقى وتضم المرحلتين الثالثة والرابعة.

**أولاً ـ الأهداف العامة المرتبطة بالاستماع:**

١ ـ الإحساس بوجود صوت معين.

٢ ـ التعرف على مصدر الصوت.

٣ ـ الإحساس والتمييز بين الأصوات متشابهة.

٤ ـ الإحساس والتمييز بين الأصوات مختلفة.

٥ ـ إكتشاف الأطفال أنهم يمكنهم إصدار أصوات تشبه أو تختلف عن تلك التى يستمعون إليها أو يصدرها آخرون.

٦ ـ أن يعرف الأطفال أنهم يمكنهم إصدار أصوات مختلفة من مصدر واحد للصوت.

٧ ـ أن يعرف الأطفال أن الأصوات يمكن استخدامها كوسيلة للاتصال بالآخرين.

٨ ـ أن يعرف الأطفال أنهم يمكنهم استخدام الأصوات كوسيلة لعرض أفكارهم أو التعبير عن وجدانهم.

**الأهداف الخاصة المرتبطة بالاستماع:**

إن تحقيق الأهداف السابقة يتطلب جهوداً ووقتاً كبيراً من المعلم فى مرحلة رياض الأطفال حيث أن كل هدف من الأهداف السابقة يمكن تحقيقه من خلال تقديم خبرات متنوعة يمكن أن تستمر وقتاً طويلاً قد يشمل أكثر من مرحلة تعليمية واحدة، ويمكن تحديد هذه الأهداف الخاصة فيما يلى:

١ ـ أن يتعرف الطفل على المفاهيم المرتبطة بالصوت كالآتى:

( أ ) نوعية الصوت: تختلف خصائص الصوت تبعاً لصدوره من مصادر مختلفة (آلات مختلفة أو من آلة واحدة بطرق مختلفة).

(ب) ديمومة الصوت: يصدر الصوت فى زمن معين قد يكون طويلاً أو قصيراً، ويتحدد بسرعة الوحدة الموسيقية.

(جـ) شدة الصوت: يمكن أن يصدر الصوت من مصدر معين ويستمر زمناً معيناً قد يكون قوياً أو ضعيفاً.

( د ) درجة الصوت: تختلف درجة الصوت من حيث الحدة والغلظ نتيجة لاهتزاز الجسم المصدر للصوت فكلما زاد عدد الترددات الصادرة من لاجسم المهتز فى الثانية الواحدة زادت حدته والعكس صحيح.

٢ ـ أن يعرف الطفل المفاهيم المرتبطة بالوحدة الموسيقية كالآتى:

( أ ) الوحدة الموسيقية هى تلك النبضة المنتظمة التى يدركها المستمع وتجعله يشعر بالرغبة فى التصفيق أو النقر المنتظم عند الاستماع لفكرة موسيقية معينة.

(ب) بعض الأفكار الموسيقية تكون نبضاتها سريعة والأخرى بطيئة.

(جـ) بعض الأفكار الموسيقية تكون نبضاتها واضحة والأخرى قد تكون غير واضحة.

( د ) بعض النبضات فى الفكرة الموسيقية الواحدة تكون قوية وبعضها ضعيف ويحدث ذلك بطريقة منتظمة العرض فيحدث ما يسمى بالميزان.

٣ ـ أن يعرف الطفل المفاهيم المرتبطة بالسرعة وتتضمن:

( أ ) أن سرعة عرض الفكرة الموسيقية يؤثر على سرعة الوحدة الموسيقية.

(ب) إن الفكرة الموسيقية يمكن أن تعرض بسرعة أو ببطء.

(جـ) إن الفكرة الموسيقية يمكن أن تعرض بسرعة واحدة أو سرعات مختلفة.

( د ) أن سرعة عرض الفكرة الموسيقية يؤثر على الطابع العام لها.

٤ـ أن يعرف الطفل المفاهيم الموسيقية المرتبطة بالإيقاع وتتضمن:

( أ ) إن العلاقات الزمنية بين الأصوات من حيث الطول والقصر تؤدى إلى ظهور نماذج إيقاعية.

(ب) إن النماذج الإيقاعية تنتج عن تقسيم الوحدة الموسيقية إلى تقسيمات متساوية أو غير متساوية.

٥ـ أن يعرف الطفل المفاهيم المرتبطة باللحن وتتضمن:

( أ ) إن العلاقات الصوتية بين الأصوات من حيث التشابه والاختلاف تؤدى إلى ظهور النماذج اللحنية.

(ب) إن النموذج اللحنى الواحد يمكن أن يصدر بعلاقات زمنية متشابهة ومختلفة بين أصواته.

٦ـ أن يعرف الطفل المفاهيم المرتبطة بالتلوين الصوتى من حيث القوى وتتضمن:

( أ ) تصدر الأصوات بقوة معينة.

(ب) الفكرة الموسيقية الواحدة يمكن أن تصدر بقوة معينة أو تتغاير فيها القوة فيكون جزء منها قوياً والآخر ضعيفاً.

(جـ) تصدر الأصوات بقوة معينة يمكن أن تتغير فجأة.

( د ) تصدر الأصوات بقوة معينة يمكن أن تتغير بالتدريج بالزيادة أو النقصان.

٧ـ أن يعرف الطفل المفاهيم المرتبطة بالتعدد الصوتى وتتضمن:

( أ ) يمكن أن تصدر أصوات مع بعضها فى وقت واحد.

(ب) الأصوات الصادرة مع بعضها قد تكون بواسطة آلة واحدة أو عدة آلات.

(جـ) الأصـوا الصـادرة مع بعضـهـا قـد تكون بالغناء لأكـثـر من فـرد فى وقت واحد.

( د ) الأصـوات الصـادرة مـع بعـضـهـا قـد تكون بالغنـاء المصـاحـب بآلاة موسيقية أو أكثر.

**ثانياً ـ الأهداف العامة المرتبطة بالتذوق والنقد الموسيقى:**

يعتمد التذوق الموسيقى على المعرفة السابقة للمفاهيم الموسيقية، ولذلك لابد من تأكد المعلم قبل تقديم الخبرات الخاصة بالتذوق، من إتقان التلاميذ للمفاهيم الموسيقية المرتبطة بالإدراك، وقد يقتصر المعلم فى مرحلة رياض الأطفال على تأكيد إتقان الإحساس والإدراك الموسيقى، وفى حالة حدوث الوصول إلى مستوى الإتقان يمكن الانتقال إلى مرحلتى التذوق والنقد الموسيقى بتقديم ما يتلاءم وخصائص الطفل العمرية، ويجب الإشارة هنا إلى إن الإثراء أفضل دائماً من الإسراع فى تقديم الخبرات للأطفال، ويجب التأكيد أيضاً أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب وقتاً وجهداً كبيرين من المعلم قد يمتد إلى المراحل التعليمية التالية:

وترتبط الأهداف العامة للتذوق الموسيقى بفئتين أساسيتين للسلوك الموسيقى هما:

١ ـ التعرف على طبيعة العمل الموسيقى وطابعه.

٢ ـ التعرف على المكونات التى أدت إلى هذه الطبيعة والطابع.

ويمكن تحقيق هذين الهدفين من خلال تحقيق الأهداف الخاصة التالية:

١ ـ أن يعرف الطفل أن العمل الموسيقى يتكون من مجموعة من الأجزاء تظهر بشكل معين Form.

٢ - إن الأجزاء المكونة للعمل الموسيقى قد تكون متكررة أو غير متكررة.

٣ - إن الأجزاء المكونة للعمل الموسيقى مكونة من جزئيات قد تكون أيضًا متكررة أو غير متكررة.

٤ - إن فى الجزء الواحد تتفاعل خصائص الموسيقى المختلفة الإيقاع واللحن وتعدد التصويت لتعطى هذا الجزء طبيعته الخاصة.

٥ - يتأثر الطابع العام للعمل الموسيقى بالسرعة والتلوين الصوتى ونوعية الآلات التى تؤدى هذا العمل.

٦ - إن يستطيع الطفل تقويم العمل الموسيقى من حيث ملاءمة خصائص العمل الموسيقى لطابعه.

٧ -.إن يستطيع الطفل التعرف على المكونات التى يمكن أن تؤدى إلى جودة العمل الموسيقى أو رداءته.

**اختيار الموسيقى الملائمة للاستماع:**

يعد اختيار النماذج الموسيقية التى يختارها المعلم للاستماع من الأمور الهامة التى يجب مراعاتها لضمان تحقيق الأهداف التى يسعى إلى تحقيقها، ويمكن القول أن نسعى أولاً وأخيراً إلى تفتيح آذان صغارنا على عالم الجمال الصوتى، وأن نعينهم على الاستماع والاستمتاع الفعلى بالموسيقى، والمشكلة هنا هى أى نوع من الموسيقى يمكن أن نختاره للأطفال، ويمكن القول أن هناك فنين أساسيين يمكن تصنيف الموسيقى إليهما.

( أ ) التراث الموسيقى العربى المحيط بالطفل.

(ب) التراث الموسيقى العالمى.

وكمبدأ عام يجب البدء بما هو مألوف وقريب من خبرات الطفل ثم التدرج

من هذا المألوف إلى ما هو غير مألوف، لأن الأخير يتطلب جهداً فى التدريب والتركيز، وعلى أى حال فاختيار الموسيقى الملائمة سواء من التراث العربى أو العالمى يجب أن تتميز بخصائص محددة نوجزها فيما يلى:

١ ـ أن نقدم دائماً ما هو جديد.

٢ ـ أن تكون الموسيقى قصيرة وألا تزيد مدة عرضها فى البداية عن ٤٠ ثانية فقط تتدرج بالزيادة حتى تصل إلى دقيقة أو أكثر قليلاً ويرجع سبب ذلك إلى ضيق مدى إنتباه الأطفال وخصوصاً فى مرحلة رياض الأطفال.

٣ ـ أن تكون ذات إيقاع واضح يسهل مسايرته.

٤ ـ ألا تجاوز سرعة الوحدة عن ٦٠ نوار فى الدقيقة.

٥ ـ أن يتكرر عرض النموذج لأن التكرار يؤدى إلى الألفة بالعمل الموسيقى.

٦ ـ عند تقديم الأعمال الموسيقية يجب عرضها بأفضل الطرق سواء كان ذلك بواسطة استخدام المسجلات أو عزفها من المعلم، مع مراعاة أن عزف المعلم يكون أكثر فعالية بالنسبة لجذب انتباه الأطفال.

٧ ـ ابدأ دائماً بما هو مألوف بالنسبة للطفل.

٨ ـ عند اختيار الموسيقى يجب الاهتمام بميول الأطفال.

**طرق تعليم الموسيقى والاستماع في المرحلة الأولى:**

هو عبارة عن تدريب الأذن على الاستقبال الحس الفنى حتى يمكن التدرج فى التمييز بين الميزان ومن المعروف أن الاستقبال الإيقاعى للأذن أسرع من اللحنى عند الأطفال ومن ثم يتجه معلم رياض الأطفال إلى تنمية هذه المهارة حتى يمكن للطفل التمييز بين الإيقاعات والإحساس بها.

أما عن الحس اللحنى فهذا يحتاج إلى تدريب منمق حتى لا يمل الطف

ويمكن عمل ذلك عن طريق الألعاب الشيقة الخفيفة التى يفهمها الطفل بسهولة من أهم المهارات الحسية لتدريب الطفل.

**( أ ) التمييز من السرعة والبطء:**

يمكن للطفل بسهولة معرفة هذه الخاصية وخصوصاً إذا كانت مصاحبة بالحركة مثل:

- يعزف المدرس قطعة سهلة واضحة ويطلب من الأطفال التصفيق معه.

- يعزف المدرس قطعة ثانية ولكن ببطء وأيضاً مع تصفيق الأطفال.

- يتم عمل المقارنة بين القطعتين حتى يتوصلوا إلى أن القطعة الأولى أسرع من القطعة الثانية.

**(ب) التدرج من السرعة إلى البطء أو العكس:**

يوجد العديد من الألعاب التى تنمي هذه المهارة عند الأطفال مثل الألعاب التى تستخدم الزمبلك عند ملئه يتحرك بسرعة ثم نراها تبطئ حتى تقف ويمكن للمعلم أنى قوم بابتكار لعبة توضح لهم ذلك.

- يقف مجموعة من الأطفال على شكل طابور مثل عربات القطار.

- عند سماع الأطفال الموسيقى بسرعة يتم الجرى إلى الإمام وعند إحساسهم بأن الموسيقى تهدأ أو تميل إلى البطء يتم ذلك بالفطرة لتبطئة حريتهم حتى الوقوف مثلما يقوم القطر من المحطة بهدوء حتى يأخذ سرعته وعند الوصول يتم من السرعة إلى البطء.

**(جـ) التمييز بين الحدة والغلظ:**

يوجد الكثير من التدريبات التى يمكن استغلالها للوصول إلى المستوى الجيد مثل:

- يمكن مجموعة من الأطفال أن يقلدوا بعض أصوات الحيوانات الغليظة مثل الأسد ومجموعة أخرى من الأطفال يقلدوا صوت العصافير.

- يقوم المعلم بالعزف على البيانو مع المجموعة الأولى فى المنطقة الغليظة والعزف على المنطقة الحادة مع المجموعة الثانية وذلك للتفريف بينهم.

**( د ) التدرج من الحدة والغلظ:**

يتم ذلك عن طريق الطبقة المتوسطة للبيانو للوصول للتدرج من الطبقة الحادة إلى الغليظة والعكس عن طريق مثلاً: عند سماع الطفل للطبقة المتوسطة بمثلها يهز رأسه والطبقة حادة يرفع اليد اليمنى عن طريق استخدام آلا الباند المتنوعة.

**(هـ) التمييز بين الأصوات الصاعدة والهابطة:**

يمكن للأطفال التعرف على الأصوات الصاعدة والهابطة بالتدرج فى منطقة صوتية محددة لتكون سهلة على الأطفال مثل:

- يمكن للمعلمة أن يقوم بالعزف مرة مع تشبيهه بالصعود على السلم فى المدرسة.

- عمل لعبة أو حركة قبل جلوس الأطفال على الأرض ثم يتم التدرج عن طريق الوقوف من الأرض بطريقة متدرجة.

**(ر) التمييز بين الشدة واللين:**

يمكن بسهولة عند الطفل التمييز بين الشدة واللين أى بين القوة والضعف مثل عن طريق صوت الحيوانات أو الموسيقى الهادئة التى تسمع قبل النوم والأغنية السريعة التى تغنى فى الأفراح.

**( ز ) التدرج بين الشدة واللين:**

يمكن للمعلم شرح ذلك للأطفال عن طريق حكاية جميلة وبسيطة مثلاً:

الخروج إلى النيل عن سير المراكب تكون قريبة من الشاطئ ثم تدريجياً يختفى صوتها وصوت الصيادين والعكس عند رؤية جزء صغير من المركب فى العودة فهنا أيضاً من اللين إلى الشدة مع معايشة الأطفال جو الرحلة والنيل والغناء.

**التمييز بين الأداء المتقطع والمتصل:**

من أسهل المهارات التى يمكن اكتسابها بسهولة هى التمييز بين اللحن المتقطع والمتصل وذلك عن طريق الكتابة عندما نكتب ونشبك الحروف ببعض أو نفرطها وأيضاً بالعزف يمكن عن طريق سمع أغنية محبوبة جداً.

**ثانيا. الغناء والأغنيات Singin and Siong:***

إن أشهر قالب للموسيقى المقدمةللطفل هو الغناء، حيث أنه الأكثر انتشاراً فى المراحل الأولى من حياة الطفل، وكما سبق ذكره يستطيع الطفل أنى حاكى النغمات الموسيقية منذ العام الثانى وإعادتها حتى يصل إلى سن الرياض فيصبح قادراً على استرجاع ما يسمعه من ألحان بشكل جيد مع حفظ الكلمات بعد ذلك، حيث استدراك الطفل للحن وحفظه له يسبق حفظ الكلمات فى هذه المرحلة، لهذا لابد أن يكون اللحن على درجة كبيرة من البساطة والتشويق اللازمين لإقبال الطفل على الأغنية والتى تحمل الكلمات المراد تعلمها والتى بدورها تحمل المعلومة أو النصيحة المراد نقلها للطفل، ولهذا فإن التصميم الأمثل للحن أى أغنية مقدمة للطفل لابد أن يبدأ بمعرفة وعرض الكلمات ذات الطابع الزجلى والتى تحمل قافية واضحة ثم يبدأ بعد ذلك فى وضع اللحم الذى يتفق معها، وهذا هو الترتيب الأمثل والأفضل لبناء أغنية للطفل تعمل على إثارة انتباهه وتشويقه لما له أكبر الأهمية فى تحقيق الهدف المراد منها.

---

* حنان محمد كمال محمد مرسى (٢٠٠٥): المواصفات التربوية للموسيقى و المؤثرات الصوتية المستخدمة فى برامج الكمبيوتر لمرحلة رياض الأطفال، كلية التربية – جامعة حلوان

ولقد بات واضحاً بعد استعراض مجموعة من برامج الأطفال المصممة في مصر (مثل برنامج الروضة) أإنه قد تم الاستعانة ببعض الألحان الغربية المعروفة لمرحلة الرياض واستبدال ما بها من كلمات أجنبية مما عمل على:

١ ـ تغيير المعنى الأصلى للأغنية وأصبح المعنى الجديد غير ملائم.

٢ ـ أصبحت الكلمات صعبة وغير ملائمة فى بعض الأحيان، حيث أنه تم بنائها على اللحم الأصلى مما لايتناسب مع إيقاع الكلمات العربية.

وبهذا أصبح حفظ الأغنية صعب وغير مُجدى لعرضه على الأطفال. حتى وإن نجحت هذه الطريقة مع بعض الأغنيات فأنها غير ناجحة أو فعالة مع الغالبية العظمى للأغنيات، إلى جانب خُلوها من الطابع العربى المصرى الذى تميزه مقاماته الخاصة وآلاته التى لا توجد فى الموسيقى الغربية.

فالغناء عملية كبيرة مركبة تتطلب عدة عمليات متتالية. والعادة ان نبدء بعرض وتحفيظ الطفل للكلمات ثم يتبع هذا الخط اللحنى الأساسى الأحادى للحن، وعندما يتمكن الطفل منه نبدأ بعرض المصاحبة ثم الحليات أو الآلات الأخرى التى سوف تشترك فى هذه الأغنية، وطفل الرياض عادة ما يكون قادراً على استيعاب كل هذه التفصيلات وقادراً أيضاً على حفظ الكلمات واللحن بدقة، وهذا بدوره يدعونا أن نذكر هنا إن استخدام الأغانى فى تصميم برامج الوسائل المتعددة يمكن أن يكون له أثر كبير وفعال ويمكن من خلاله نحقيق عدة أهداف ولكن على شريطة أن تكون هناك مواصفات معينة لهذه الأغانى وتتحدد كالآتى:

ـ أن تكون الألحان قصيرة وتحتوى على مقاطع صغيرة ومتكررة فيسهل على الطفل غنائها وبالتالى تكون حفظها وتذكرها سهلة.

ـ أن تستبعد الألحان القفزات اللحنية الكبيرة مثل السادسة أو السابعة. حيث أنها لا تتناسب مع النطاق الصوتى لطفل الرياض.

إن من أفضل الأشياء التى يمكن أن تتبعها عند تأليف لحن أغنية للطفل أن نكررها ونغنيها بأنفسنا، وإذا وجدنا أنها واضحة وسهلة ومرنة فسوف يصل هذا الانطباع أيضاً للطفل مما يؤدى إلى سهولة تعلمها.

والغناء فى مراحل الرياض والابتدائى فى المدارس المصرية هو أكثر الأشكال والأنشطة الموسيقية بعناية لكى تناسب النطاق الصوتى للطفل وهو ما يتمثل فى الطبقة المتوسطة.

فالتركيب الإيقاعى لابد وأن يكون بسيطًا مما يجعل الطفل يشعر بسهولة أداء هذه الأغنية ورشاقتها فينجذبون إليها، وتفاعلون معها حركيًا بشكل أو بآخر، لهذا فإن الجزء التالى يتناول بالشرح دور الإيقاع كعنصر من عناصر الموسيقى وأثره فى الطفل وكيفية إدراكه له فى هذه المرحلة.

**ثالثاً- الإيقاع Rhythm:**

يلازم الإيقاع الطفل فى كل شىء فى حياته، بدايةً من إحساسه بدقات قلب أمه عندما تحتضنه وإحساسه بالربت عليه عندما تجعله ينام، وعندما يتعلم الكلام فإن نظام وتتابع الكلمات لا يخلو من الإيقاع، وعندما يمشى فإن خطواته وجريه وقفزه يتبعها عادة إيقاع يشعر به الطفل ولاسيما فى سرعة نبضات قلبه المختلفة، وإن الاستجابة إلى الإيقاع هى أول الاستجابات للموسيقى التى تنمو وتظهر عند الطفل منذ الولادة، ويتمثل هذا فى استجاباتهم لأى صوت موسيقى أو غيره عندما يقومون برد فعل حركى، بقفزة أو حجلة أو إمائه من رأسهم للخلف أو الأمام بانتظام.

وطفل الرياض قادراً على إظهار توافق سمعى حركى بين ما يسمعه من ألحان إيقاعية وما يقدمه من حركات عشوائية، مستخدمًا يديه أو قدميه أو أى جزء من أجزاء جسده، كما أنه قادراً فى هذه المرحلة على التمييز بين السرعة،

والبطء والقصر والطول، أى سمات عنصر الإيقاع، وتتضح أهمية هذا فى تصميم برامج الوسائل المتعددة حيث يمكن استخدام خصائص الموسيقى بشكل مؤثرات تصحب بعض الصور التى تقدم مفاهيم مختلفة وخاصة المتضادات مثل (الطول والقصر/ البطء والسرعة)، وهذه واحدة من أهم المفاهيم المراد تعليمها لطفل الرياض.

**رابعاً ـ الصوتية، علامات التعبير والنغمات Register, Dynamics and Tones،**

حاد، متوسط، غليظ هى صفات نستخدمها لوصف الطبقة الصوتية المسموعة، إن جميع الأصوات الموجودة حولنا تمثل طبقات صوتية مختلفة منها الغليظ (مثل صوت الجد، الأسد، آلة الباصون أو الشيللو)، ومنها المتوسط (مثل صوت الأم، الكلب، آلة الفيولا)، ومنها الحاد (مثل صوت الطفل، العصفور، آلة الفلوت).

أن القوة الصوتية هى السمة التى ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوصف الصوت وهى مرتبطة بطبيعة مصدر الصوت والتى تؤثر فى شدته التى تصل لأذن المستمع، إن معظم الأشخاص يتجاوبون بنفس الصورة عند الاستماع لصوت قوى ومفاجئ، وبالمثل فهم يشعرون بالراحة عند سماع صوت هادئ يساعد على إثراء جو من الهدوء والراحة، ولهذا فإن الصوت الهادئ يمكن أن يستخدم فى إعطاء روح الهدوء والاستعداد فى بداية درس أو حصة ما، والصوت الشديد والقوى ولاسيما المفاجئ يعمل على إثارة وللفت الانتباه بسرعة إلى شئ ما مثل (سارينة سيارة الإسعاف)، وقد أضاف Bunt (المرجع السابق) إن الصوت الضعيف يعمل على استجابة الأعصاب بشكل هادئ يسبب الاسترخاء أما الصوت القوى فيعمل على استجابة الأعصاب بشكل مثير وملفت يسبب الانتباه.

كما إن الطبقة الصوتية المتوسطة هي أكثر الطبقات ملائمة لأذن الأطفال عند الاستماع وأنسبها لقدره ومساحة أحبالهم الصوتية عند الغناء.

ومما سبق عرضه فقد تبين أن القوة الصوتية تلعب دوراً كبيراً في التأثير على الأطفال وإدراكه، وهذا ما يمكن استخدامه عند تصميم برامج الوسائل المتعددة بداية من القوة الصوتية التي تستخدم في المقدمة إلى القوة التي يجب أن تستخدم في إثارة الانتباه والتنبيه، ووصولاً إلى القوة المناسبة لتلحين الأغنيات الخاصة بهذا الطفل.

أما الألحان فهي تمثل الصورة النهائية التي تجتمع فيها جميع عناصر الموسيقى سوياً وتتقابل لتقديم ما نطلق عليه موسيقى، وتتكون الألحان عادة من مجموعة نغمات (Tones)، إن الأطفال منذ الولادة يشعرون باختلاف النغمات ولكن في نهاية العام الأول والثاني تكون لديهم القدرةعلى غناء نغمة أو اثنين ويتطور هذا حتى تظهر مبادئ أول لحن عند الثانية والثالثة من العمر إلى أن يصبح الطفل في مرحلة الرياض قادراً على غناء السبع نغمات السليمة وحفظها واستقبالها ومحاكاتها (Hargreaves. 1992)، وفي هذه المرحلة يكون قد اكتمل شعور الطفل ببعض عناصر الموسيقى مثل (النغمات، القوة، الطبقة، الإيقاع.. .إلخ)، والتي يساعد استخدامها جميعا بشكل فردي أو مجتمعه على إثارة وجدانه وعقله بشكل أو بآخر، وهذا بدوره يمكن أن يساند إيجابياً فكرة استخدام الموسيقى في تصميم برامج الوسائل المتعددة ببرامج الأطفال ويبرز الدور الذي يمكن أن تلعبه في مختلف المواضع في البرنامج بداية من المقدمة مروراً بالموسيقى الخلفية للنصوص أو المهارات ثم الرجع والتعزيز ثم التنبيه ثم مصاحبة القصص والحكايات ثم المؤثرات المختلفة بشرح المفاهيم وتلحين الأغاني وحتى الوصول إلى نهاية البرنامج.

خامساً: الآلات الموسيقية وألوانها الصوتية Instruments and Timbre:

يستطيع الطفل منذ الولادة أن يميز بين الأصوات البشرية والأصوات الموسيقية، فهو قادر على التمييز بين صوت أمه وأبيه والصوت الصادر من الألعاب التي تصدر أصوات موسيقية وأنوار ومؤثرات وغيرها، وقد أشارت إلى أنه رغم قدرة الطفل على تمييز الأصوات الموسيقى عن غيرها منذ الصغر إلا أنه لا يتعرف عليها فعلاً ولا يرتبط بها إلا عند الالتحاق بالحضانة ودور الرياض ، هنا تبدأ علاقته الحقيقية بالآلات الموسيقية. وقد تبدأ هذه العلاقة بالآلات الإيقاعية وهي الآلات التي تصدر أصوات إيقاعية لا تحمل نغمات ومنها يصدر نغمة واحدة مختلفة عن الأخرى (دم/ تك) وقد يكون الطفل على ألفة في البداية ببعض الآلات الإيقاعية مثل المثلث، الجلاجل، الطبلة الكاستانيت، الصنج.. وجميعها يصدر أصواتاً إيقاعية غير منغمة وذات طول قصير، كما أنه هناك نوع آخر من الآلات الإيقاعية التي تصدر نغمات مثل الأكسليفون والأجراس، يتعرف عليها ويرتبط بها الطفل لاحقاً ولاسيما في بداية المرحلة الابتدائية.

قدم كارل أورف (Carl Orff) هو المؤلف الموسيقي التربوي قدم مجموعة من الآلات الإيقاعية للأطفال تعرف باسمه، وهي من أكثر الآلات تفضيلاً وجذباً عند الأطفال (عصمت بدوي، ١٩٩٨)، فقد صمم اكسليفوناً خشبياً ومعدنياً يصدر طبقات صوتية عديدة مختلفة الطابع مما يجعلها أكثر تشويقاً وجاذبية للأطفال، وقد أثبت استخدام هذه الآلات نجاحاً كبيراً في علاج ومساعدة الأطفال الذين لديهم مشكلات لغوية، مما يدعم اختيارها واستخدامها للأطفال في مرحلة الرياض.

ويعد كل من الأكورديون والبيانو من أكثر الآلات المحببة للأطفال والتي يحبب استخدامها في مرحلة الرياض.

إذاً يمكن أن نقول أن الآلات الإيقاعية، البيانو، الأكورديون هي من أكثر الآلات تفضيلاً في الاستخدام عند تصميم برامج الوسائل المتعددة، أما بالنسبة لباقي عائلة الآلات الموسيقية والتي تتمثل في مجموعة النفخ النحاسي، مجموعة النفخ الخشبي، مجموعة الوتريات فكل منهايتميز بأنه يشتمل على مجموعة من الآلات ذات طابع موسيقي واحد ولكن تمثل طبقات صوتية وانطباعات مختلفة مثل العائلة التي تحتوي على أشخاص لهم أصوات بشرية ولكن لكل منهم صوته المميز والمختلف عن الآخر فصوت الجد غير صوت الأم أو الأب أو البنت أو الولد، وهذا ما يجعل لهذه الآلات أو المجموعات المختلفة من الآلات الأوركسترالية فائدة في استخدامها لتقديم مختلف الشخصيات والرمز إليها باختلاف نوع وطبقة الصوت المقدمة، ويمكن الاستفادة من هذه الخاصية بشكل كبير في مصاحبة القصص والروايات المقدمة للطفل من خلال برنامج كمبيوتري، ونظراً لقوة تعبير هذه الآلات فقد تحولت قصة أطفال معروفة تسمى «بيتر والذئب» (Peter and the wolf) للمؤلف الموسيقي الروسي igor stravin-sky سترافينسكي (١٨٨٢ - ١٩٧١) إلى عمل موسيقي رائع بنفس الاسم ومقدم بمجموعة الآلات الوترية وآلات النفخ الخشبي والتيمبني وهي من الأعمال الناجحة والمحببة لدى الأطفال الصغار، وهذا يؤكد فاعلية استخدام الآلات الموسيقية المختلفة في تصميم برامج الكمبيوتر لرياض الأطفال.

ويبقى في هذا المقام أن يتناول الجزء القادم عرضاً بعض العناصر التي تؤثر في أفضلية اختيار الأطفال لبعض أنواع الموسيقى لكي تدلنا أيضاً على ما يحبونه ويفضلون الاستماع إليه، بهدف استخدامه لخدمة هذا البحث في معرفة دور وأثر الموسيقى في تصميم برامج الكمبيوتر المتعددة الوسائل والمصممة للأطفال.

**العناصر التى تؤثر فى أفضلية اختيار الأطفال للموسيقى:**

لكى نمد المبرمجيين بصورة واضحة عن استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى برامج الكمبيوتر الموجهة للأطفال فإنه من الضرورى أن نتعرض بالشرح للأشياء التى تؤثر فى تفضيلات الأطفال الموسيقية لمعرفة ما يحبونه وما لا يحبون أيضًا، حيث إنه بهذه الطريقة سوف يكون المبرمجون على علم بما يمكن أنى ختاروه عند تصميم الصوت غير المنطوق، والذى يمكن أن يثير الأفضلية الموسيقية الداخليه والخارجية عند الطفل، مما يزيد من انتباههم وحبهم للبرنامج المقدم.

إن ما يفضله الأطفال من ألحان عادةً ما يتأثر بمايستمع إليه الوالدين بصفة دائمة، إن كثير من الدراسات فى مجال سيكولوجية الموسيقى أظهر أن تفضيلات الأطفال تتأثر فى البداية وتتشكل بنوعية وطابع الموسيقى التى تُسمع فى البيئة المنزلية معظم الوقت وحتى فى السيارة فهذا هو أول الأنواع التى تشكل ذوق الطفل واختياراته.

لذلك فلابد للمبرمج أن يراعى فى تصميمه اختلاف الأذواق الموسيقية، وشخصيات الأطفال المتفاوتة لكى تناسب مع معظم الأطفال وتثير انتباههم وفضولهم، وقد قدم Le-Blanc نظرية تفاعية عن التفضيلات الموسيقية للأطفال يمكن أن تتلخص فى الآتى:

إن التفضيلات الموسيقية تعتمد على التفاعل بين المعلومات المدخلة وصفات المستمعين، هذه المعلومات المدخلة تتضمن الموسيقى كعنصر مثير، والبيئة الثقافية للمستمعين.

**مدخلات خاصة بالموسيقى:**

تتضمن هذه المدخلات العديد من السمات التى تتدخل فى تشكيل أفضلية

نطفل، ومنها عناصر الموسيقى والتى تشمل القوة، الطبقة، الإيقاع... والتى تناولناها بالشرح المفصل سابقاً.

أما السمة الثانية الخاصة بالموسيقى فهى تركيبها من حيث البساطة والتعقيد، فلقد قال (Le Blanc) أنه كلما كانت الموسيقى المسموعة بسيطة وواضحة كانت محببة أما الموسيقى المركبة والمعقدة فإنها غيرمحببة ولا يتذكرها المستمع، لهذا يجب أن تُختار مقطوعات الأطفال بعناية لتكون واضحة وبسيطة بقدر الإمكان حتى يتقبلوها ويتفاعلوا معها.

أيضًا يرتبط المعنى الرمزى أو الانطباعى بالموسيقى، أى أن المقطوعة الموسيقية عند الاستماع إليها تعمل على استدعاء ذاكرة أو شعور ما عند طفل، مثل يوم رحلة، عيد الميلاد، العيد، رمضان، كما يمكن أن تترك الموسيقى معنى عند الطفل عن طريق الكلمات المقدمة معها حيث أن الأطفال يمكن أن يتذكروا كلمات هذه الأغنية لمدة طويلة وتنطبع فى ذاكرتهم وهذا ما يمكن أن نستفيد به من استخدام الأغانى فى برامج الأطفال لتعليمهم شىء ما مثل الحروف أو الأرقام عن الطريقة التقليدية المعهودة والتى سرعان ما تمحى من ذاكرة الطفل.

أما آخر السمات الخاصة بالموسيقى فهى طريقة عرضها وسماعها الموسيقى حيث إنه كلما كان الصوت واضحًا ونقيًا كلما شعر الطفل بالارتياح نحو سماع الموسيقى وأقبل عليها إذا كان يحبها بالفعل، لذا يجب أن يراعى المبرمجون عند إضافة الصوت أنيكون نقيًا لأنه قد تكون الموسيقى شيقة وجميلة ولكن غير واضحة أو مشوشة فينصرف الطفل عن سماعها والاستمتاع بها.

**مدخلات خاصة بوسائل الإعلام:**

عندما نتحدث عن الإعلام فإنه يتطرق إلى أذهاننا على الفور التليفزيون، والراديو، والفيديو، والكاسيت، أسطوانات الليزر والعروض الحية. كل هذه

المصادر الإعلامية تقدم موسيقى بأذواق وأنواع مختلفة ولكن فى كل بلد من البلاد يكون هناك طابع للموسيقى غالب عليها يميزها عن غيرها من الثقافات الأخرى. وفى ظل عصر التكنولوجيا الحديثة ووجود الكثير من القنوات الفضائية التليفزيونية والإذاعية، أصبحت هناك فرص لمشاهدة وسماع جميع أنواع الفنون ومنها الموسيقى والقادمة من جميع بلاد العالم، والمقدمة إلى مجموعات من مختلف الأعمار من الأطفال أو الشباب أو كبار السن، لهذا يجب على المبرمج اختيار المناسب منها لسن الأطفال والذى يتفق مع ثقافتهم وبيئتهم إلى جانب عرض واستخدام بعض الموسيقى الموجودة بالثقافات الأخرى ليتعرف عليها الطفل، على أن يحتفظ بالهوية المصرية العربية للموسيقى المقدمة فى البرامج الكمبيرترية الموجهة للأطفال التى تحمل الإيقاعات والآلات الدالة على هذا الطابع.

أما السمة الأخيرة التى أشار إليه Le-Blanc فهى المدخلات من البيئة الثقافية التى تتمثل فى الأسرة، والتربويون، والبيئة المدرسية وكل ما يحيط بالطفل ويمكن أن يؤثر فى ذوقه وتفضيلاته الموسيقية.

# الفصل الخامس

# وسائط تعلم الأنشطة الموسيقية والتعبير عن مفاهيمها المختلفة

## الألعاب التمثيلية الخيالية:

وفيه الأطفال لا يحتاجون إلى مسرح أو مستمعين لتشجيعهم فهم بطبيعتهم يحبون التمثيل والتقليد وابتكار الحركات التعبيرية والتمثيل الحر لموضوع مع المصاحبة الموسيقية مع تقمص الشخصيات والتعبير الذى يميل إلى الحرية والإبداع.

## أولا: الألعاب التعليمية:

نادى كل من دالكروز Dalkroze وسلطان كوداى Z. Koday وكارل أورف K. Orff بتعليم الطفل الموسيقى عن طريق اللعب وأصبحت النظرة الحديثة للتربية الموسيقية هى استخدام الألعاب الموسيقية التعليمية لتحقيق الأهداف الإجرائية سواء كانت هذه الأهداف لنظريات الموسيقى بأنواعها أو غيرها من العلوم الأخرى.

وهذا النوع من اللعب يغلب عليه صفة التركيز والانتباه وسرعة التفكير من قبل الطفل وحسن تصرف وما يتصف به المعلم المبدع من صفات.

## بعض أنواع الألعاب التعليمية الموسيقية:

- ألعاب إيقاعية.
- ألعاب صولفائية.
- ألعاب خاصة بالموازين الموسيقية.

---

– د. أمال حسين خليل، أ.د. حسين غريب حسين (٢٠٠٢): الابداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية، ط١، دار الثقافة العلمية، كلية التربية – جامعة المنوفية

- ألعاب خاصة بالطبقات الصوتية.
- ألعاب خاصة بالتعبير والتلوين.
- ألعاب خاصة بالآداء المترابط Legati والآداء المنقطع Staccato.
- ألعاب خاصة بإدراك اختلاف السرعة.
- ألعاب خاصة بالتركيز.
- ألعاب تهدف إلى التصوير اللحنى عند الأطفال.
- ألعاب تهدف إلى الإحساس بالحقل المتكامل.
- ألعاب لتقوية السمع الداخلى من ناحيتى الإيقاع واللحن.

وللمعلم الخيل وإبداع الألعاب التى تتناسب وهذه الموضوعات الموسيقية المختلفة.

**كيفية تدريس اللعبة على مختلف أنواعها كما يلى:**

١ - عنوان اللعبة.

٢ - مضمون اللعبة.

٣ - الأهداف الإجرائية للعبة.

٤ - خطوات التنفيذ.

( أ ) تدوين النوتة الخاصة بلحن اللعبة مع ترقيم الموازير طبقاً للفقرات اللغوية إذا كانت اللعبة غنائية.

(ب) تدوين الحركات أو وصفها التى تؤدى فى اللعبة مع ربطها بعدد من الموازير المقابلة لها فى النوتة الموسيقية للحن ثم الانتقال للعبارة الثانية وهكذا إلى أن تنتهى اللعبة.

(جـ) آداء اللعبة فى صورتها المتكاملة.

**ثانياً: القصص الموسيقية الحركية:**

القصص الموسيقية الحركية أحد الوسائل المبتكرة لتحقيق كثير من

الأهداف، حيث أن للقصة وحدة موضوعية وأحداث للبداية والنهاية وما لها منتسلسل فى الأفكار وترابط موضوعها بشكل منطقى يثير خيال الطفل.

فالقصة الموسيقية الحركية تجمع بين الميل للحركة والغناء والأحداث المتلاحقة، ولكن هناك اختلاف فى الآداء بين الألعاب الموسيقية والتعبير عن أحداث ومواقف القصة الموسيقية الحركية بالنسبة للأطفال، إذا أنهم فى الألعاب الموسيقية يعبرون عن أنفسهم بينما فى القصص الموسيقية الحركة يعبرون عن الشخصيات التى يمثلونها ولكن بأسلوبهم الخاص، وإبداعاتهم حيث أن الإبداع صفة عالمية بين جميع الأطفال، ويرى جوان ديموس Gwan Dimos أن الأطفال مبدعون بطبيعتهم إذا ما توفر لهم المناخ والبيئة المناسبة التى تظهر قدراتهم الإبداعية.

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى وجود بعض مظاهر الإبداع لدى الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة، حيث توجد لديهم القدرة على الإحساس بالمشكلات المطروحة عليهم (من خلال القصص وغيرها) والقدرة على التخيل الإبداعى الذى يدفعهم إلى الإتيان بما هو جديد، مما يؤدى إلى زيادة درجاتهم فى الطلاقة وإنتاج الأفكار الأصلية.

ويضع تايلور Taylor خمسة مستويات للإبداع يعتبر المستوى الأول والثانى ممثلين لمستوى الإبداع عند الأطفال، وهذان المستويان هما:

**ثالثاً: الإبداع التعبيرى Expressive creativity:**

ويظهر خلال هذا المستوى التعبير الحر حيث لا تكون للمهارات أو الأصالة أو نوعية الإنتاج أهمية ويعتبر اللعب الحر والرسوم التلقائية أمثل لهذا النوع، ويمكن إضافة القصص الخيالية التى من نسج أفكار هذا الطفل.

### رابعاً: الإبداع الإنتاجي Productive creativity:

ويتضح هذا المستوى فى المنتجات الفنية والعملية التى يظهر من خلالها مستوى ما من المهارة، ويتميز هذا المستوى بتطبيق وضبط اللعب الحر عند الأطفال بالإضافة إلى تطوير الأساليب والقيام بالعمل.

وتتفق كثير من الدراسات على أن الإبداع عند الطفل هو إبداع تعبيرى يتمثل فى الرسوم بخصائصها العضوية التى يمكن أن تشكل قاعدة أساسية لمستويات الإبداع الأعلى، وقد تم دراسة الناتج الإبداعى للأطفال ما قبل سن المدرسة من خلال رسوماتهم وموسيقاهم وقصصهم وإنتاجهم الفنى من الطين الصلصال وبناء المكعبات، ويقدر الناتج الإبداعى بصفة عامة بالقياس إلى عمر الطفل بالإضافة إلى الملاحظات الأخرى التى تظهر تميز إنتاج الطفل.

وهنا بعض العلامات الإبداعية التى تساعد على تحديد درجة إبداع الطفل من خلال الآداء وهذه العلامات هى:

- مدى التجريد والواقعية الذى يعطيه الطفل لعنوان مقطوعة موسيقية يستمع إليها أو عنوان قصة تحكى له أحداثها.
- قدرة الطفل على الاستمرارية فى الآداء.
- قدرة الطفل على التعبير عن أفكاره من خلال الحركة المعبرة عن أحداث وشخصيات القصة.
- مدى إبراز عناصر القصة وكيفية التعبير عنها بالحركة.
- مدى إحكام الطفل للسياق القصصى من خلال الحركة المعبرة والغناء ويمكن استخدام الرسم المعبر عن القصة ثم الآداء الحركى الغنائى.
- مدى قدرة الطفل على ابتكار إيقاعات ونغمات جديدة من خلال الاستماع إلى أحداث القصة ومصاحبتها بالموسيقى المعبرة عنها.

- كيفية رؤية الأشكال الإيقاعية المختلفة من منظور غير عادى.

- مدى خروج الطفل لحدود الألحان أو أحداث القصص عن المألوف إلى غير المزلوف والعكس.

- روح المرح التى تظهر فى الجمع بين المتناقضات من خلال الأصوات المختلفة التى يمكن أن يقلدها أو يقترحها ومن خلال المقطوعات الموسيقية وعناوينها.

- إنتاج الطفل لجمل موسيقية خيالية تعبر عن شخصيات أو أشياء غير واقعية كصوت حمار يغنى مثلاً أو غراب يغنى أو تخيل شخصيات قادمة من الفضاء البعيد كيف تتحدث وكيف تغنى.

وتأسيساً على ذلك نجد أن الطفل هو إتجاه نحو سمة شخصية أطلق عليها التعبيرية Expressiveness وكثير من الباحثين يروا أن التعبيرية يولد بها الطفل وأنها قابلة للنمو من خلال التدريب كما أنها تميز بالتلقائية والانفتاح والتدفق والحيوية.

**بعض خصائص الطفل المبدع:**

متفتح الذهن Open-minded.

- مستجيب للإثارة.

- تلقائى الحركة.

- يتميز بروح المرح والدعابة.

- لديه صورة قوية عن ذاته.

- لديه صفة السيطرة.

- لديه ثقة عالية فى نفسه.

- لديه روح المثابرة للوصول إلى هدفه.

والإبداع عند الأطفال تبعًا لهذا الاتجاه يمكن اعتباره نوعًا من الإمكانية العقلية Potential ، يمكن أن تنمو وتزدهر، برعايتها وتوجيهها من خلال آداء الأطفال للألعاب والقصص الحركية الموسيقية.

**أهمية القصص الموسيقية الحركية للطفل:**

١ - لما للقصص من تحرر من قيود الواقع فإنها تنمى فى الطفل القدرة على الإبداع.

٢ - عن طريق المواقف المختلفة التى بالقصص، فهى تنمى جميع أنواع القيم والاتجاهات بطريق غير مباشر وبشكل غير منفر من صيغ الأمر المختلفة.

٣ - تقدم للطفل المعارف والحقائق فى سياق جذاب يختلف عن العارض المتعارف عليه فى المواد الدراسية المختلفة.

٤ - عن طريق الآداء لمختلف الشخصيات القصصية تحقق القصص المؤسيقية الحركية فرصًا للتعبير عن الرغبات المختلفة لدى الطفل من خلال التوحد والتقمص مع شخصيات هذه القصص.

٥ - تشبع فى الطفل الحاجات النفسية المتعددة مثل حب الاستطلاع والقيادة والمغامرة.

٦ - القصص الموسيقية الحركية توفر للطفل مواقف يستثمر فيها قدراته العقلية من تفكير وتخيل..

**مواصفات القصص الموسيقية الحركية:**

يوجد كثير من الأسس التى يجب مراعاتها فى اختيار القصص المستخدمة فى القصص الموسيقية الحركية وسوف نوجزها فيما يلى:

١ - أن يتناسب مضمون القصة مع العمر الزمنى والعقلى للمتلقى.

٢ ـ التأكد من دقة وصحة المعلومات المتضمنة فى سياق القصة.

٣ ـ البعد عن ما يثير الفزع والخوف فى نفس الطفل من أحداث القصة وشخصياتها

٤ ـ مراعاة التركيز على المواقف المتضمنة فى القصة والشخصيات بشكل لا يشتت انتباه الطفل.

٥ ـ يجب أن يراعى الزمن المستغرق فى عرض تمثيل القصة دون أن يدخل الملل على الأطفال والتشتت.

٦ ـ يجب أنيتوفر فى مكونات القصة عناصر الجذب والإبهار الكافية لجذب انتباه الأطفال حتى يمكن التمكن من الآداء المتقن لأحداثها.

٧ ـ يراعى ألا تترك أحداث القصة ومواقفها وشخصياتها خبرات غير تربوية بالنسبة للطفل وأن يؤكد المعلم على القيم المرغوبة ويرفض التصرفات والاتجاهات السالبة أثناء سرد أحداث القصة وأدائها.

٨ ـ الحرص على روح الدعابة والمزح فى بعض مواقف القصة لجذب الأطفال للمشاركة فى أدائها ومتابعتها.

٩ ـ مراعاة الأسلوب الذى يتناسب ومرحلة نمو الطفل فى سرد القصة.

١٠ ـ محاولة ربط الأفكار المرتبطة بشخصيات القصة ببعض المقاطع الغنائية المعبرة عن هذه الشخصيات.

**أنواع القصص الموسيقية الحركية:**

١ ـ القصص الدينية:

وهى تبعث فى نفوس الأطفال القيم السامية وتحثهم على الاقتداء بالسلوك النبيل المتمثل فى شخصيات هذه القصص من قصص الأنبياء والصحابة، وما يدور من صراع بين الحق والباطل، والتركيز على انتصار الحق.

٢ ـ القصص التاريخية:

وهى التى تهتم أحداثها بمواقف البطولة للشخصيات التاريخية، وتسرد أحداث التاريخ مع استخدام الحركة والغناء، ويمكن أن تربط هذه القصص بما يدرسه الأطفال فى دروس التاريخ.

٣ ـ القصص الواقعية:

وهى القصص التى تحكى واقع الحياة فى مواقع مختلفة من مجتمعنا ولكن بأسلوب يتناسب ومفاهيم الطفل ومرحلته.

٤ ـ القصص العلمية:

وهى المرتبطة أحداثها ومواقفها بالمفاهيم العلمية المختلفة فى شكل مسرحى يستطيع أن يفهمه الطفل.

٥ ـ القصص الخيالية:

وهى تشتمل على الخيال فى رسم شخصياتها وتجمع بين الخيال الأدبى والخيال العلمى بأسلوب محبب للأطفال.

ولأنواع القصص المختلفة أمثلة كثيرة فى الأدب المحلى والعالمى.

**الأسس العامة لتدريس القصص الموسيقية الحركية:**

ـ اختيار الموسيقى المناسبة المعبرة عن مواقف القصة، وهذا إما بالأداء المباشر من المعلم أو استخدام جهاز كاسيت.

ـ استخدام الأغانى والأناشيد بشكل وظيفى يخدم أحداث القصة.

ـ الحرص على الاهتمام بتسلسل أحداث القصة والاستعداد من قبل المعلم فى طريقة إعداده للقصة الموسيقية الحركية.

ـ عدم الالتزام بحركات معينة للتعبير عن أحداث القصة ولكن ترك الطفل

يبتكر عن طريق التعبير الحركى والإيمائى لمواقف القصة حتى يبدع فى ... بحرية دون عمليات التقليد التى يستخدمها كثير من المعلمين مع أطفالهم

- ربط الحركات الإيمائية الحركية بالموسيقى التصويرية للقصة، ويكون دور المعلم هنا مجرد المساعدة فى اختيار الحركات الأساسية فقط ثم ترك الطفل للتعبير الحر.

متابعة الأداء الحركى والتعبير عن مواقف القصة المصاحب للموسيقى التصويرية، ولكن بشكل إرشادى وتوجيه الأطفال دون تسلط أو عنف.

- عند آداء القصة الحركية بمجموعة من الأطفال فى الأدوار المختلفة لشخصيات وأحداث القصة، لا تترك باقى المجموعات دون مشاركة ولكن لابد من وجود أدوار مصاحبة ومشاركة للأحداث كخلفية غنائية باستخدام أصوات خافتة للمصاحبة الغنائية أو كما يرى المعلم من المواقف التدريسية الذى أحياناً تفرضه الظروف المحيطة به.

# الفصل السادس

# أغاني الأطفال الشعبية ودلالاتها التربوية

## مفاهيم الأغنية الشعبية:

يُعد الغناء من الطبائع الأصيلة عند الإنسان أيًا كان عمره وأيًا كان عمله وأيًا كانت طبقته.. وتلعب الأغنية بصفة عامة دورًا هامًا فى نفسية الجماعة والفرد معًا، ذلك أنها تسهم فى تشكيل مشاعر الناس وسلوكهم ونظرتهم للحياة.. وإذا كان هذا هو دور الأغنية بصفة عامة، فإن الأغنية الشعبية بصفة خاصة تلعب هذا الدور بشكل أكثر فاعلية وتأثيرًا، بحيث لا يمكننا أن نتصور حياة ا لجماعة الشعبية بدون الأغانى التى ترددها فى مناسباتها المختلفة.

ويُعد الغناء الشعبى فى ألحانه وكلماته وصيحاته النواة الأولى لكل أنواع الغناء، سواء أكان ذلك عند الشعوب الفطرية أم الشعوب الحضارية.. ومن هذه النواة بدأ الغناء يتطور حاملاً معه خصائص البيئة والمجتمع، مانحاً الإنسان فى نشأته كل ما ينمى وجدانه ويحرك مشاعره ويغذيه بالانتماء الأول للأسرة أو القبيلة أو الوطن.

والأغنية الشعبية مصطلح لم تعرفه اللغة العربية إلا حديثًا، فهى ترجع إلى المصطلح الألمانى (Volksled) الذى أصطنعه «هردر» (Herder) فى الشك الأخير من القرن الثامن عشر والذى ترجم إلى كثير من اللغات.

وهناك تعريفات عديدة للأغنية الشعبية... عرفها «كراب» بأنها «قصيدة غنائية ملحنة مجهولة النشأة، كانت تشيع بين الأميين فى الأزمنة الماضية، وما تزال حية فى الاستعمال»، كما عرفها «جورج هبرتسرج» (G - Hebrtsrog) بأنها الأغنية الشائعة أو الذائعة فى المجتمع الشعبى، وأنها تشمل شعر الجماعات

---

- د. محمد فوزى عبد المقصود زاهر (١٩٩٤): «التراث الشعبى وتربية الطفل المصرى. دراسة تحليلية، كلية التربية، فرع الفيوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

والمجتمعات الريفية، تتناقل وموسيقاها عن طريق الرواية الشفوية ودونما حاجة إلى تدوين... ووصف أصحاب الرومانتيكية في وسط أوربا الأغنية الشعبية بأنها «خلق جماعي أو تأليف جماعي».

ويرى أحمد مرسي أن الأغنية الشعبية هي «الأغنية المرددة التي تستوعبها حافظة الجماعة، تتناقل آدابها شفاهاً، وتعلن عن تحقيق وجودها بالكشف عن وجدان شعبي».

ونستطيع أن نُعرف الأغنية الشعبية في ضوء ما سبق بأنها «الأغنية التي تنتقل من شخص لآخر، ومن منطقة لأخرى، ومن جيل إلى جيل بالاعتماد على الشفاهية والذاكرة، دون اعتماد على التسجيل والتدوين، وهي في الغالب مجهولة المؤلف، كما أنها في رحلتها الطويلة إلينا قد يتناولها التعديل والتغيير دون مساس بالجوهر والأصل».

والآراء في طبيعة الأغنية الشعبية عديدة... منها من يرى أن الشعب هو مبدع الأغنية الشعبية، وآخر يقول إن الشعب لا يبدعها بل يتلقاها، ورأى ثالث يؤكد أن مؤلفها الأول فرد، وأنها لا تصبح شعبية إلا بتلقي الشعب لها وتعديلها.

والأغنية الشعبية دارجة الأسلوب، مصاغة باللهجة العامية التي يستطيع أن ينطق بها أبناء الشعب ببساطة وتلقائية.. وهي مرتبطة بالناس وذات وظيفة إجتماعية إلى جانب وظيفتها الأساسية التي تتمثل في الترفيه والتسلية، ويلعب اللحن دوراً هاماً في الأغنية الشعبية، فهو يرتبط بكلماتها، ويسهم مع الرواية الشفهية في تقوية الذاكرة عند المغنين... ولاشك أن اللحن له قيمة كبيرة فالكلمات لا تكتسب قوة التأثير إلا باللحن الذي يضفي عليها صفات جمالية، وكثيراً ما يحتفظ باللحن وتتعدل الكلمات لمواجهة الأنماط الجديدة في الحياة والتعبير... فاللحن هو الوحيد الثابت تقريباً بينما يكون التغيير في النص الذي تحدث له دائماً إضافات وتعديلات... وبينما يتجادل المغنون الشعبيون أحياناً حول صحة كلمات الأغنية، نجدهم لا يتجادلون في مطابقة اللحن للكلمة.

والأغنية الشعبية ترتبط بالوجدان مباشرة، وهذه ميزة خاصة لا يشاركها فيها فن آخر كالأمثال أو السير الشعبية... فالوجدان هو عنصر أساسى يعبر من خلاله الشاعر الشعبى عن آمال وآلام وتجارب أمته وليس عن حكمتها أو خلاصة تجربتها فقط.

والاشتراك الجماعى فى أداء الأغنية الشعبية لا يقضى على ناحية التخصص فيها، فالأغانى الشعبية تنقسم حسب السن والنوع، فمنها ما يقوم بغنائه النساء، وأخرى يؤديها الرجال، ومنها ما يقوم بأدائه الأطفال ولا يغنيها البالغون، كذلك أغانى الحب لا يغنيها العجائز، وتتميز النساء العجائز بإجادتهن الندب وأداء أغانى الرثاء والوداع، وهناك أغانى شعبية تتناول التاريخ والأحداث السياسية، إلا أنها قليلة نجدها قد كثرت بعد ثورة سنة ١٩١٩ ، ويدخل فى الغناء الشعبى نداءات الباعة على بضائعهم، والزجل والموال وأغانى البدو والأغانى الشعبية الدينية.

وتنطوى الأغانى الشعبية بصفة عامة على دلالات تربوية وثقافية واجتماعية وفنية.. فهى تعد مقياساً من مقاييس التحقق والتعرف على حضارة وذوق وفكر ومقومات الإبداع للشعوب المختلفة.. وهى صورة صادقة وحقيقية ومباشرة من صور التعبير عن المشاعر والوجدان الشعبى والجماعى... وهى تتضمن بجانب القيم الفنية والجمالية قيماً أخرى أدبية وتاريخية وفكرية يمكن بسهولة تبينها وتتبع حلقات تطورها عبر مراحل التاريخ المختلفة.. وهى أيضاً تحمل قيم الشعب الاجتماعية المتوارثة من عادات وتقاليد وما تحويه من مقومات أخلاقية وروحية وفلسفية... ومن خلال دراستها يمكن التعرف والوقوف على تجارب الشعوب العملية فى صنع حياتها طبقاً لظروفها البيئية والاقتصادية والسياسية، وعلى أسلوب مسايرتهم ومعايشتهم للحاضر، وتطلعاتهم المستقبلية.. كما أنها تعتبر بحق وثائق تاريخية وكنوز حضارية، هذا إلى جانب

ما تحمله من قيم موسيقية من ناحية التركيب اللحنى والمقامى والإيقاعى وأسلوب معاجتها للنصوص من الناحية اللغوية.

وتتسم الأغنية الشعبية المصرية بالبساطة والعذرية التى تنبع من أعماق الإنسان المصرى ومن روحه المرحة الصافية التى حباها له الله فى أرض مملوءة بالخيرات والنعم... كل ذلك كان له تأثيره الواضح على ابن مصر منذ آلاف السنين، فهو يغنى فى كل مناسبة وفى كل مكان وفى أى وقت وحيداً أو بين الآخرين، حيث تلعب الأغنية الشعبية دوراً هاماً فى حياته.

والأغنية الشعبية المصرية تنبع بساطتها وعذويتها وسلاستها من أسلوب تركيبها وبنائها، وهى تعتمد على إيقاع إلقائى يصاحبه دائماً التصفيق بالأيدى بإيقاع منتظم، وهذا النوع يكثر فى أغانى العمل وأغانى الأفراح وأغانى الطفل.

والباحث فى الأغنية بصفة عامة والأغنية الشعبيّة بصفة خاصة، يدرك بحسه الفنى على التو الفرق بين النوعين من حيث مدى تأثر الناس به، ومن حيث بقائه واستمراره ومدى تعلق الفرد والجماعة به، فالأغنية غير الشعبية تختفى يوماً بعد يوم حتى ولو تعلق الناس بها فترة من الزمن لتحل محلها أغنية أخرى... وهكذا تختفى ملامح الأغانى ذات الطابع الفردى فى التأليف والتلحين والتى قد تؤثر فى نفوس بعض الناس دون آخرين، أما الأغنية الشعبية فهى مستمرة وباقية، وربما تغيرت بعض ألفاظها ولكنها لحن مستمر، إن هذا الاستمرار لابد وأن يرجع إلى مدى تعلق الجماعة بهذا اللحن، وهذا يعنى أن هناك تجاوياً وثيقاً بين الألحان الشعبية ونفسية الجماعة ونخص الأطفال بالذكر.

**دواعى الاهتمام بأغانى الأطفال الشعبية:**

من الدواعى والأسباب التى تحفزنا إلى ضرورة الاهتمام بتسجيل أغانى الأطفال الشعبية ودراستها وتحليلها ما يلى:

ـ تمثل أغانى الأطفال الشعبية مكاناً متميزاً داخل تراث الأغانى الشعبية المصرية.. فهى أقدم أنواع الأغانى الشعبية على الإطلاق وأوسعها انتشاراً.. كما نجدها تتشابه فيما بينها إلى حد بعيد من حيث النغم ومن حيث المضمون بين الثقافات على امتداد العالم.. وهى من أغنى المصادر التى تحفظ لنا بقايا معتقدات وممارسات دُرست ولم يعد لها وجود فى عالمنا المعاصر.

ـ ومن خصائص الكائن الإنسانى أن مرحلة طفولته أطول منها فى الكائنات الأخرى.. وأغانى الأطفال الشعبية بما تنطوى عليه من بساطة وسهولة تركيب تتناسب مع طبيعة الطفل فى هذه المرحلة حيث تسهم فى تأكيد ذاته واستقلال شخصيته.

ـ تفيد الأغانى الشعبية فى الوقوف على خصائص أطفالنا النفسية والوجدانية والاجتماعية.. فأى زخم من الأغانى يمكن أن يدرسه الفولكلورى ويستخرج لنا منه حقائق عن تذوق أطفالنا الفنى، عما يحرك وجدانهم، عن لغتهم، عن وظيفة الأغنية فى حياتهم، وفى ألعابهم، وفى إقامتهم، وفى تفكيرهم، وفى تطلعاتهم العطشة المشرئبة نحو مستقبل مجهول... ماذا يخافون؟ وكيف؟ وماذا يحبون ولماذا؟ ماذا يطربهم وإلى أى حد؟ ماذا يحرك أيديهم وأرجلهم؟ وماذا يختلج داخل هذه الصدور الصغيرة والرؤوس الحبيبة من عواطف وأفكار؟

ـ تفصح الأغانى الشعبية بوضوح عنت ارتباطها الاجتماعى.. فهى تعبير حى واضح عن المجتمع، وهى ما يمكن أن نسميه تراثاً شعبياً بالمعنى الصحيح.

ـ أن عالمنا يشهد ثورة بعيدة المدى فى وسائل الإعلام السمعية والبصرية، وانتشار الأجهزة الإلكترونية بكل تسهيلاتها التكنولوجيا... ولاشك أن أطفالنا يتعرضون وسط هذا العالم لضجيج هائل من الأصوات، ويقتحم أسماعهم

وأبصارهم خليط عجيب من الأغانى والموسيقى، فإذا ماتركوا نهباً لهذه الوسائل فإنه فضلاً عما يمكن أن يحدث لهم من فساد فى الذوق، وارتباك فى الحس الفنى فإنهم يشعرون بالاغتراب عن عالمهم ومجتمعهم... وإذا ما حدث للأطفال هذا الانفصال عن تراثهم الشعبى، فقد يترتب على ذلك فقدان هويتهم وضعف تذوقهم وأحاسيسهم.

- كشفت الدراسات السابقة لأغانى الأطفال الشعبية (العربية والأوربية على السواء) بوضوح شديد عن صفة استمراريتها عبر الزمن على نحو يمكن أن يمتد عبر مئات وآلاف السنين أحياناً، وهى تشبه فى ذلك أغلب عناصر التراث الشعبى المتصلة بالطفل.

**خصائص أغانى الأطفال الشعبية:**

تتميز أغانى الأطفال الشعبية بعدة خصائص تميزها عن غيرها من الأغانى الأخرى وتتمثل فيما يلى:

١ - إرتباطها بالحركة: فمن النادر أن نجد أغنية شعبية تناسب الأطفال بدون حركة تتمثل فى لعبة أو تمثيلية تناسب مداركهم وخبراتهم التى قد تكون مرتجلة أحياناً، فالأطفال بطبيعتهم يميلون إلى الحركة، والطفل الصغير منذ نعومة أظافره، لا يكف عن البكاء، ولا يهدأ ويستسلم للنوم العميق إلا حين تهزه أمه فى مهده ذات اليمين وذات الشمال فى حركات متكررة وهى تغنى له فى حنان.

٢ - تتميز أغانى الأطفال الشعبية ببساطة الكلمة واللحن: فهى تدور فى حيز ضيق وفى حركة لحنية محدودة جداً تناسب إمكانيات الطفل الصوتية والموسيقية المحدودة، وكثيراً ما نرى الأطفال الصغار فى مراحل ما قبل المدرسة يرددون كلمات الأغنية الشعبية حتى قبل أن يفهموا معناها دون تلقين جيد.

وأحياناً يستبدلون كلمة بأخرى ... حتى وإن لم يكن لها نفس المعنى، وهذا دليل على حبهم للنغم وحفظهم للكلمات المنغمة، وكلما كانت الأغنية الشعبية سلسلة العبارة، ذات إيقاعات ونغم حلو، تأثر الطفل بها وتوحد معها، وقد تصبح بديلاً عن الصدر الحنون الذى يحتاجه الطفل.

٣ ـ أنها قريبة من طبيعة الطفل: تجد طريقاً سهلاً وممهداً فى نفسه، فالطفل الوليد يسمع قبل أن يرى، وهذا مما يعطى السمع أهمية كبيرة فى حياة الإنسان. ومن خلال هذه الحاسة يمكن تزويد الطفل بكل ما يناسبه من الأغانى شعبية مفيدة.

٤ ـ تكرار بعض الألفاظ أو المقاطع: وهذا التكرار يسهل على الطفل حفظ الأغنية، ويهيئ له إجادة النطق عن طريق تكرار الكلمة ... وفى هذا التكرار تخفيف من تزاحم الأفكار على الطفل في مقطع ما من مقاطع الأغنية.

٥ ـ أنها عاطفية بدرجة كبيرة: بل ومسرفة أحياناً في العاطفة ... لكن برغم ذلك تتميز هذه العاطفة ببساطتها، فليس فيها قضية ما نسميه بالمشكلة أو قضية الصراع.

٦ ـ أنها جماعية الأداء: وذلك فى أغلب أشكالها وأنواعها وهى بذلك تساهم فى تحقيق الترابط والتآلف بين الفرد والجماعة.

٧ ـ أنها متعددة الأغراض: فهى تصور لنا الطفل فى مواقف الحياة المختلفة، وتبرز عواطفه وانفعالاته الصادقة الجياشة، فقد تصف مظاهر الطبيعة المحيطة بالطفل، وقد ترسم الطريق إلى المثل العليا فى أسلوب أخاذ يصل فى تأثيره إلى أعماق النفوس، وقد تضيف معلومة إلى الطفل كان يجهلها.

٨ ـ محاكاة الأصوات: ففى بعض الأغانى الشعبية محاكاة لأصوات الطيور والحيوانات، وهى من أحب الأشياء إلى نفس الطفل، فالطفل يستمتع عندما يستمع إلى الأغنية الشعبية:

غنمى غنمى ماء ماء

من ضربكم عبد الله

ضربكم بابه بالفرقلة

علشان إيه ماء ماء

كما ينشرح عندما يغنى الأطفال:

يا ديب يا ديب هو هو

بتعمل إيه

باغسل وشى هو هو

وكمان إيه

باسرح شعرى هو هو

ومن الممكن أن ننظر إلى وجوه الأطفال وسعادتهم وهم يشاهدون الأغنية الأسبانية الشعبية التليفزيونية التى تحكى قصة رجل عنده حقل يضم مجموعة من الحيوانات المختلفة، وعندما يبدأ يتفقدها، سمع أصوات كل منها على حدة، فها هى البقرة تخور، والكلب يهوهو... إلخ... ولو نظرت إلى وجوه الأطفال وهى تشاهد هذه الأغنية سوف ترى كل السعادة فى وجوههم وهم يشاركون فى الغناء. ويقلدون أصوات الماعز و البقر وغيرها من حيوانات حقل هذا الرجل (ماكدونالد) العجوز.

٩ ـ تمثيل المعانى: فكثير من الأغانى الشعبية وخاصة تلك المرتبطة بالألعاب الشعبية يمثل فيها الأطفال دور الأم والأب والعروس والعريس والطيور والحيوانات وهو ما يشبع لدهم الميل إلى التقمص.

١٠ ـ الاعتماد على المعانى الحسية: فأغانى الأطفال الشعبية ترتكز موضوعاتها على المعانى الحسية التى تتمثل فى المبصرات والمسموعات والملموسات، فهى

تدور حول ما يحيط بالطفل فى بيئته وما يراه أو يحسه أو يسمعه من أفراد أسرته والحيوانات التى يشاهدها.

**القيم التربوية فى أغانى الأطفال الشعبية:**

تنطوى أغانى الأطفال الشعبية على الكثير من القيم التربوية التى ترتقى بشخصية الطفل وتسمو بذاته، ويمكن إبرازها على النحو الآتى:

- هى وسيلة للإمتاع والترفيه وجلب السرور للطفل: فهى بما فيها من كلمات مقترنة بالنغم والإيقاع تسهم فى الترويح عن الطفل، فينساق مع حركاتها ووقفاتها، ويصل تأثره بها إلى حد ينسى معه نفسه وما حوله، فيعيش فترة من الزمن فى سعادة غامرة يتمايل يميناً ويساراً مع إيقاعها، ويندمج مع نغمها

- أنها وسيلة للتعبير عن انفعالات الطفل: سواء كانت سروراً وفرحًا أم حزناً وألماً، وهى تعد مخرجاً ومتنفساً للانفعالات المكبوتة، وتخفيف التوتر، وتمثل صمام الأمن للطفل فى وقت الشدة، حيث يستعين بها فى إنجاز الأعمال الشاقة والصعبة أثناء بعض المواسم مثل موسم نقاوة الدودة وجنى القطن للتنفيس عن عواطفه المكبوتة وأحاسيسه ومشاعره الإنسانية المقهورة.

- أنها وسيلة للسمو بحس الطفل وذوقه الفنى: فهى تخاطب العواطف أولاً وهى أسمى ما فى الطفل، فتوقظ أحاسيسه، وتبرز ما فى الحياة من جمال... وعندماتنساب كلمات الأغنية الشعبية فى نغم إيقاعى، فإنها توقظ إحساسات فى الطفل كانت خافية، فتوقظها بقوة، وتوجهها إلى الاستمتاع بالجمال، وتوقظ فى نفسه عواطف الحب والخير والسمو، فتصفو نفسه، ويرقى ذوقه، وتتهذب طباعه، وتتسامى نفسه إلى التعلق بالمثل العليا، فيحيا حياة سعيدة حيث يرى الجمال والخير فى العالم فيحبه ويحافظ عليه.

- أنها وسيلة لإثراء المحصول اللغوى للطفل: فهى من الوسائل التى تنمى قاموس الطفل اللغوى، وتزيد فى خبرته وحصيلته اللغوية، وهى بكلماتها الدارجة

السهلة، ونغماتها وإيقاعها الجذاب تجعل الطفل يحفظها بدرجة أسهل من سائر القصائد الشعرية الأخرى.

ـ عن طريق الأغنية الشعبية يمكن تهذيب الطفل سلوكياً وأخلاقياً: فهناك العديد من أغاني الأطفال الشعبية تحث على التحلي بالأمانة والصدق والكرم، والحق والعدل والشجاعة، وحب الخير في تقديس شديد كرمز للأصالة والعراقة ونبذ الصفات السيئة كرمز لوضاعة ا لأصل وانحطاطه.

ـ أنها تعلم الطفل كيف يستعمل صوته منغمًا، وكيف يساهم في مواقف غنائية فردية أو جماعية، وكيف يلقي الكلمات في صوت حسن وبنشاط تمثيلي وتعبير محكم من خلال متعة وسرور لا نهائي.

ـ عن طريق الأغنية الشعبية يمكن سكب كل المعاني القومية في نفس الطفل فينشأ وهذه المعاني إحدى مكونات نفسه وروحه.

ـ عن طريق الأغنية الشعبية يتعرف الطفل على عادات وتقاليد مجتمعه: فينشأ على حب هذا المجتمع ويعيش متصالحًا معه وينمو لديه الإحساس بالانتماء له والفخر بأنه عضو فيه.

ـ أنها أداة يفيد منها الطفل في التعرف على ذكريات من الماضي، وصور من الحاضر، كما يمكن أن نستشف منها تطلعات الطفل نحو المستقبل.

ـ أنها ليست عملاً فنيًا يقاس بمعايير الفن الفردي، بل هي رمز إجتماعي ومحور لقاء بين الأطفال، فهي تلعب دوراً كبيراً في تأكيد الإحساس الجمعي والتعبير عن الدلالات الاجتماعية.

ـ أنها تمجد القيم المتصلة بالعمل: فهي ترغب فيه وتشحذ الهمة تجاهه، وتقوم بتنظيم الجهد الخاص به وتسجل مناسباته الطبيعية والاجتماعية والعلمية، ونحن نشاهد أطفال الفلاحين وبخاصة في أيام الغرس والحصاد يرددون

الأغانى الشعبية، وهى تتسم فى هذا المجال بأنها تحتفل بموسم طبيعى، وتصدر عن الخصب والنماء وتلهج بالتفاؤل.

**المنهج العلمى فى دراسة أغانى الأطفال الشعبية:**

تقتضى الدراسة العلمية لأغانى الأطفال الشعبية من جانب مؤسسات التربية والثقافة والهيئات المعنية بالطفولة السير فى خطوات معينة يمكن توضيحها كما يلى:

- جمع الأغانى الشعبية للأطفال جمعًا علميًا وتسجيلها من بين رواتها الأصليين فى مناسباتها المختلفة، واستقصائها من بين حفظتها حفظاً شفاهيًا، ومن خلال المدونات التاريخية للتراث الشعبى.

- تصنيفها تبعاً لنوعية النصوص وعناصرها الأساسية ومجالات أدائها.

- تحليل النصوص المجموعة والمتشابهة.

- التعرف على منشأ هذه النصوص وأصالتها، سواء جغرافيًا أو تاريخيًا، ومعرفة المجال الجغرافى التاريخى لها من حيث أين؟ ومتى ظهرت؟ وأين ومتى انتشرت وشاعت؟ ثم أين هى منتشرة حالياً؟

- إدراك المؤثرات والتغيرات التى حدثت فى النص الأصلى بالنسبة للنص الشائع.

- معرفة القيمة الفنية والجمالية للنص من حيث الأصول الفنية، ثم من حيث دوره الوظيفى فى المجتمع.

إن الباحث الفولكلورى حين يدرس الأغنية الشعبية للطفل، ليس مهمته تكديس كمية من الأغانى الشعبية للأطفال بعضها فوق بعض، وإنما لابد من

جمع ما حول الأغنية... وليس ما حولها هو مجرد المناسبة التى تغنى فيها الأغنية أو الطريقة أو الكيفية، وإنما لابد له من أن يكشف كيف تتداخل هذه الأغنية فى حياة الأطفال، أين مكانها من طرائق التعبير وكيفية التعبير عنها؟... ماذا تحدث الأغنية من أثر؟ ماذا تولد من حركة آلية؟ وماذا تثير من حركة عاطفية؟ وما الاحتياجات المادية والروحية التى تعبر عنها؟ وما الفلسفة والأيديولوجية التى ترتكز عليها؟... ثم أسلوبها فى النغم والكلمة، هل هو نفس الأسلوب فى أنواع أخرى من التعبيرات؟ أم أنها تشذ لسبب أو لآخر، وأسلوبها بالنسبة لأغانى الأطفال، هل هو منسجم أو متنافر؟

**أقسام الأغاني الشعبية للطفل وما تنطوي عليه من دلالات تربوية:**

تتميز أغانى الأطفال الشعبية من الناحية الشكلية أو «الفورم» بأن الإيقاع هو الذى يلعب الدور الحاسم فيها، وهذا يفسر لنا طبيعة العلاقة الوثيقة بين أغانى الأطفال والألعاب الشعبية، وكذلك أغانى الأطفال والرقص الشعبى... كما تتميز أغانى الأطفال الشعبية بالقافية الواضحة التى يستبدل بها أحياناً السجع والجناس الاستهلالى... أما النغم فموقع توقيعاً شديداً ويتميز بنفس الشكل الأساسى الذى يطوع عضوياً مع كل النصوص... بل يمكن القول بأن لحن أغنية الأطفال واحد متكرر طالما لم يتعرض بالطبع لموثرات من المدرسة أو من أى مصدر آخر من مصادر الثقافة الرسمية.

ويمكن تقسيم أغانى الأطفال من حيث المضمون إلى أربع مجموعات أو فئات كبيرة، المجموعة الأولى هى أغانى تهنين الأطفال وترقيصهم، والمجموعة الثانية هى أغانى تعامل الطفل مع بيئته الطبيعية، والمجموعة الثالثة هى الأغانى المرتبطة بالألعاب الشعبية، والمجموعة الرابعة هى أغانى المناسبات... وفيما يلى تحليل كل مجموعة من هذه المجموعات وما تنطوى عليه من دلالات تربوية.

# الفصل السابع

# الألعاب الشعبية

## ١ـ الألعاب الشعبية ودورها في لعب الأطفال حالياً:

إن ممارسة الأطفال للألعاب الشعبية المتصلة بتراثهم لها أهمية كبرى فى جعلهم يشعرون بالانتماء وأن لهم جذور يرجعون إليها، كما أنها تجعل الأطفال يشعرون بالفخر والاعتزاز لوجود تاريخ يربطهم بالأرض التى يعيشون ويترعرعون عليها، كما أن علامات السرور والسعادة تبدو واضحة على وجوه الأطفال عندمايستمعون إلى الأغانى الشعبية أو يمارسون لعبة شعبية قديمة.

ويتم الاهتمام بالألعاب الشعبية على مستوى عالمى، وتطمح الكثير من الدول المتقدمة إلى إدخال فلوكلورها وثقافتها القديمة إلى نظام التدريس الحديث ليشعر الأطفال بالانتماء والولاء لألعابهم القديمة، ولتعزيز الارتباط بالأرض والتاريخ، كما أن ذلك يحافظ على التراث من الاندثار ومحاولة دمجه فى التطور الحديث ليأخذ شكلاً جديداً يطمئن له الكبار ويمهدون له الطريق للوصول إلى الصغار.

**لذا فقد وضع المجلس الدولى للألعاب الشعبية بباريس جدولاً يقسم الألعاب الشعبية إلى:**

١ ـ ألعاب لفظية وجماعية.

٢ ـ ألعاب الحظ والألعاب السحرية.

٣ ـ ألعاب القوى والمهارة «وتشمل الألعاب البدنية».

٤ ـ ألعاب الذكاء والتمويه والخداع وسرعة البديهة.

٥ ـ الألعاب المختلفة والمختلطة.

---

– د. سرسن ابراهيم التركيت: «الأطفال واللعب» كلية التربية – جامعة الكويت، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع.

ومن الممكن أن نضيف إلى تلك القائمة:

٦ ـ ألعاب الموسيقى.

٧ ـ ألعاب للبنات وأخرى للأولاد.

٨ ـ ألعاب الأشغال اليدوية.

٩ ـ الأغانى الشعبية.

ومن المعروف أن الألعاب الشعبية تتصف بالآتى:

١ ـ مجهولة المبدأ والمؤلف والمصدر.

٢ ـ سهلة وبسيطة ومتوافرة للجميع ولا تحتاج إلى إرشادات وتوجيهات معقّدة.

٣ ـ مليئة بالحيوية والنشاط.

٤ ـ قدرتها على الاستمرار والصمود أمام الألعاب الحديثة.

٥ ـ ارتباطها بالبيئة.

٦ ـ ارتباطها بالعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية.

٧ ـ ارتباطها بالتاريخ والتراث ومشاعر الناس.

٨ ـ سهولة وصولها إلى قلوب الأطفال وتكون محببة إليهم دائماً.

٩ ـ دائمة التطور إلى ما هو أفضل.

١٠ ـ تمارس داخل المنزل وخارجه.

١١ ـ ارتباطها بالتراث الشعبى وقصصه وأدبه.

١٢ ـ اصطحابها بالأناشيد الشعبية.

**دور المؤسسات التربوية فى إنعاش الألعاب الشعبية من جديد:**

تقع مسئولية إنعاش الألعاب الشعبية على عاتق المؤسسات التربوية التى أغفلت هذا الدور المهم وتناست تأثيره فى نفسية الأطفال وتصرفاتهم مما أدى إلى عدم إحساسهم بالانتماء إلى ماضى يربطهم بالأرض التى يعيشون عليها بالتالى خطر التقليل من قوة انتمائهم وحبهم للوطن.

وهناك عدة توصيات ومقترحات يفترض أن تعمل بها الجهات المسئولة لإعادة إحياء الألعاب الشعبية فى أذهان الناس على أن يجرى ذلك بسهولة ويسر حتى يتم المحافظة على تراث الدولة الوطنى ويفتخر به الأبناء.

أولاً - إنشاء هيئة خاصة بإحياء التراث من داخل المؤسسات التربوية وإعادة تفعيل الموجود فيها.

ثانياً - وضع مادة أو مواد متخصصة تدرس للطلبة والطالبات فى معاهد التربية وإعداد المعلمين والمعلمات تبين لهم أهمية التراث الشعبى وما به من ألعاب شعبية وكيفية تدريسها وتطبيقها فى مناهج الأطفال.

ثالثًا - طباعة كتيبات عن الألعاب الشعبية وتوزيعها بشكل دورى على أولياء الأمور، حيث إن معظم أولياء أمور الأطفال فى مرحلة الرياض والمرحلة الابتدائية يجهلون هذه الألعاب الشعبية.

رابعًا - تدريب المعلمات المتخرجات على هذه الألعاب حتى لا يقتصر الأمر على الطالبات حديثات التخرج.

خامسًا - طبع دليل للمعلمات ونشرة للاسترشاد بهما فى إدخال الألعاب الشعبية إلى طرق التدريس.

خامسًا - عمل برامج تلفزيونية متنوعة وبطريقة شائقة لتعريف الناس بتراثهم الشعبى وأنواع الألعاب القديمة.

سابعًا - عقد المؤتمرات والندوات التى تبين أهمية الألعاب الشعبية ودورها فى تأصيل الوطنية لدى كل من الطفل والمعلمة فى نفس الوقت. وكذلك معرفة كيفية اهتمام الدول الأخرى بتراثها وأساليبها فى المحافظة عليه.

ثامناً - عدم إغفال الألعاب الشعبية فى المهرجانات الوطنية والمناسبات الشعبية.

تاسعًا - توعية الآباء والأمهات بضرورة الاتصال والتفاعل مع كبار السن فى العائلة حتى يكتسب منهم الطفل المعلومة الصحيحة، وكذلك تشجيع الأطفال على السؤال عن كل ما يتصل بالماضى وسرد القصص والحكايات لهم.

# الفصل الثامن

## العقبات التى تعترض مدرس الموسيقى نتيجة صعوبات التعلم وطرق التغلب عليها

نستطيع أن ندرج كلمة العقبات تحت مصطلح صعوبات التعلم (Learning Disabilities)

يعتبر صومائيل كيرك (Somuel Kirk) ١٩٦٢م أول من استخدم مصطلح صعوبات التعلم حيث حاول تمييز هؤلاء الأطفال عن المتخلفين عقليًا والمتأخرين دراسياً.

وحيث أن صعوبات التعليم (عدم المقدرة السليمة على التعلم) لا تكون عامة فى جميع الأنشطة التعليمية التى يقوم بها الفرد، فإن تعريف صعوبات التعلم يمكن أن نتناوله من جوانب وزوايا مختلفة.

وأيًا كانت تصنيفات صعوبات التعلم فلابد أن نفرق دائمًا بين صعوبات التعلم الناتجة عن شروط إعاقة أولية وبين تلك الصعوبات الناتجة عن إعاقة ثانوية.

**أولا - شروط الإعاقة الأولية:**

بصفة عامة فإن المعوقات الأولية لصعوبات التعلم تضم الحالات الآتية:

١ - حالات التناقص الحاد فى التحصيل والقدرات العقلية.

٢ - حالات عسر القراءة (Dyslexia) حيث تنخفض بصورة واضحة القدرة العامة على القراءة.

---

- د. أمال حسين خليل (٢٠٠٥): دراسات فى التربية الموسيقية.

٣ ـ العسر الكتابى (Dysgraphia) ويظهر هذا الاضطراب فى عملية التعلم فى انخفاض ملحوظ فى القدرات الكتابية العامة.

٤ ـ اضطراب نقص الانتباه Attention Deficit Disorder (ADD) ويظهر فى الفشل فى تركيز الانتباه عند الاستماع أو عندما يبدأ عملاً ولا ينجح فى الانتهاء منه، القابلية العالية للتشتت، والاندفاعية (بحيث يبدأ بالفعل قبل أن يفكر).

٥ ـ الحد الأدنى لخلل المخ Minimal Brain Dysfunction (MBD) والطفل الذى تبدو عليه علامات متعددة لصعوبات التعلم فإنه يعبر عن حالة مختلطة إدراكية ومعرفية وحركية:

صعوبات تعلم لغوية، عدم الاتساق بين الوظائف المعرفية المختلفة، عدم التحكم والتناسق فى الحركات الدقيقة والكبيرة.

ويبدو أن حالات اضطراب عيوب الانتباه (ADD) تمثل جزءاً من فئة تتصف بزملة أعراض مختلفة ومتجمعة هى التى تعرف بحالات الحد الأدنى لخلل المخ (MBD).

ويقع تحت تلك الفئة من الأطفال ذو الصعوبات الحركية أطفال الحالات الآتية:

١ ـ الأطفال بطيئو النمو والذين يتأخرون فى اكتساب النمة مع غلظة الحركة.

٢ ـ الأطفال ذو العيوب الإدراكية.

٣ ـ الأطفال الذين يعانون من حالات عدم نشاط أحد النصفين الكرويين بالمخ.

٤ ـ النشاط الزائد.

٥ ـ حالات الصورة الرديئة عن حالة الجسم.

٦ ـ ضعف التناسق الحركى والبصرى.

**ثانيا ـ شروط الإعاقة الثانوية:**

وهي تعتبر نتيجة مباشرة لشروط الإعاقة الأولية لأننا نعرف أن المخ هو الذى يتعلم، فإذا ما حدثت أى اضطرابات أولية أساسية فى وظائف المخ فلابد أن نتوقع ظهور علامات مختلفة تشير إلى إحدى صعوبات التعلم، ويكاد يتفق أغلب المشتغلين بالمداخل النفسية الفسيولوجية لتناول حالات الأطفال الذين يعانون من صعوبات فى التعلم على ضعف مفهوم الذات عندهم، بالإضافة إلى ظهور سلوكيات تشير إلى البحث عن تحقيق الانتباه (علامات التشتت)، كما تظهر عليهم إشارات تدل على نقص الدافعية لديهم، هذا بالإضافة إلى ضعف العلاقات الاجتماعية مع أقرانهم، ومشكلات ترتبط بسلوك الرضوخ والتسليم للآخرين، وسلوك يدل على المعارضة غير المنطقية كالاكتئاب والخوف من المدرسة، بالإضافة إلى مشكلات التوافق الشخصى والاجتماعى والمدرسى، المنزلى، الذاتى، الجسمى.

مما سبق نستطيع أن نضع أيدينا على الأسباب العامة لصعوبات التعلم، وبالنسبة للصعوبات التى يواجهها معلمة التربية الموسيقية تبدأ أولاً بدراسة ضعيف الإدراك السمعى:

حيث أن الإدراك السمعى تبنى عليه القدرة على الغناء، والقدرة على أداء الإيقاعات، فإذا لم يدرك الإيقاع أو النموذج الإيقاعى جيداً فإنه لن يتمكن من الأداء الصحيح.

ويوجد بعض الناس حباهم الله بحاسة سمع قوية، تدرك الألحان والإيقاعات والهارمونيات، وتفرق بين جزيئاتها، والبعض الآخر متوسط القدرة، والبعض ضعيف القدرة السمعية، لا يستطيع أن يدرك الإيقاعات أو الألحان، وبالتالى لا تكون عنده القدرة على تقليدها.

والآن سوف نتعرض للأسباب التى تؤدى إلى ضعف الإدباك السمعى:

**أ- الأسباب الفسيولوجية:**

من المعروف أن حاسة السمع تلعب دوراً هاماً فى عملية التعلم، لذلك من الضرورى أن نتتبع المسار الذى تأخذه الأصوات المسموعة حتى يحدث السمع.

ويبدأ خط سير السمع من كلا الأذنين ليصل إلى الفصوص الصدغية بالمخ، ومن الأذن الداخلية تكون الأصوات أنماطاً خاصة من الاهتزازات التى تعكس حالة الصوت المسموع، وتتحول بدورها إلى نبضات عصبية أو كهروكيميائية بالعصب السمعى.

ولأن نصف المخ الأيسر يكون دائمًا مسيطراً لاكتساب اللغة فإن الأذن اليمنى عند غالبية الأفراد تكون أكثر حساسية بدرجة طفيفة للمعلومات اللفظية، أما اليسرى فهى أكثر حساسية للأصوات غير اللفظية (كالألحان والأصوات الاجتماعية).

ويجب أن نوضح حقيقة أن إصابة أحد الفصوص بالقشرة المخية لا يحدث بالضرورة صمم، وذلك بسبب الاتصال ثنائى الجانب للعصب السمعى (فرع تيذهب لمنطقة السمع اليمنى والآخر لليسرى)، ولكن قد يؤدى إلى عدم اكتمال مستوى الاستماع لبعض الأصوات الناطقة أو غير اللغوية (الموسيقى مثلاً).

ويظهر مقياس السمع عادة أن الشخص الطبيعى إذ أنه يسمع النغمات الفردية، ولكن بسبب عدم تحقيق التكامل الوظيفى للفصوص الصدغية اليسرى مع اليمنى فإنه لا يستطيع أن يعطى معنى محدداً لما يسمعه.

**ولعلاج الأسباب الفسيولوجية:**

١ـ يجب الاهتمام بالصحة العامة للأطفال والكشف الدورى عليهم.

٢ـ يجب جلوس هؤلاء الأطفال فى المقاعد الأساسية.

٣ ـ أداء بعض التمارين التى تهدف إلى إثارة الانتباه والتركيز لدى الطفل، وذلك لتنمية الحاسة السمعية.

٤ ـ تنمية الإدراك السمعى عن طريق اللعب، خاصة الألعاب الموسيقية التى تنمى الإدراك السمعى.

٥ ـ ربط الأشكال بالصوت والألوان مع التكرار والترديد.

**ب- الأسباب نفسية:**

ترجع الأسباب هذه إلى:

١ ـ كراهية المادة نفسها نتيجة إلى قسوة الأستاذ أو شدته فترتبط التربية الموسيقية فى نفس الطفل بخبرات سيئة غير مرغوب فيها، وبالتالى ينصرف اهتمامه عما يقول المدرس.

٢ ـ القلق والخجلّ والانطواء وعدم الثقة فى النفس نتيجة لأسباب مشاكل خاصة بحياة الطفل الأسرية أو المدرسية أو الأصدقاء أو عدم وجود صداقات للطفل، وكثير من هذه الأسباب الاجتماعية ذات الأثر النفسى على سلوك الطفل تجاه المواد الدراسية عموماً ومادة التربية الموسيقية أيضاً.

٣ ـ قد ترجع الأسباب أنه بجانب التوتر والقلق يكون هناك العدوانية اللاشعورية تجاه الوالدين أو أحدهما، وتحدث هذه العدوانية لدى بعض التلاميذ الذين اعتادوا النجاح بل والتفوق فى بعض الأحيان ثم يتوالى الفشل بإصرار.

٤ ـ مع دخول الطفل مرحلة مشارف المراهقة يتزايد إغراقه فى أحلام اليقظة والتفكير فى المغامرات بصورها المتعددة.

**ولعلاج الأسباب النفسية:**

لا نستطيع أن نحمل المدرس وحده علاج هذه الأسباب، فبعض الاسباب

السابقة الذكر تحتاج إلى أخصائى نفسى والبعض تحتاج إلى تفهم الوالدين لحالة أبنائهم وضرورة الوعى بذلك، وعلى المدرس الواعى لما يفعل تفهم هذه الحالات وتحويل كل حالة لجهة تخصصها فى العلاج.

أما ما يجب عليه سوف يكون فى إطار تخصصه كمدرس تربوى واعى بكل ما يحيط بالعملية التعليمية ككل من بيئة اجتماعية داخل وخارج المدرسة، والبيئة الداخلية النفسية للطفل.

وبما أن مادة التربية الموسيقية مادة عالية الإحساس قريبة إلى قلوب الأطفال فيجب:

١ - أن يكون المدرس حازمًا، ولكن بدون قسوة، حتى لا يكره الطفل المادة، وخاصة التربية الموسيقية التي ترتبط بالشعور والإحساس.

٢ - أن يحبب الطفل للمادة وهذا ينبع من حب التلميذ للأستاذ واقتناعه به وشخصيته.

٣ - يستطيع المعلم أن يستفيد من ميل الطفل بطبيعته إلى الحركة والنشاط فى علاج الخجل والانطواء وضعف الإدراك السمعى لدى الطفل عن طريق الألعاب الموسيقية التى تنمى الإدراك السمعى.

٤ - اشتراك الطفل المتكرر فى الألعاب الموسيقية مع أقرانه، وتشجيع المدرس المستمر يساهم بشكل مباشر فى زيادة الثقة بالنفس، والارتفاع بالحالة النفسية إلى مستوى الثقة بالذات، وليس الشعور بالدونية وعدم الثقة فى النفس.

**جـ- الأسباب الفنية:**

ترجع الأسباب الفنية فى ضعف الإدراك السمعى إلى ما يلى:

١ ـ عيوب فى المادة العلمية نفسها.

٢ ـ عيوب فى طريقة تدريسها.

٣ ـ مدى مناسبة مستوى المادة التى تدرس لمستوى الدارسين، فلا تكون صعبة تشعرهم بالإحباط والفشل أو سهلة تؤدى إلى استهتار الدارس لها، مثل الإيقاعات المعقدة بشكل ملحوظ، فلا يستطيع الطفل إدراكها سمعيًا، أو تكون نغمات صعبة لم يدرسها الطفل ويتعرف عليها بدرجة كافية وتصعب عليه إدراكها سمعياً.

٤ ـ قد يكون السبب فى الآلات المستخدمة فى الدراسة، سواء كان آلة البيانو أو غيرها من الآلات.

٥ ـ قد يكون السبب الجوهرى والذى لا يلفت الأنظار من القائمين بالعملية التربوية فى مادة التربية الموسيقية، خصوصًا فى مصر ألا وهو غرفة التربية الموسيقية، وكيفية ترتيبها، وحجمها، والإضاءة الكافية، والجو العام للمكان المؤثر نفسياً وفنياً فى آليات الأداء من جانب المدرس والتلميذ.

**ما يجب أن يراعيه للتغلب على هذه العقبات:**

١ ـ أن يراعى المستوى العقلى، والعملى، والفنى للدارسين.

٢ ـ أن يراعى ضبط وصلاحية الآلات الموسيقية.

٣ ـ العناية بوجود غرفة خاصة لتدريس مادة التربية الموسيقية، وبها جميع الوسائل السمعية والبصرية وغيرها المعينة للمدرس فى أداء عمله التربوى الرائع.

٤ ـ مراعاة وضع حجرة تدريس المادة بالنسبة للمدرسة بحيث لا يحدث إعاقة فى عملية تدريس المادة أو الضوضاء مما يؤثر على انتباه التلاميذ ويرفع من نسبة تشتتهم.

٥ - يجب أن يختار المعلم الإيقاعات الواضحة كأداء الوحدة الأساسية ويطلب منهم أداؤها، مع المثابرة والصبر حتى يتقنون الأداء.

٦ - أداء بعض التمرينات التى تساعد الدارس على إثارة الانتباه والتركيز لدى الطفل لتنبيه حاسة السمع.

٧ - استغلال حب الطفل لبعض الأغانى البسيطة، والألحان الشعبية السهلة، ثم يطلب من الطفل غناؤها، ويغنيها الطفل أكثر من مرة، وفى كل مرة يغير الملم نغمة البداية حتى يستطيع الطفل أن يحس ويدرك الاختلاف بين المناطق الصوتية فى كل مرة، ويكون هذه فى منطقة صوتية مرتفعة وأيضاً فى مناطق صوتية منخفضة.

٨ - تنمية السمع الداخلى لدى الطفل، مثال غناء نغمات (دو - مى - صول) باستخدام إشارات الأثر النفسى لجوين كيروين، وعند سماع مثلاً «مى» تغنى نغمتى «دو، صول»... وهكذا.

٩ - استخدام الوسائل السمعية والبصرية بأشكالها المختلفة.

١٠ - استغلال رغبة الطفل فى المحاكاة لما يحيط به من أصوات، لتثبيت الخبرة لدى الطفل عن طريق ربط هذه الخبرة بالبيئة المحيطة بالطفل.

**بعض عيوب الغناء وطرق معالجتها:**

أجمع التربويون الموسيقيون على مدى أهمية الغناء بالنسبة للطفل، حيث أننا بالغناء الفردى والجماعى ومن خلاله نستطيع أن نعلم الطفل كل شيء فى الموسيقى، واعتنق كثير من التربويون الموسيقيون هذا المبدأ وأقاموا طرقهم فى التدريس على الغناء.

ولكن أحياناً نجد أن بعض الأطفال يجد صعوبة فى الغناء أو عن القيام بهذه المهمة.

ومن البديهى أن نجد أن ضعف الإدراك السمعى لدى الطفل يؤثر تأثيراً فعالاً فى عدم القدرة على الغناء الصحيح، حيث أن الطفل يكون غير قادراً على الإحساس باللحن وتكوينه، وبالتالى يعجز فى غنائه، ولهذا فكل الأسباب التى تؤدى إلى ضعف الإدراك السمعى لدى الطفل تعتبر سبباً فى عدم القدرة على الغناء الصحيح.

**ملاحظة:** عن أسباب التخلف فى الغناء.

١ ـ قد تكون الأسباب الفسيولوجية راجعة إلى عيوب فى الحنجرة والأحبال الصوتية نفسها.

٢ ـ قد يكون هناك أسباب لعلاجها، يجب أن تشير على أسرة الطفل بعمل جراحة للحمية فى الأنف، أو جراحة للوزتين نتيجة لتضخمها.

٣ ـ الذاكرة اللحنية: يتطلب الغناء ذاكرة لحنية لاسترجاع ما يستمع إليه الفرد ثم إصداره ويختلف الأفراد فى هذه القدرة.

٤ ـ خبرات الفشل فى الغناء: قد يتعرض التلميذ للفشل أثناء تعلمه الغناء، ويكون رد فعل المدرس له أثره على التلميذ سواء كان رد فعل استحسان وتشجيع، أو إحباط لما بقى من قدرة لدى هذا التلميذ نتيجة لجهل هذا المدرس بالنواحى التربوية.

٥ ـ إن الاستقبال الفاتر الغير حماسى من المدرس للجهود الغنائية التى يبذلها التلاميذ صغاراً أو كباراًوخصوصاً للمبتدئين منهم، يؤدى إلى التوقف عن بذل هذه الجهود، وكلما زادت حساسية الفرد ازداد تصميمه على عدم الغناء، فنقص الثقة بالنفس هنا هو الذى سيؤدى إلى ضعف الغناء واسترجاع هذه الثقة قد يكون سبباً فى تحسين الأداء.

**والتخلف في الغناء أنواع، منها:**

١ ـ من يستطيعون غناء نغمات مفردة أو جمل كاملة، أو أغنية كاملة مع المجموعة، ولا يستطيعون غناء نفس الشيء بمفردهم أو العكس.

٢ ـ من يميل صوته للحدة.

٣ ـ من يميل صوته للغلظ.

**وتنقسم القدرة على الغناء إلى قسمين متكاملين هما:**

١ ـ القدرة على التمييز بين النغمات الحادة والغليظة.

٢ ـ القدرة على تقليد النغمات.

## معالجة ضعاف الإدراك السمعى

وضعاف الإدراك السمعى من الأطفال، قد يكون ضعفهم هذا لأسباب فسيولوجية أو نفسية أو فنية كما سبق أن أوضحنا، وقد يظهر هذا الضعف بصورة واضحة من الناحية اللحنية أو الإيقاعية، ويمكن للمعلم أنى ساعد أطفاله على التغلب على هذا الضعف.

### أولاً - من الناحية اللحنية:

عن طريق أداء بعض التمريتات، التى تهدف إلى إثارة انتباه الطفل، فالانتباه ضرورة لإيقاظ حاسة السمع، وتزداد أهمية الانتباه بلا شك كأساس لتكوين الذاكرة الموسيقية لدى الطفل.

وهذه بعض النماذج التى يمكن للمعلم أن يستعين بها ويبتكر غيرها:

١ - يطلب من الطفل غناء درجة «دو الوسطى» مع تكرارها بصورة مستمرة حتى إذا ما سمع من المعلم كلمة (Hop) ينتقل إلى غناء درجة (دو١) أى درجة الجواب، ويظل يغنيها حتى يسمع كلمة (Hop) مرة أخرى، وهكذا تتكرر هذه العملية عدة مرات.

٢ - أداء تمرينات حركية خاصة بالاسترخاء، ينصت الطفل بعدها إلى نموذج لحنى بسيط وسهل ويطلب منه تقليده.

٣ - يطلب من الطفل غناء لحن شعبى أو نشيد سبق أن عرفه ودرسه، ثم يطلب منه تكرار الغناء عدة مرات، على أن يكون فى كل مرة طبقة مرتفعة أو منخفضة عن سابقتها بمقدار نصف درجة، على أن يقوم المعلم بإعطاء درجة الأساس فى كل مرة مع مصاحبة غناء الطفل هارمونياً حتى يساعده على الأداء السليم. وبمعنى آخر يؤدى هذا التمرين على أساس تدريب الطفل

على التصوير اللحنى (Transposition).

٤ - العمل على إيقاظ استماع الطفل الداخلى، كأن يقوم المعلم بأداء إشارات اليد الدالة على ثلاث درجات صوتية - بطريقة جون كيروين - والتى توحى بالزثر النفسى، ويطلب من الطفل أداء هذه الدرجات غناءً، فإذا لم يستطع يقوم المعلم بغنائها أو أدائها على آلة موسيقية، ويطالب بتقليدها، وقد يحصل المعلم على بعض التقدم فى هذا الطريق إذا ما توفر الصبر من جهته، والمحاولة الصادقة من الطفل.

٥ - الإيحاء للطفل بالتعبير عن صورة حسية عن طريق الصوت والحركة، كأن يطلب منه المعلم أن يعبر عن «الطيور» فيقوم الطفل بترنيم لحن من ابتكاره - بالمقطع «لا» - ... مع أداء الحركة التى يرى أنها تصور تخيله لحركة الطيور، منها يشعر الطفل أنه استطاع أن يبتكر ويعبر عن نفسه، فيعطيه ذلك ثقة فى نفسه ويقوى من إدراكه السمعى فيما بعد.

**ثانيا - من الناحية الإيقاعية:**

لاشك أن علاج الإدراك السمعى الإيقاعى أسهل من علاج ضعف الإدراك السمعى اللحنى.

وهذه بعض النماذج التى يمكن للمعلم أن يسترشد بها:

١ - ( أ ) يطلب المعلم من الطفل متابعة أدائه لموسيقى مارش بالتصفيق على الوحدة، ثم النقر على الدف - وذلك كنوع من التشويق والتنويع - ثم المشى بدلاً من التصفيق.

(ب) نفس التمرين السابق ولكن فى سرعات مختلفة، ولكن يجب على المعلم أن يراعى ألا يعطى زمناً بطيئًا جداً، لأن الطفل لا يستطيع التحكم فى أداء الوحدة الزمنية البطيئة بصورة دقيقة.

٢ ـ يقوم المعلم بأداء نموذج إيقاعى بسيط تصفيقاً ويطلب من الطفل تقليده، ثم يكلفه بنطق هذا النموذج بأسمائه الإيقاعية.

٣ ـ يقدم المعلم صورة خاصة بنشيد سبق دراسته يكون قد استعملها كوسيلة إيضاح لهذا النشيد، ويطلب من الطفل ـ عند رؤية الصورة ـ أن يغنى النشيد بصوت خافت جداً مع تصفيق إيقاعه أو التصفيق على الوحدة فى حالة عدم قدرته على تصفيق الإيقاع.

٤ ـ يطلب المعلم من الطفل أن يصفق إيقاع اسمه، ثم يأخذ هذا النموذج الإيقاعى الخاص باسم الطفل. ويكون منه تمرينات إيقاعية على صورة لعبة إيقاعية جماعية.

وعلى المعلم ألا يضيق صدره فى سبيل الارتفاع بمستوى ضعاف الإدراك السمعى، فعن طريق صبره ومثابرته الدائبة سينال ما يهدف إليه من نتائج. فكم من أطفال كان الظن فى بادئ الأمر ألا أمل فى قدرتهم على الاستجابة الموسيقية، ولكن عن طريق تربية الأذن، استطاع هؤلاء الأطفال شيئاً فشيئاً. وبالتدريج إحراز التقدم فى الإدراك السمعى.

**غناء المعلم مع التلاميذ أو بدونهم:**

على المعلم أن يعود الأطفال على الاعتماد على أنفسهم، أثناء الغناء قدر الإمكان ومنذ البداية، بحيث لا يشترك معهم فى الغناء أو العزف إلا عند الضرورة، فمثلاً عند تقديم أغنية جديدة يمكن اتباع الخطوات الآتية:

١ ـ أن يغنيها المعلم لأطفاله بصوته أولا، وهذا أفضل، وإذا لم يتمكن فعن طريق عزف اللحن على آلة موسيقية، أو عن طريق الصفير (تصفيره بالفم).

٢ ـ بعد ذلك يعطى النص اللغوى تلقيناً أو كتابة أو تدويناً موسيقياً، حسب مستوى الفصل، مع إعطاء فكرة مشوقة عن الموضوع الذى يتناوله النشيد أو الأغنية.

٣ ـ يغنى المعلم النشيد أو يعزفه مرة ثانية، ويجعل الأطفال يتابعون اللحن مع النص أو التدوين، وعليه أن يتوقف من حين لآخر لاختبار الأطفال، بالسؤال عن المكان الذى توقفت عنده الموسيقى أو الغناء، حتى يحثهم دائماً على الانتباه.

٤ ـ بعد ذلك يجزء تدريس الأغنية عن طريق العبارات ـ بأن يغنى المعلم عبارة موسيقية أو يعزفها ويقلدها الأطفال بعد ذلك... وهكذا ينتهى اللحن.

٥ ـ يجعل الأطفال يغنون بمفردهم، مع مد يد المساعدة لهم من آن لآخر عن طريق قيامه بالغناء أو العزف، وعليه أن يترك الأطفال بين فترة وأخرى، يغنون بدون مصاحبة حتى يتمكن هو من ملاحظة الأخطاء، وبعد ذلك يعود للغناء أو العزف لتصحيح الخطأ.

٦ ـ بعد إتقان لحن النشيد أو الأغنية، تكون المصاحبة الآلية بعد ذلك بعيدة عن عزف اللحن الأساسى للنشيد أو الأغنية، وتكون مهمتها فقط ألا يخرج الأطفال فى الغناء عن المقامية الصحيحة للحن.

**التدريب على الغناء بدون مصاحبة آلية:**

بعد الخطوات السابقة يجب أن يكون هدفنا النهائى الغناء بدون مصاحبة من أى نوع، سواء كانت غناء المعلم أو العزف الآلى، وعلينا أن نختصر الخطوات السابقة قدر الإمكان، وذلك حتى يكون التصور السمعى مستقلاً عن أى ربط مادى، ويكون تابعًا أساسًا من الإدراك الداخلى للنفس، ويجب الحذر من جعل الإدراك العقلى للنغمات مرتبطًا دائماً بالآلة لأن ذلك سيكون له أثر كبير على تطور موسيقية الطفل مستقبلاً.

وعلى ذلك يجب على المعلم أن يقلل قدر الإمكان من اعتماده على الآلة فى تدريس الأغانى للأطفال.

# المراجـع

١- أمال حسين خليل (٢٠٠١): دراسات في التربية الموسيقية، كلية التربية.

٢- عـوطف ابراهيم: المفـاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضـة، مكتبـة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣- أميمة أمين، أمال مختار صادق: الخبرات الموسيقية في دور الحضانة ورياض الأطفال، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان.

٤- حنان محمد كمال مرسى (٢٠٠٥): المواصفات التربوية للموسيقى والمؤثرات الصوتية المستخدمة في برامج الكمبيوتر لمرحلة رياض الأطفال، كلية التربية، جامعة حلوان.

٥- د. أمال حسين خليل، حسين غريب حسين (٢٠٠٢): الابداع واستراتيجيات التربية الموسيقية، ط١، دار الثقافة العلمية، كلية التربية. جامعة المنوفية.

٦- محمد فوزى عبد المقصود (١٩٩٤): التراث الشعبى وتربية الطفل المصرى دراسة تحليلية، كلية التربية، فرع الفيوم، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٧- د. سوسن ابراهيم التركيت: الاطفال واللعب، كلية التربية – جامعة الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٨- آمال أحمد مختار صادق (١٩٩٤): بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩- ـــــــــــــــ (١٩٨٠): أثر الموسيقى في تنمية سلوك الطفل، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، المجلد الثالث.

١٠- صفاء محمد شوقى مهدى: المهارات الاساسية فى التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة.

١١- آمال صادق، عائشة صبرى (١٩٩٧): طرق تعليم الموسيقى، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١١- ــــــــــــــــ (١٩٨٨): لغة الموسيقى، دراسة فى علم النفس اللغوى وتطبيقاته فى مجال الموسيقى، القاهرة: مركز التنمية البشرية والمعلومات.

١٢- ــــــــــــــــ (١٩٩٤): دراسة عاملية الابتكار الموسيقى، بحوث ودراسات فى سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٣- آمال حسين محمود خليل: فعالية استراتيجية مقترحة لتدريس منهج التذوق الموسيقى لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير.

# تمارين إيقاعية

تمارين بميزان ثنائي

ميزان ثلاثي

## میزان رباعی

تمارين ايقاعية من صوتين

4
4

# مصطلحات موسيقية

| | |
|---|---|
| الاسراع فى الأداء تدريجياً | Accelerando= Vaccel |
| بطئ - لكن أسرع من لنتو | Adagio |
| أقل من السريع | Allegretto |
| سريع | Allegro |
| يميل للبطء | Andante |
| أقل فى البطء من اندانتى | Andantino |
| بروح وحيوية | Animato |
| زيادة الشدة تدريجياً | Crescendo = cresc |
| تناقص الشدة تدريجياً | Diminuendo = dim |
| بشدة | Forte = F |
| بشدة أكثر | Fortissimo = ff |
| بمنتهى القوة أو منتهى الشدة | Fortissimo Possiblo= fff |
| الصوت فجأة | Forzando = Fz |
| شديد البطء ورزين | Grave |
| متسع فى البطء | Largo |
| أقل اتساعاً من لارج | Lar ghetto |
| بطئ | Lento |

| | |
|---|---|
| Legato | متصل |
| Leggiero | خفيف |
| Maestaso | فخم |
| Marcato | بارز ــ محدد |
| Masso | منفعل ــ نشيط |
| Mezzo piano = mp | متوسط الرقة |
| Mezzo Voce = mv | صوت خافت ( نصف شدة الصوت) |
| Mezzo Forte = mf | متوسط الشدة |
| Moderato | معتدل |
| Pianissimo Passible = PPP | صوت خافت جداً قدر ما يستطاع |
| Pianissimo = pp | خافت جداً |
| Piano = P | خافت برقة |
| Piu Piano = Piu p | برقة أكثر |
| Ritenuto = Ritard | إبطاء السرعة عما سبق تدريجياً |
| Vivace | سريع بحيوية |
| Trestissimo = Vivacissimo | منتهى السرعة |
| Octave | أوكتـــــــــاف |
| Mobil colour art | فن اللون المتحرك |

| | |
|---|---|
| Pulse – Beat | النبضة ( الوحدة ) |
| Accent | النبـــــــــــر |
| Tempo – Speed | السرعــــة |
| Lento | بطء جـــداً |
| Rallentando | التدرج فى البطء |

# الأناشيد

# نشيد ابعد عن الأحزان

ابعد عن الأحزان واللي يضر الصحة كمان
أفرح وأسعد بللي عندك وأحمد ربك عليه كمان



# الصحة وممارسة الرياضة

بممارســــة الرياضــــة ... طبعـــا بكـــون فرحانـــة
وألعـــب ويـــا أصـــحابي ... ســـلة وقـــدم وســـباحة
ينمـــو جســـمي ويكبـــر ... وســـعادتي بتزيـــد أكتـــر
تقـــوي صـــحتي أكتـــر ... وتزيـــد ســـعادتي وتكبـــر

## الصحة وممارسة الرياضة



# الصداقة وعلاقات السعادة

علاقـــاتي ويـــا صـــحابي ... شـــــئ ضــــــروري

أفـــرح وأســـعد مـــع أصـحابي ... شـــــئ ضــــــروري

تقـــوي محبـــة عطـــف وحـــب ... نفـــرح نملـــي قلبنـــا حـــب

## الصداقة و علاقات السعادة






# الفرح مع الأصحاب

مـــــع أصـــــحابي ... بفـــــرح جـــــدا

واشـــــعر أنـــــي ... ويـــــــاهم

بفـــــرح جـــــدا ... جـــــــدا

وأضـــــحك مـــــن قلبـــــي ... معـــــــاهم

## الفرح مع أصحابي



# الوجبات الصحية

وأنـــا باكـــل وجبـــاتى     أنـــا فـــاهم أيــه احتياجـــاتى

ولا كتـــر نشــــويات     ولا ســـكر ودهنيـــات

ســعادتى تزيـــد وتزيـــد     والصـــحة تبقـــى حديـــد



# التفاؤل

نظـــــرة حلـــوة للحيــــاة　　فيهـــا بشـــرى مـــن الســـما

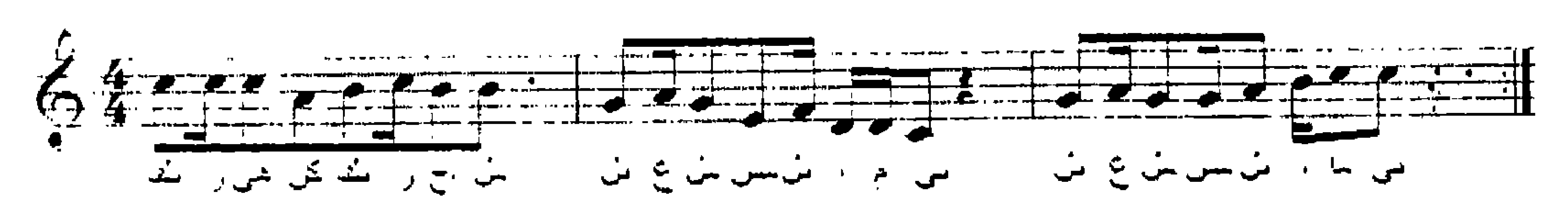
فيهـــا فرحـــة فيهـــا بشـــرى　　جايـــة جايـــة مـــن الســـما

بكـــرة جـــاى ومعـــاه أمـــانى　　كلهـــا فرحـــة وأغـــانى

بكـــرة هيكـــون بكـــرة أجمـــل　　بالعمـــل مـــش بالأمـــانى

التفاؤل





# الحب والسعادة

**ماما وبابا وكمان جدو**
**أحفظهم ليا يا ربي**
**أختي وأخوياجا ري وصاحبي**
**دول أغلي وأعز ناس عندي**
**بمحبتهم وبصداقتهم أسعد وأفرح**



# الرسم والموسيقى

الرســــــم والموســــــيقى ‏ ‏ ‏ ‏ بيخلونــــــا ســــــعداء

ويــــزودوا لينــــا تركيزنــــا ‏ ‏ ‏ ‏ وتزيد بيهــم سعادتنــتا



# الرضا بقضاء الله

أرضـــي أرضـــي بالقضـــاء      وبحكــــــــم ربنــــــا

ولا يــوم تحــزن علــي قضــاء      حكــــم بــــه ربنــــا

لــو يــوم فارنــك أغلــي حبايبك      صــــــلي لربنــــــا

وأتمنــي لــه يكــون فــي الجنــة      أحســــن مــــن هنــــا



# السعادة فى ممارسة الرسم والتلوين

لمـــا نجحـــت فـــى الامتحـــان      ممـــا جابـــت لـــى هديـــة تمـــام

كـــراس رســـم وريشـــة ألـــوان      أرســـم بـــيهم وأنـــا فرحـــان

السعادة في ممارسة الرسم والتلوين



# السعادة والعزف بآلات الموسيقى

أنـــا فرحانـــة جـــدا جـــدا     جـت لــى هديــة جميلــة جـدا

أورج مثلـــت طبلـــة ونـــاى     هعـــزف بيهـــا أجـــل ألحـــان

السعادة والعزف بألات الموسيقي





# السهر

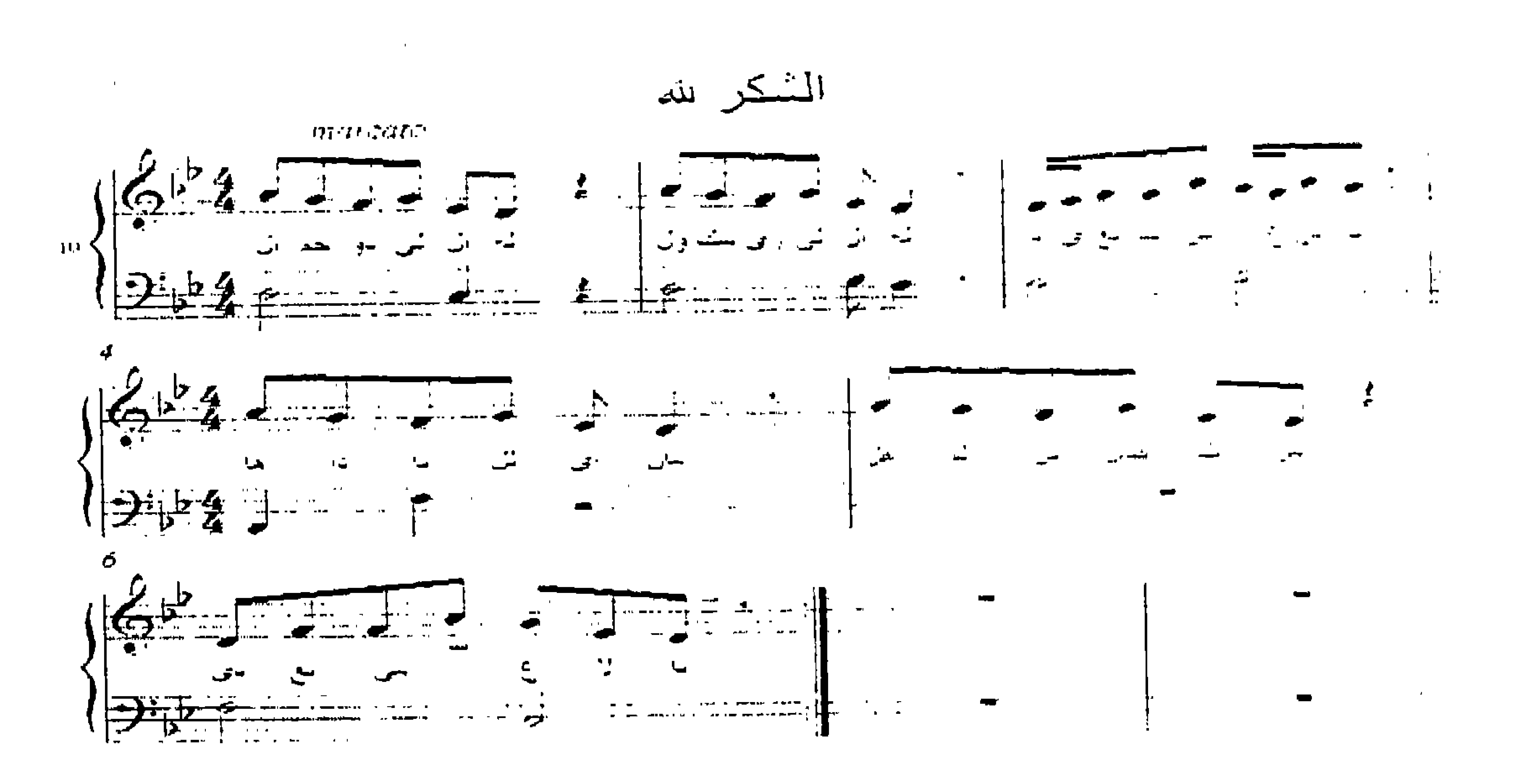
إياك تسهر وقت طويل — ترهق جسمك بالتأخير

فى النوم لازم تاخد راحتك — علشان تسعد ريح جسمك



# الشكر لله

| | |
|---|---|
| الحمـــــــــــــــــد لله | والشـــــــــــــــكر لله |
| دي نعمه كتيرة علـــينا | هـــــــــــــــداناللإيمان |
| علمنا نصلـــي كمـان | دي نعمــــه كتيـــرة علينــــا |



# الفاكهة الطازة

الفاكهـة الطـازة تجـب لـي نشـاط — وخضـار بيقـوي لـي العضـلات

نبنـــي أجســامنا أكيـــد — والصـــحة تزيـــد وتزيـــد

ســـعادتنا تكبـــر أكتـــر — ونشـــاطي يزيـــد ويزيـــد



# المحافظة على الصحة

أنا لازم أحافظ علي الصحة — وأبعد عن كل اللي يسينها

ألعب ديما الرياضة — وأبعد عن الوزن الزيادة

أتمشي وأنام مقدار كافي — مسهرش لأجهد أعصابي

وبكدة انا هفرح وأتهني — بالصحة عايش متهني



# الوجبات السريعة

**وجبات جاهزة سريعة**
**مضرة بالصحة تزود البدانة وتزود السمنة**
**والسمنة مشاكلها كتيروأحني في غني عنها يا جميل**



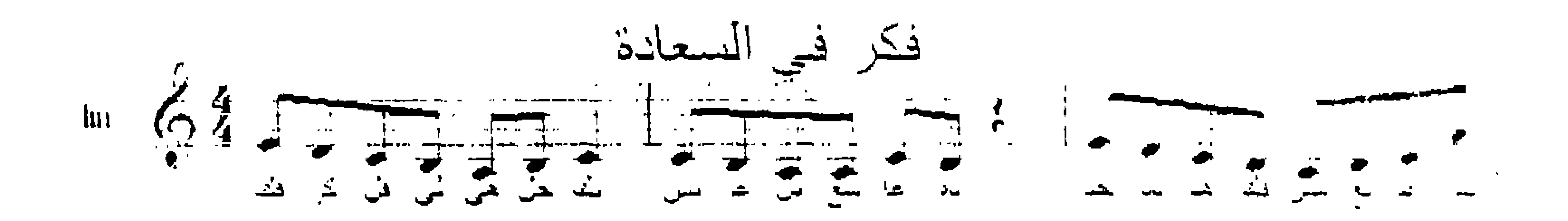
# فكر فى السعادة

فكــر فــى اللــى هيخليــك تشــــعر بالســـــعادة

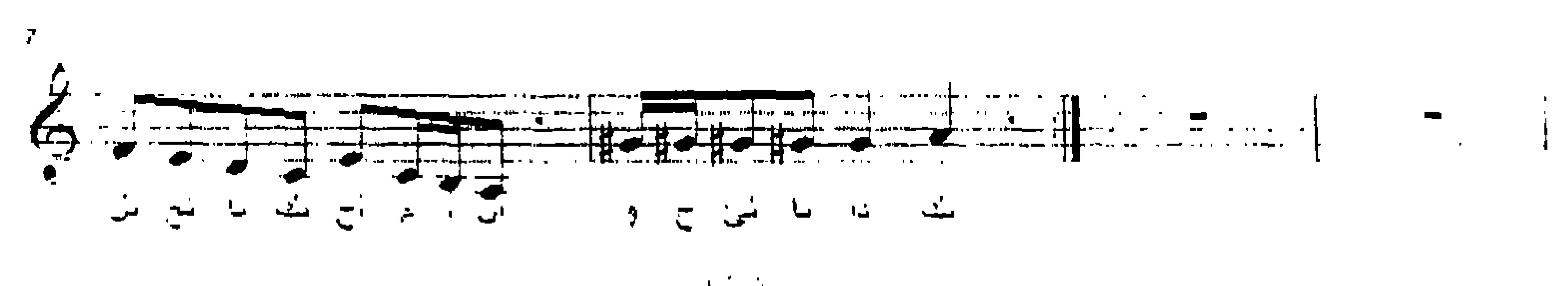
حـــدد هـــدفك مـــش بعيـــد تســـعد فـــى النهايـــة

اجتهــــــد وذاكــــــر حـــاول تـــانى حـــاول

تلقـــى حياتـــك أجمـــل وتحقـــــق ذاتـــــك





# قرر أنك تبقى سعيد

| | |
|---|---|
| قـــــرر أنـــــك | تبقـــــي ســـــعيد |
| ودي نقطـــــــة | البدايـــــــــة |
| أبتســـــم ليـــــوم | جديـــــــــد |
| تشـــــــــعر | بالســـــــــعادة |
| فكـــــر بتفـــــاؤل | بـــــالخير أتعامـــــل |
| أبعـــــد عـــــن الشـــــر | وأســـــعد أيامـــــك |



# لما بصلى

لمـــــا بصـــــلى وأعبـــــد ربـــــى

بشـــــعر برضـــــا وأطمننـــــان

يفـــــرح قلبـــــى يســـــعد ربـــــى

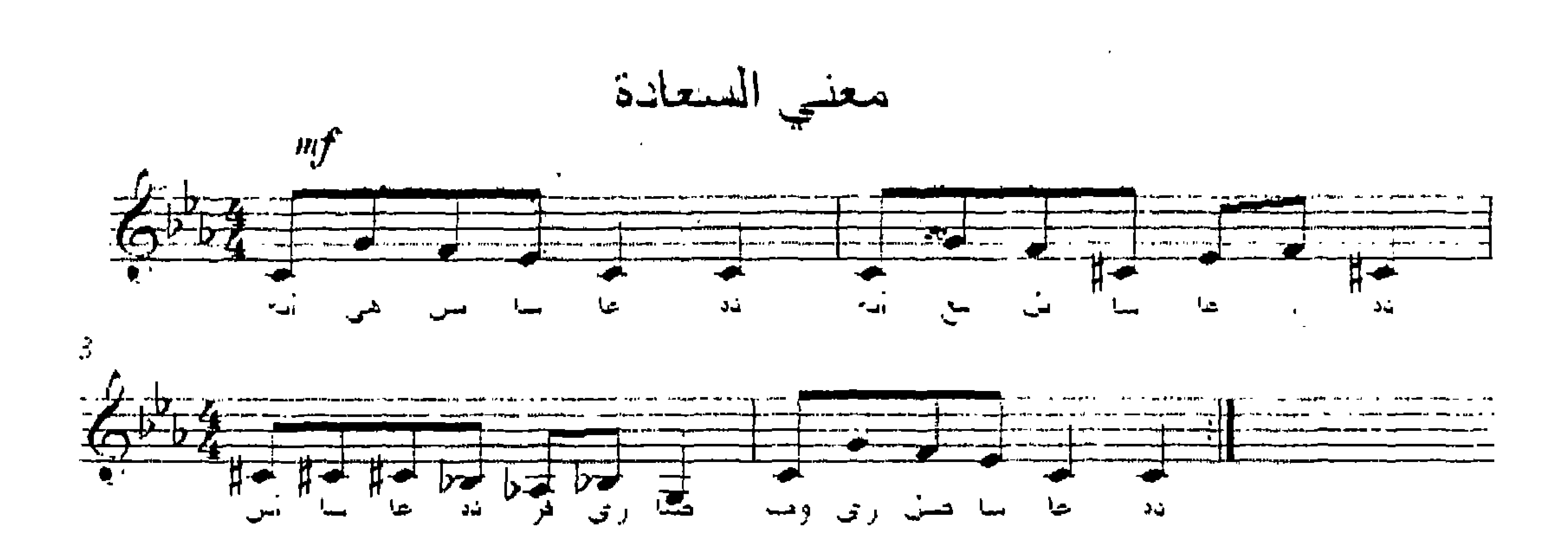
ويـــــدخلنى الجنـــــة كمـــــان



# معنى السعادة

إيـــه هـــى الســـعادة إيـــه معنـــى الســـعادة

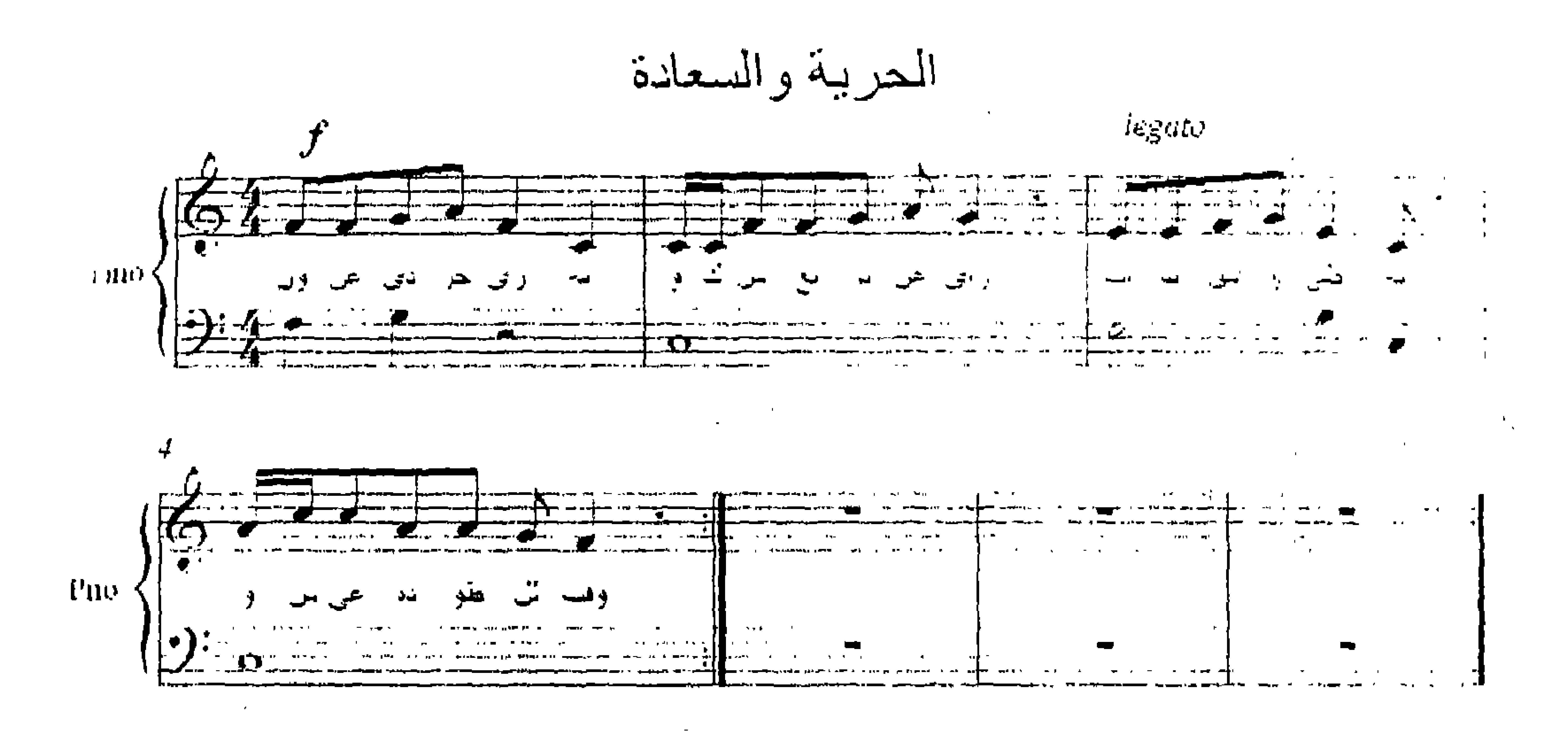
الســـعادة فـــى الرضـــا وفـــى الرضـــا الســـعادة



# الحرية والسعادة

وأنا عنـــدي حرية     وكمـــان تعبيـــر عـــن الـــرأي

أبقـــــي ديمقراطيـــــة     وسعيدة طـــول الوقتـ



# الصحة والنجاح

بفـــرح وبـــذاكر وأتشـــطر　　　طول مـا أنـا عنـدى صحة أكتـر

وأقــدر أمــارس أنشــطة أكتــر　　　طـول مـا الصـحة عنـدى أفضـل

وبكـــده هفــرح أكتــر وأكتــر　　　وأفــرح وأنجــح أكتــر وأكتــر



# التطوع فى مساعدة الأم

لمـــا أطـــوع أســـاعد مامـــا      بفــرح خــالص مــا هــى فرحانــة

وأشـــعر ربنـــا راضـــى عليـــا      ببقـــى كتيـــر خـــالص فرحانـــة



# الحب فى حياتى

الحـــب فـــى حيـــاتى كبيـــر      حبــى لأهلــى وجــارى وصــاحبى

حبـــى جـــدا لمعلمتــــى      الحـــب ده شـــئ يســـعدنى

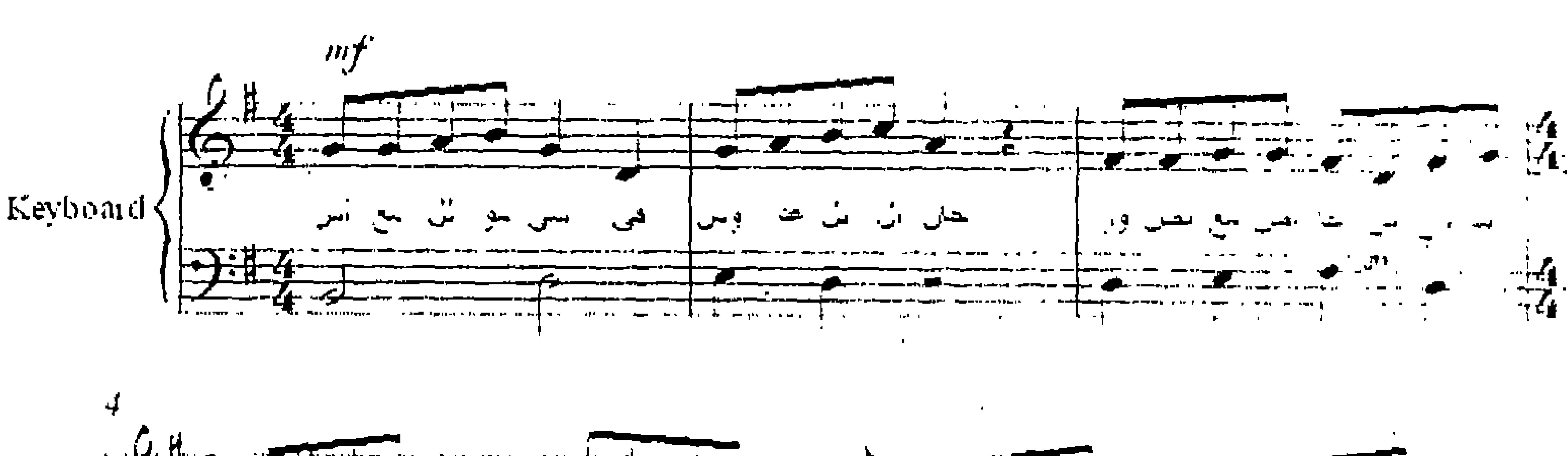


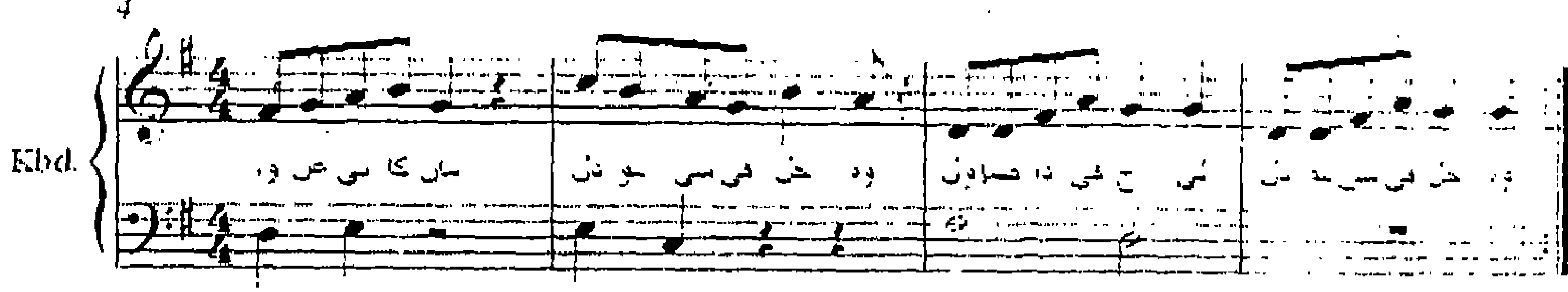
# أسعد بالألحان

اسـمع للموسـيقى ... وأسـعد بالألحـان

وأرقـص مـع أصـحابى ... وأعـزف وأغنـى كمـان

اسعد بالألحان

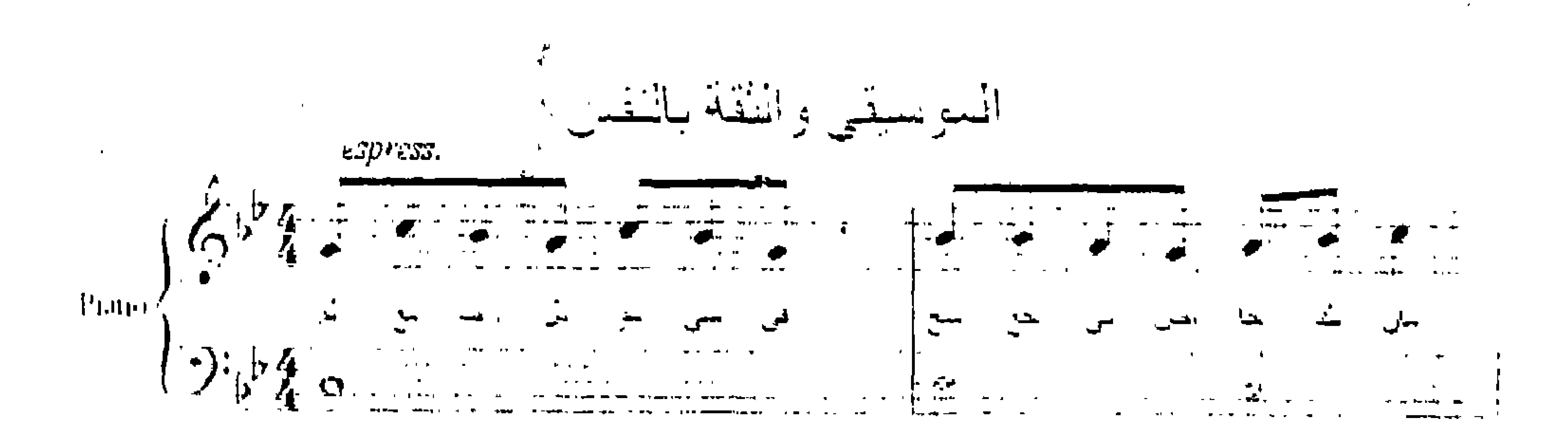


# الموسيقى والثقة بالنفس

لمــــا عزفـــت الموســـــيقى      شـــجعنى أصـــحابى كمـــان

ثقتـــــى زادت أوى فيــــه      وتقـــديرى لنفســـى كمـــان



# الهدف والنجاح

لازم يكـــون لـــي فـــي الحيـــاة ... هـــدف وأســـعي أحققـــه

ويكـــون كمـــان عنـــدي أمـــل ... وطمـــوح يخلينـــي أحققـــه



# ببدأ يومى بابتسامة

ببـــدأ يـــومى بابتســـامة      أصـــــــلى متفائـــــــل

وأدعـــى ربـــى يبقـــى أجمـــل      مليــــــان بتفــــــاؤل

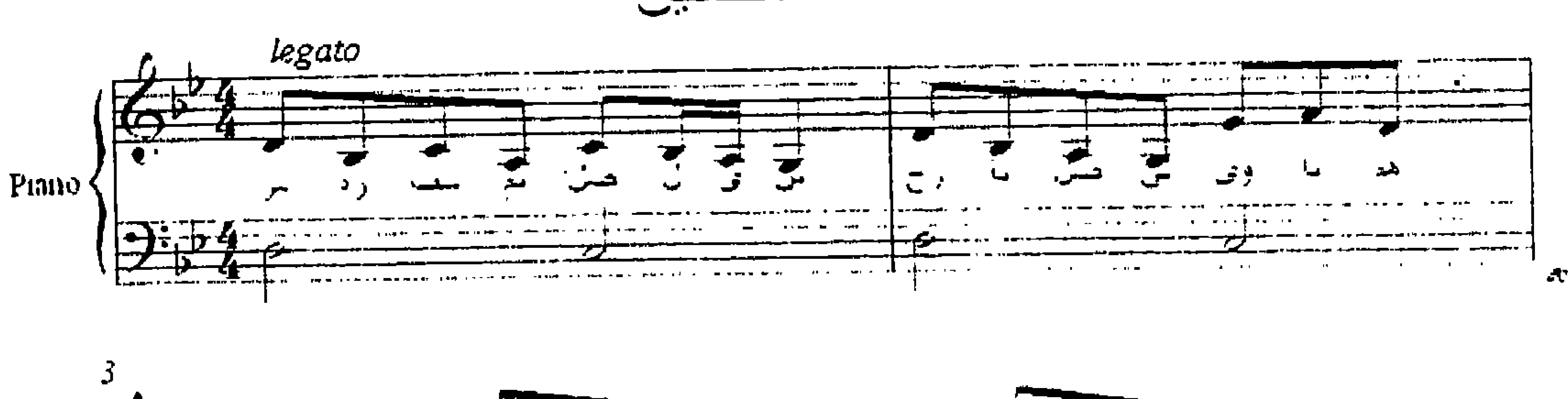
ديمـــا ديمـــا ديمـــا      بـــــــالخير أتفائـــــــل

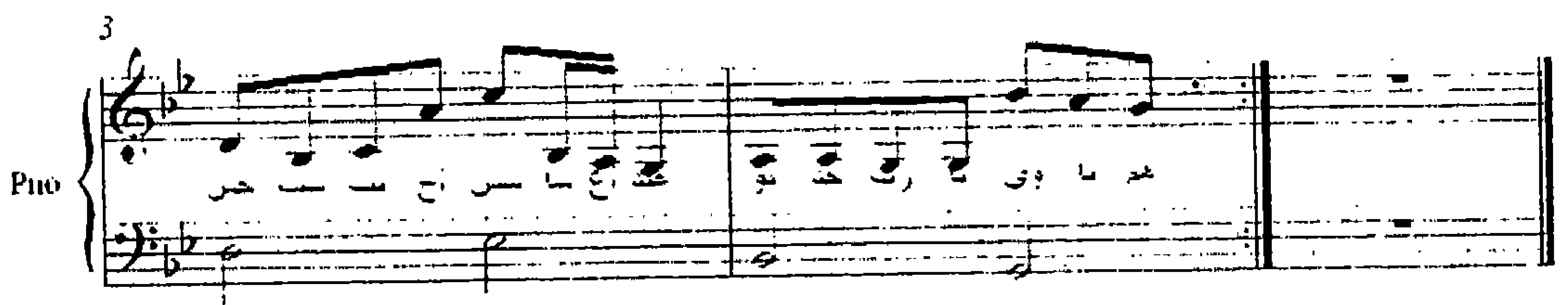


# شفت مصلين

| | |
|---|---|
| مـــــرة شـــفت مصـــــليين | رحت أصلي وياهم |
| حســـــييت أحســـــاس ســــعيد | بوجود ربنا وياهم |

شفت مصلين



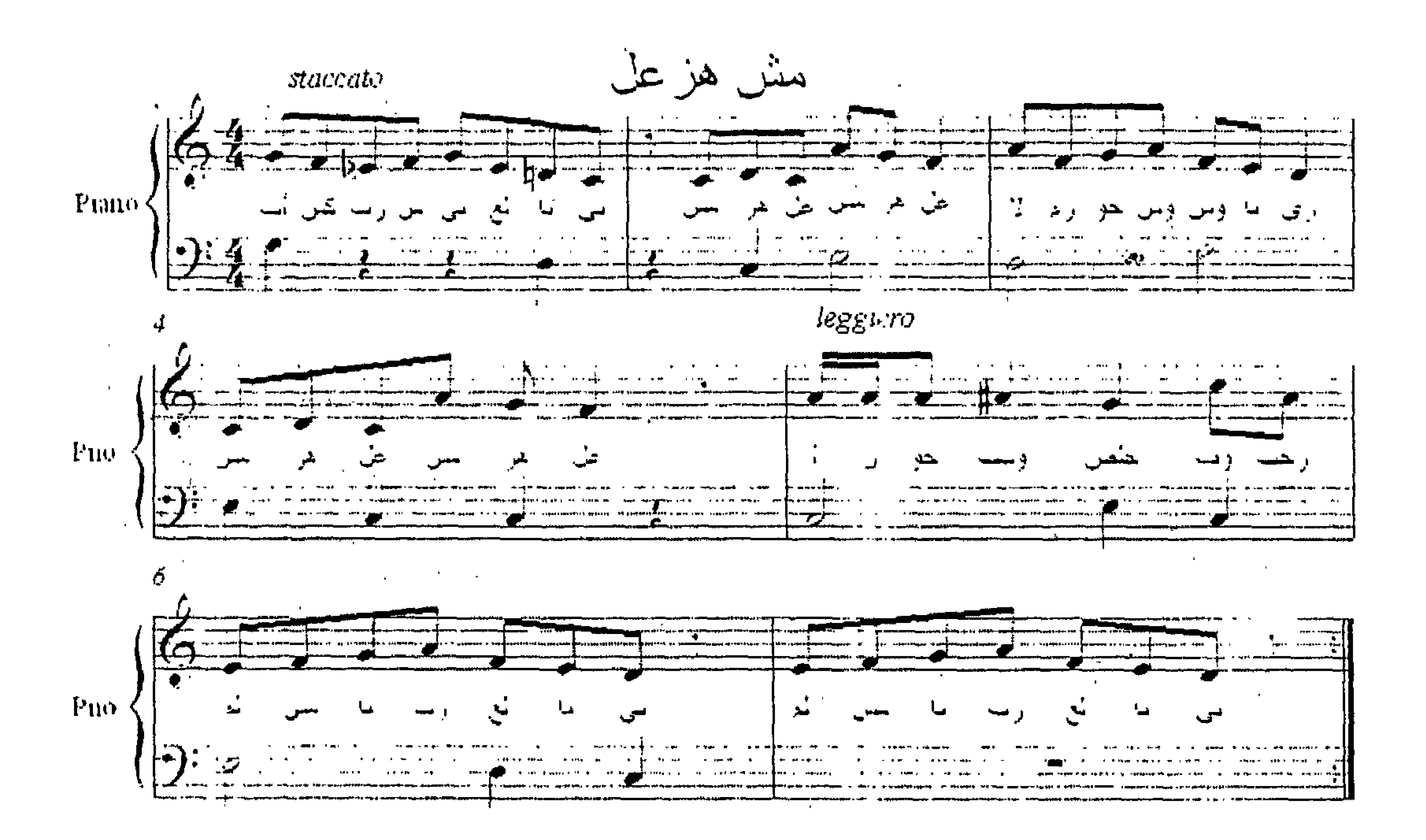



# مش هزعل

أتكسـرت منـي لعبتـي     مـش هزعـل مـش هزعـل

لازم أحـوش وأشـتري     مـش هزعـل مـش هزعـل

أنـا حوشـت خـلاص وفرحـت     لمـا أشـتريت لعبتـي



# آداب الاستماع

لما يكون حد بيتكلم ... أسمع أفهم بيقول إيه

أوعى تقاطعه أو تنتقده ... هز له رأسك خليك متابعه

من نظرة عينه راح تفهم ... اللى هو بيكون قصده



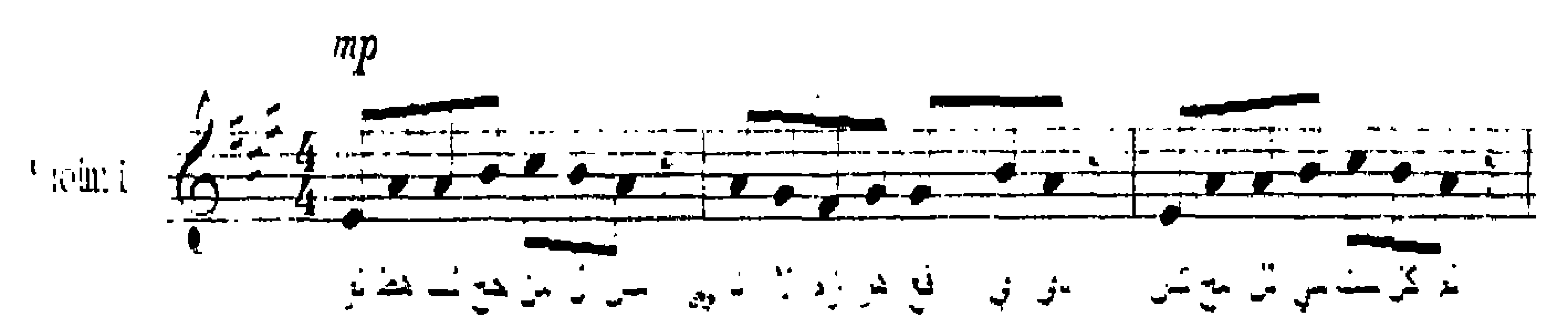
# أرفع أيدى

لـو هطلـب حاجـة مـن مـيس　　أنـــا لازم هرفـــع أيـــدى

تسـمح لـــى المـــيس أتكلـــم　　بـــأدب وذوق حـــتكلم

فـــى نهايـــة الكـــلام　　أشـــكرها باهتمـــام

أرفع أيدي

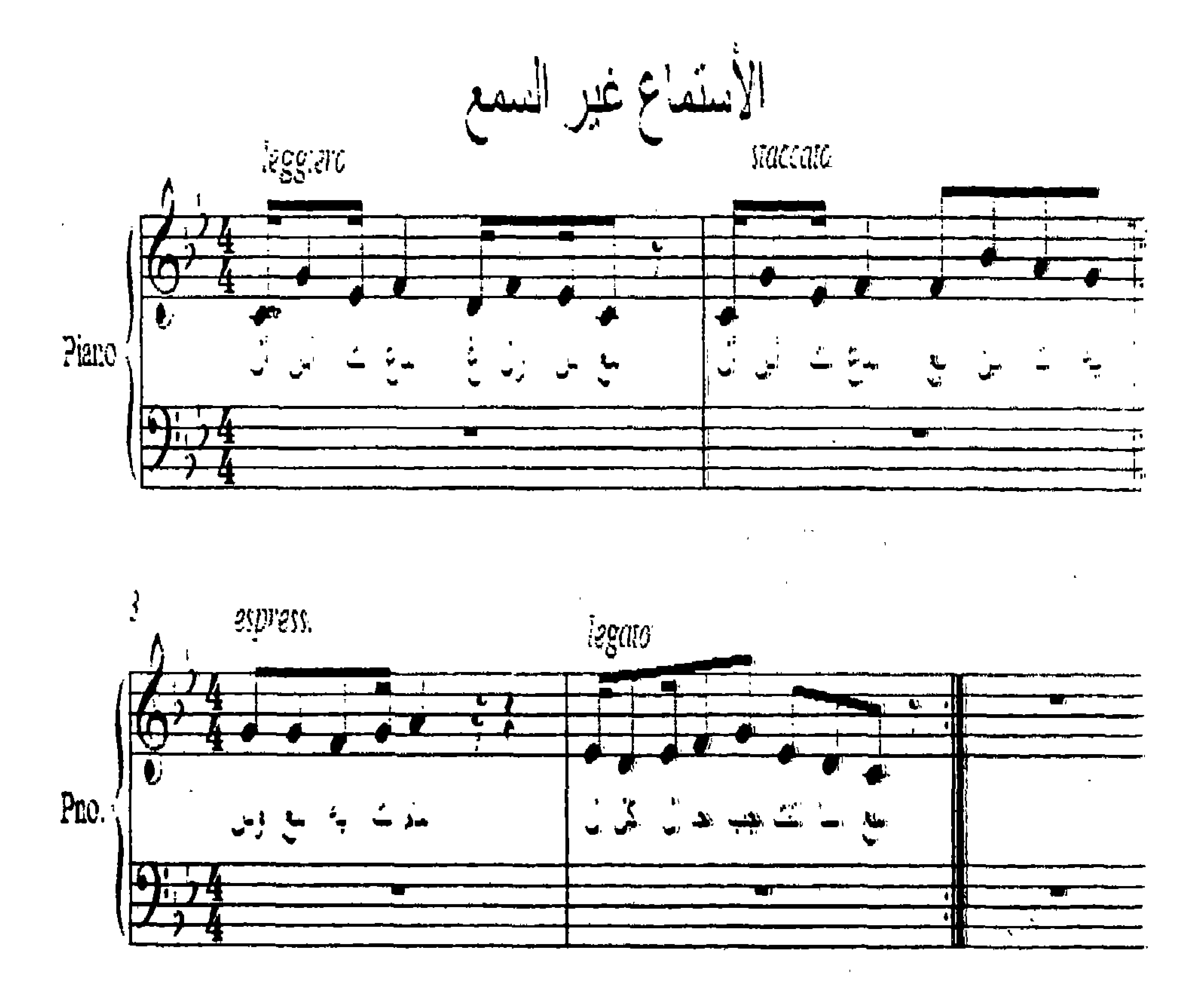





## الاستماع غير السمع

الاستماع غير السمع ... الاستماع يعنى انتبه

واسمع باهتمام ... لكل حاجة بتتسمع

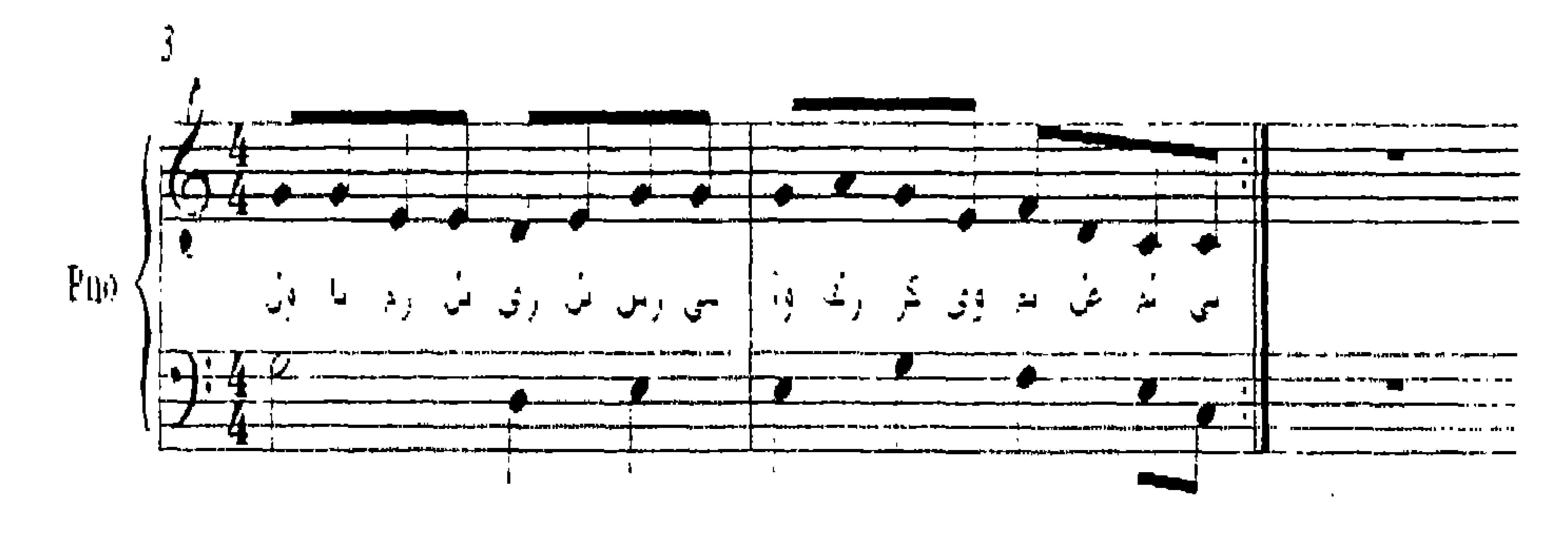


# آداب المدرسة

فـــي المدرســـة فـــي ألتـــزام      لازم أحضـــــرفي الميعـــــاد

وألتـــزم بـــالزي الرســـمي      وأركـــــز ويـــا معلمتـــــي



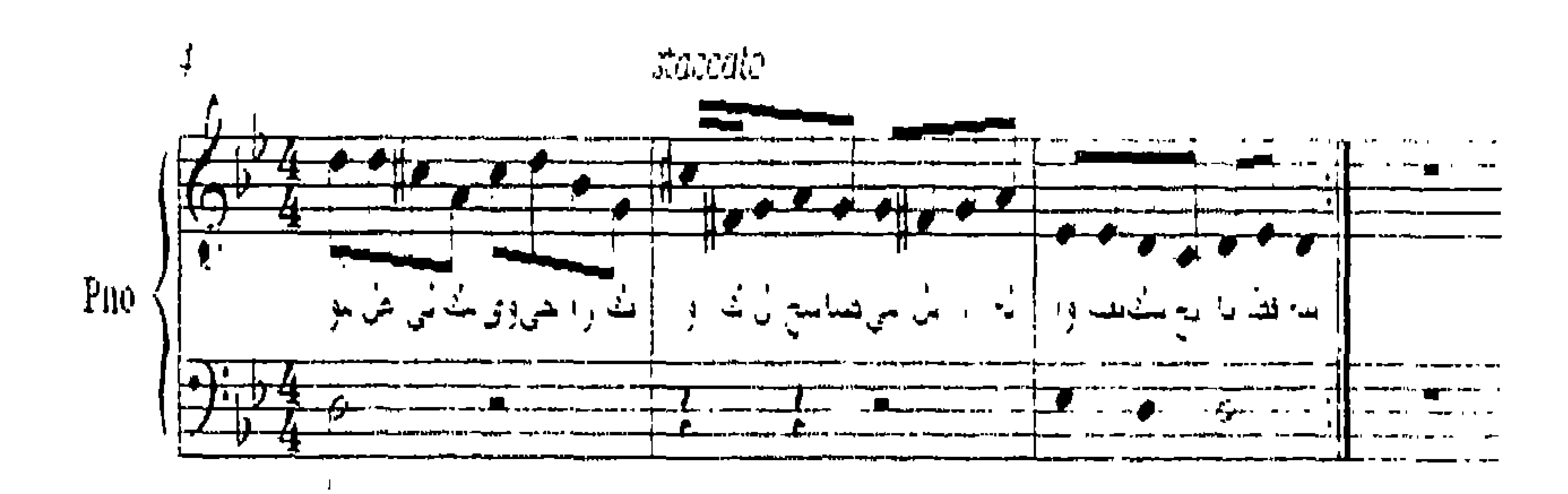
# كن عطوف ومحترم

كـــن عطـــوف ومحتـــرم　　　مـــع كـــل شـــخص محتـــر.

مـــع والـــديك مـــع أصـــحابك　　　معلميــــــك وجيرانــــــا

وكـــل شـــخص ميـــال إليـــه　　　ونفســـك تحـــتفظ بيـــا



# لو حبيت أسأل واستفسر

لــو حبيــت أســـأل واستفســـر    مــا المــيس لازم كــدة أســتأذن

لــو سـمحت لــي المــيس أتكلـم    أبـــدا أســـأل اوأستفســــر



# نصف مستمع

لما اسمع لحديث حد ... لازم أكون منتبه

مش بس بودنى لأصبح ... كده نصف مستمع

وأتعايش فى الكلام فصوتى ... يبان الاهتمام

وبحركات جسمى بعبر ... عن مشاركتى فى الكلام



# آداب الصداقة

لمـــــا صـــــديقك     يجـــــى يـــــتكلم

لازم تركـــــــز     ويـــــــاه

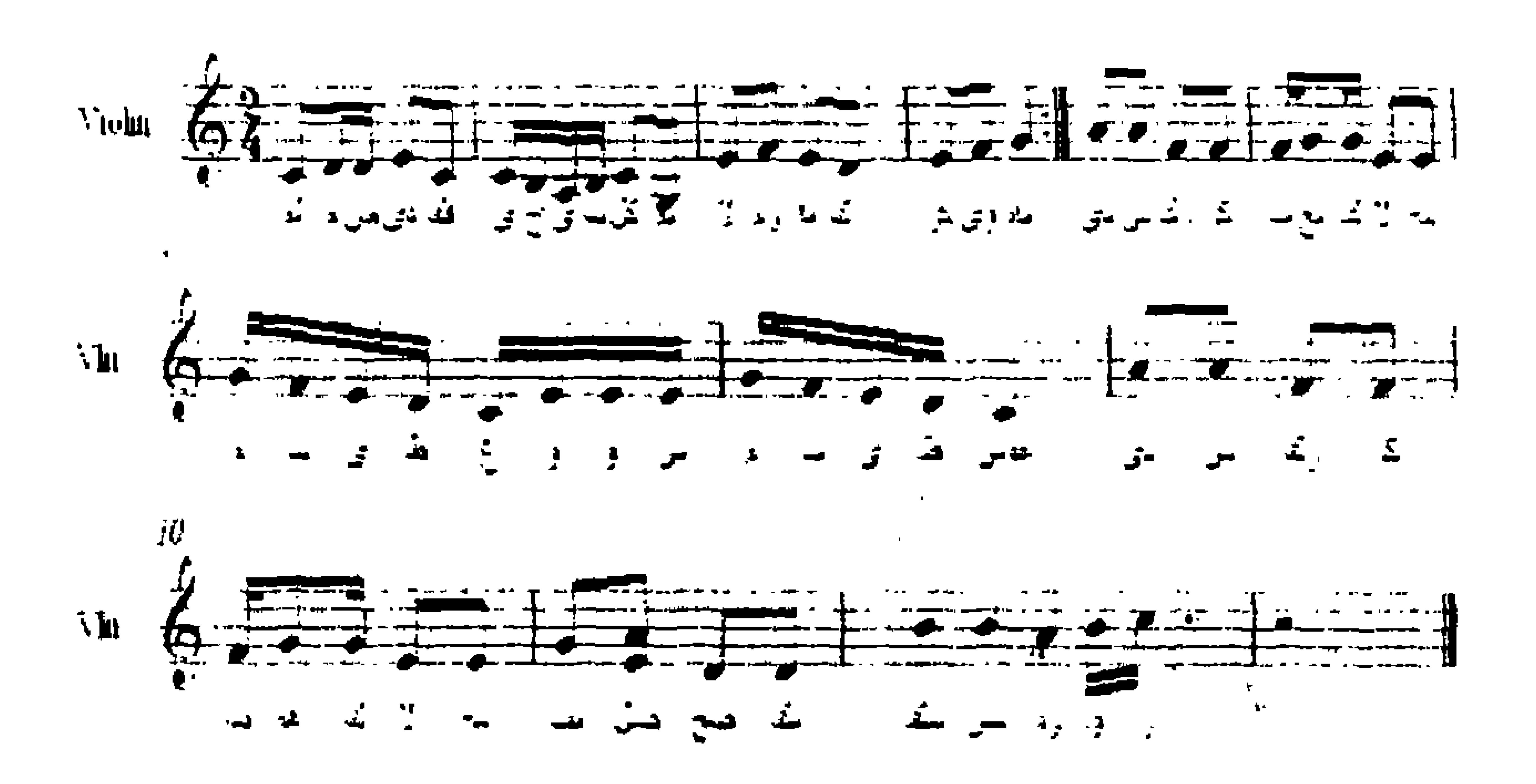
ديمـــــا ركـــــز     تـــــابع كلامـــــه

متقطعـــــوش     متقطعـــــوش

ديمـــــا ركـــــز     أفهـــــم كلامـــــه

يفضـــــل صـــــاحبك     بيـــــك مســـــرور

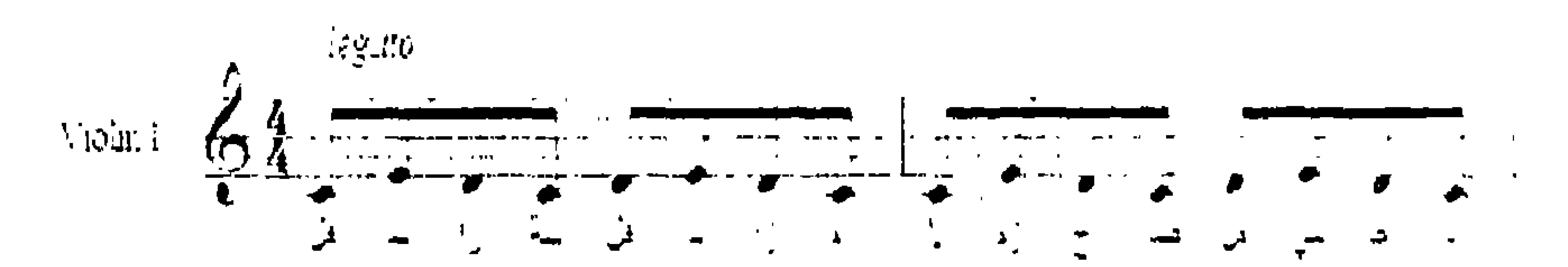
آداب الصداقة

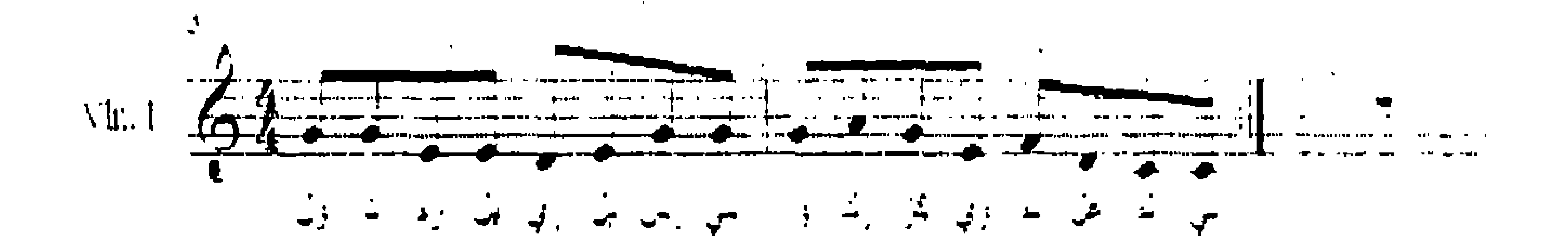


# آداب المدرسة

| | |
|---|---|
| فـــى المدرســـة فـــى ألتـــزام | لازم أحضـــر فـــى الميعـــاد |
| وألتـــزم بـــالزى الرســـمى | وأركـــز ويـــا معلمتـــى |

اداب المدرسة



# أنا معاملة الأصدقاء

وأنـــا مـــع صـــاحبى      أو أصـــــــــــحابى

أبقـــــى مـــــؤدب      ومـــــش أنـــــانى

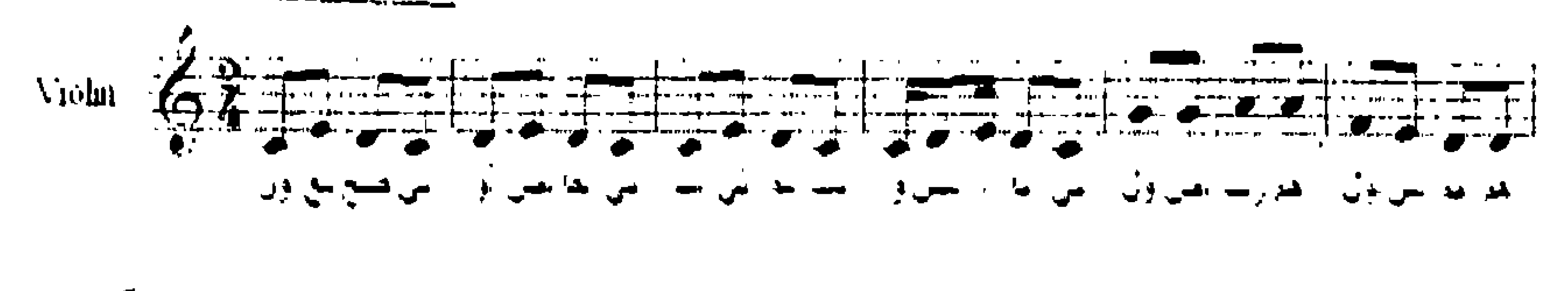
ولا أضـــــــــــــربهم      ولا أشـــــــــــــتمهم

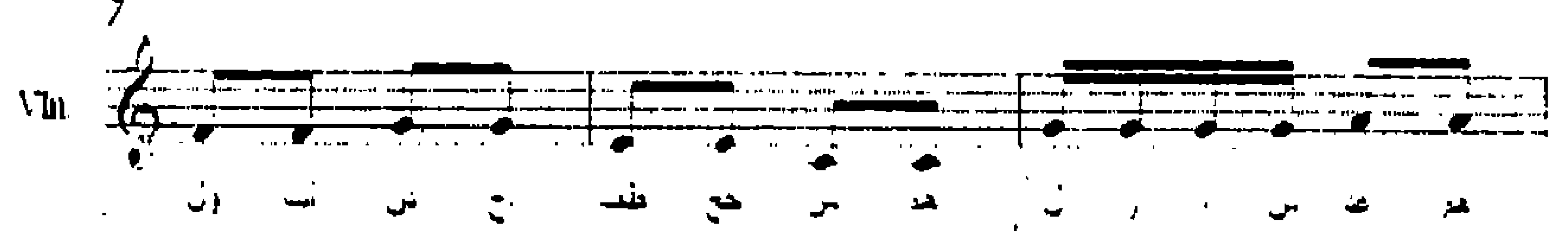
ولا أبـــــدا أخطـــــف      حاجـــــة مـــــنهم

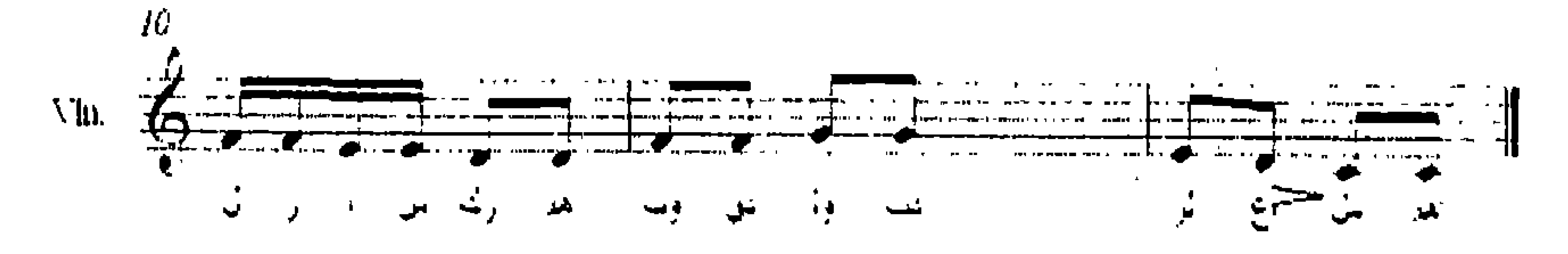
لازم أســـــــــاعدهم      لازم أشـــــــــاركهم

وبـــــــــذوق وأدب      لازم أعـــــــــاملهم

آداب معاملة الأصدقاء







# أسمع بالأذنين

أســـمع أســـمع بـــالأذنين ... وكمـــان ركـــز كـــده بـــالعين

ولســـانك كـــده لازم يســـكت ... مـــن غيـــر مـــا تقـــاطع يـــا جميـــل

لمـــا هتســـمع يـــا لا أتكلـــم ... وأعـــرف أنـــت بتقـــول إيـــه

الكـــل أكيـــد يســـمع لـــك ... ويفهـــم بتقـــول لـــه إيـــه



# ركز فى كلام صاحبك

ركـــــز ركـــــز ... فـــى كـــلام صـــاحبك
وأفهـــم هـــو ... بيقـــول إيـــه
لمـــا يخلـــص ... كـــل كلامـــه
يـــا لا أتفضـــل ... رد عليـــه

ركز في كلام صاحبك

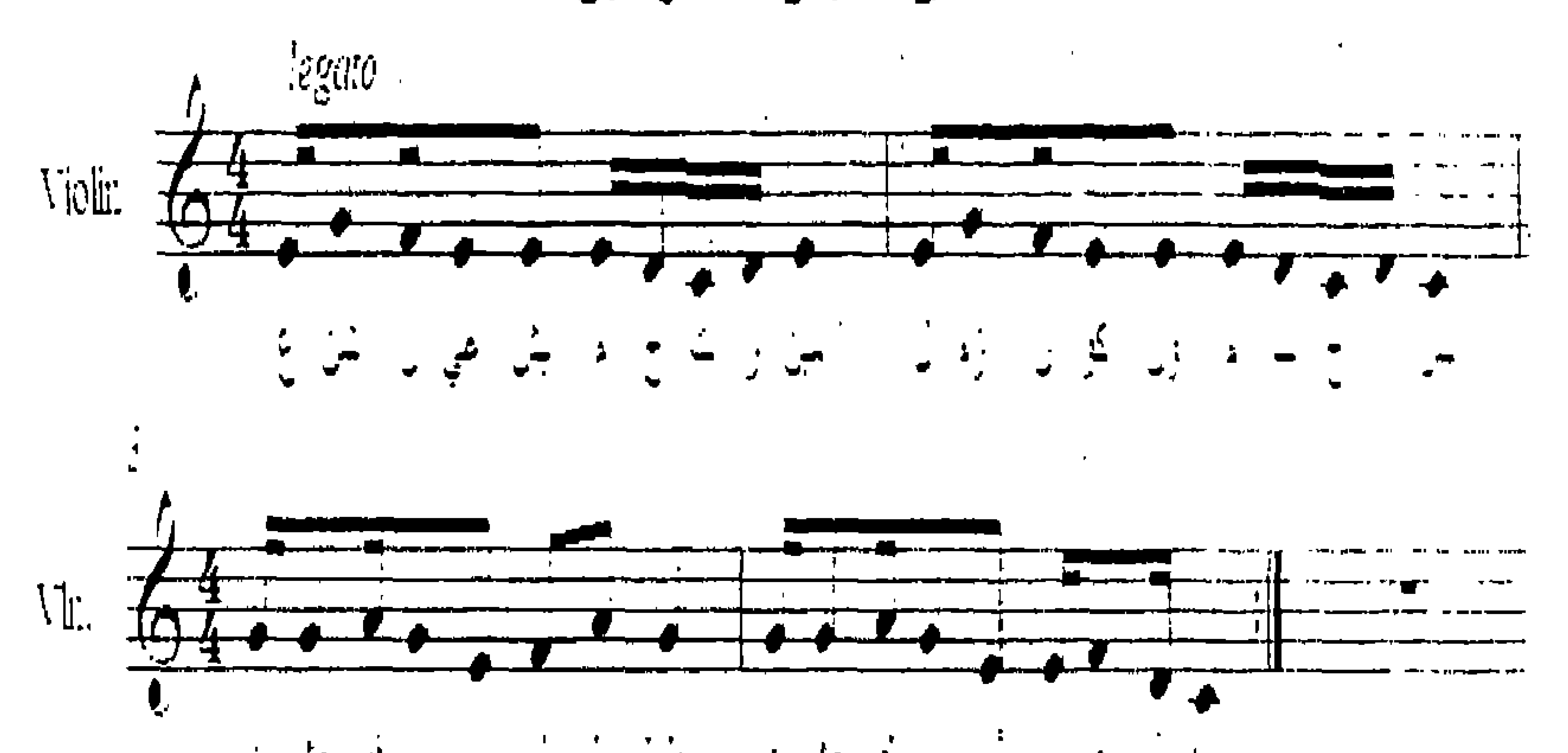




# عشان نعيش محترمين

عشـــان نعــيش محتـــرمين    لازم نكـــــون متحـــــابين

نعيش فـي ونـام وسـلام علطول    نعــــيش كمـــــان مهــــذبين

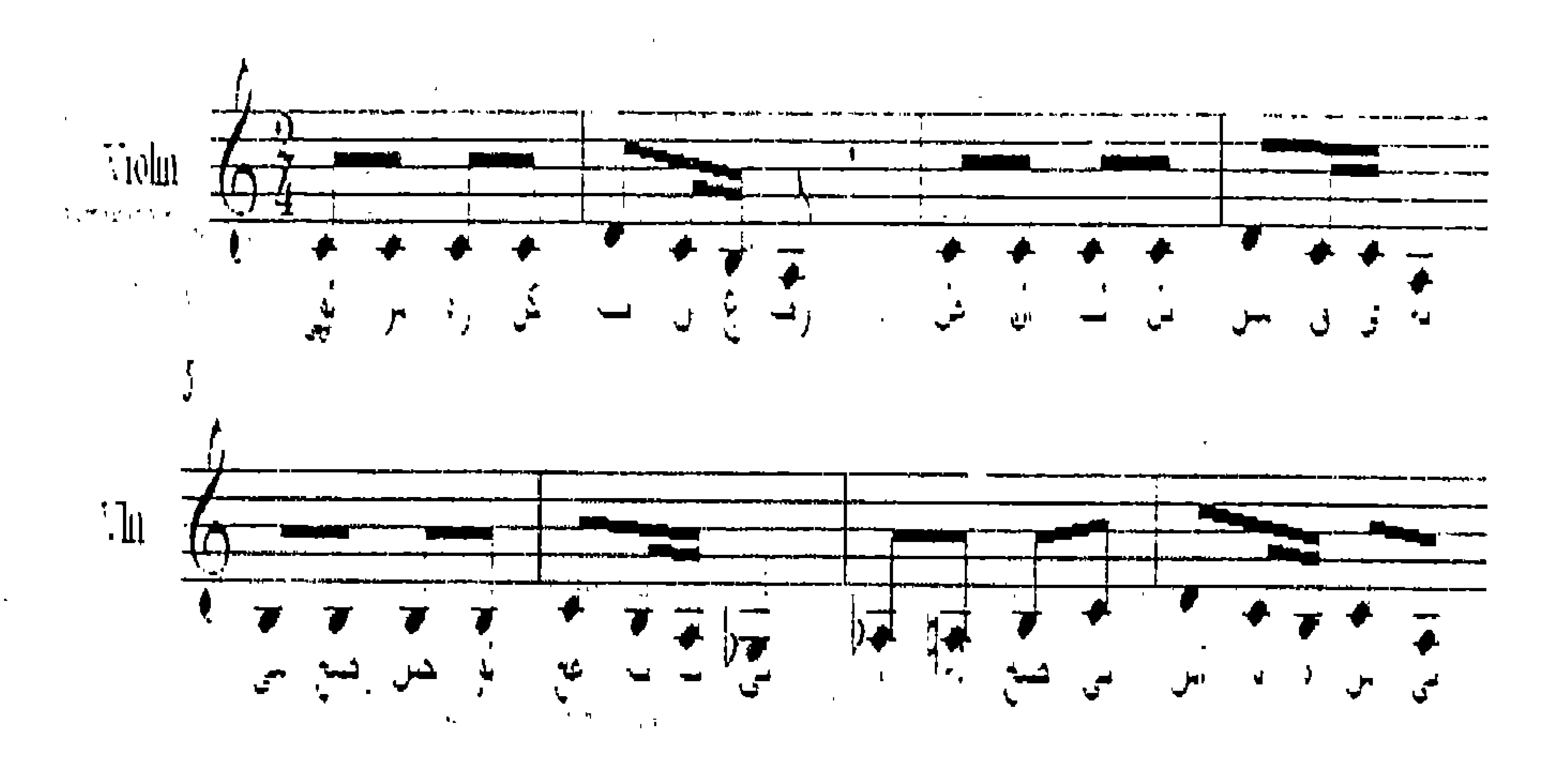


# فى حجرة الموسيقى

لـــو مـــرة كنـــا بنعـــزف      علـــى آلاتنـــا الموســـيقية

ميصـــحش لـــو عجبتنـــى      آلـــة صـــاحبى أشـــدها منـــه

في حجرة الموسيقي



# في حجرة النشاط

لـو حبيـت أسـال وأستفسـر؟ ⠀⠀⠀ مـا المـيس لازم كـده أسـتأذن

لـو سـمحت لـى المـيس أتكلـم ⠀⠀⠀ ابـدا أسـال أو أستفسـر؟

## في حجرة النشاط






## الترحيب بالضيوف

لــو يــوم شـــكرك ضــيوفك      علــى ضـيافتهم هتقــول إيــه

أهـــلا أهـــــلا شــــرفتم      ســـعدت جــدا بوجـــودكم



# الموسيقى الراقصة

لمـا أسـمع لموسـيقى راقصـة　　　لازم أرقـص كـده وياهـا

وأفـرح وأتهـز معاهـا　　　وأصـقف علـى موسـيقاها



## الموسيقى الكلاسيكية

لويــــــــــــــــوم　　كنـــــا بنســـــدع

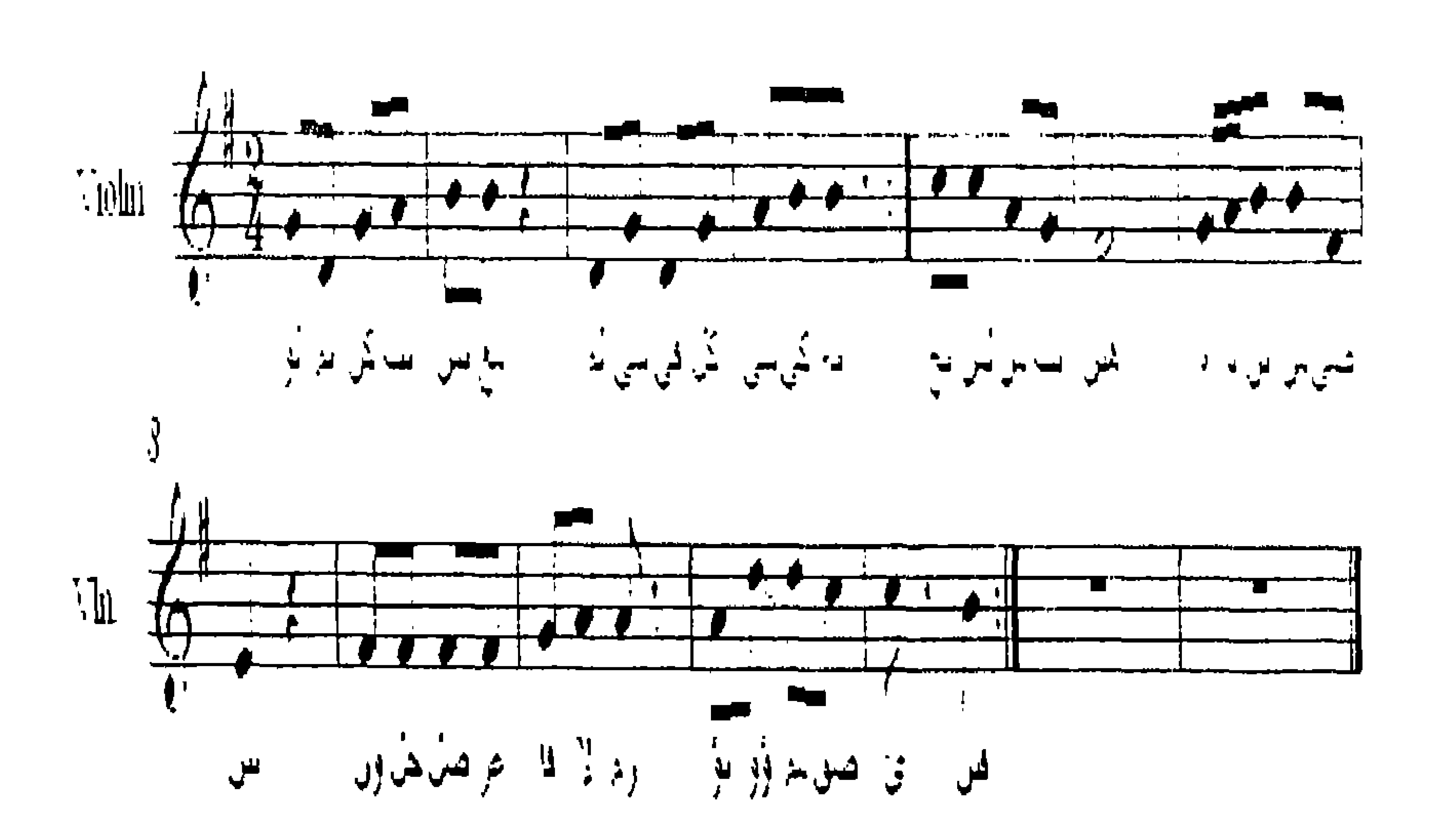
لموســــــــــــيقى　　كلاســـــــــــيكية

نجلــــس منتبهـــــين　　هــــاديين منصـــتيين

وأن خلـــص العـــــزف　　لازمــــــــــــــ

نتومـــــــــــــوا　　مصــــــــــــنفين

الموسيقي الكلاسيكية



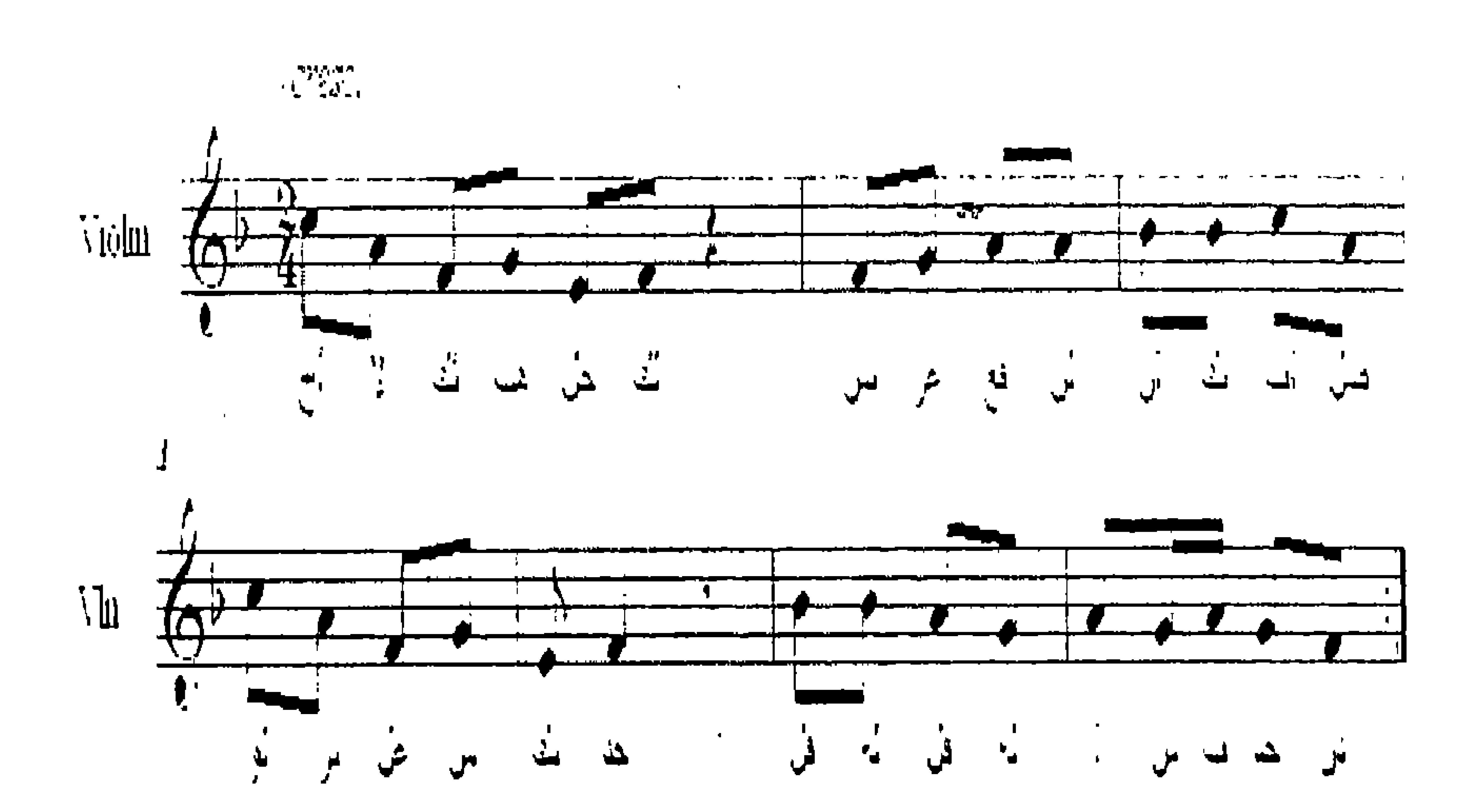
# الأخلاق الحسنة

أخلاقـــــــك هتخليـــــــك　　تشـــــــعر فعـــــــلا

أنــــــــك أفضـــــــل　　لويزعـــــل منـــــك حـــــد

قـــول لـــه قـــول لـــه　　أســـــف جـــــدا

## الأخلاق الحسنة



# التحية فى الصباح

صــــبـاح الخيــــر    صــــبـاح النــــور

كلمـــــة نقولهـــا    كـــــل يـــوم

ونحيـــــى بيهـــا    أصــــــحابنا

نعـــيش فـــى ســـلام    وكمـــان فســـرور

صــــبـاح الخيــــر    صــــبـاح النــــور

التحية في الصباح



# نفســى أكـون فنـان

أنــا نفســـى أكــون فنــان — وأصـــبح مشـــهور كمـــان

دد الفـــن أكيـــد يســـعدنى — ويجـــب لـــى الشـــهرة كمـــان



# الـوجـبـات الـثـلاث

علشان تفرح وكمان تسعد ... لازم جسمك يبقي سليـــــم

تتناول كل وجباتـــــــك ... فطار وغدا وعشا يا جميــل

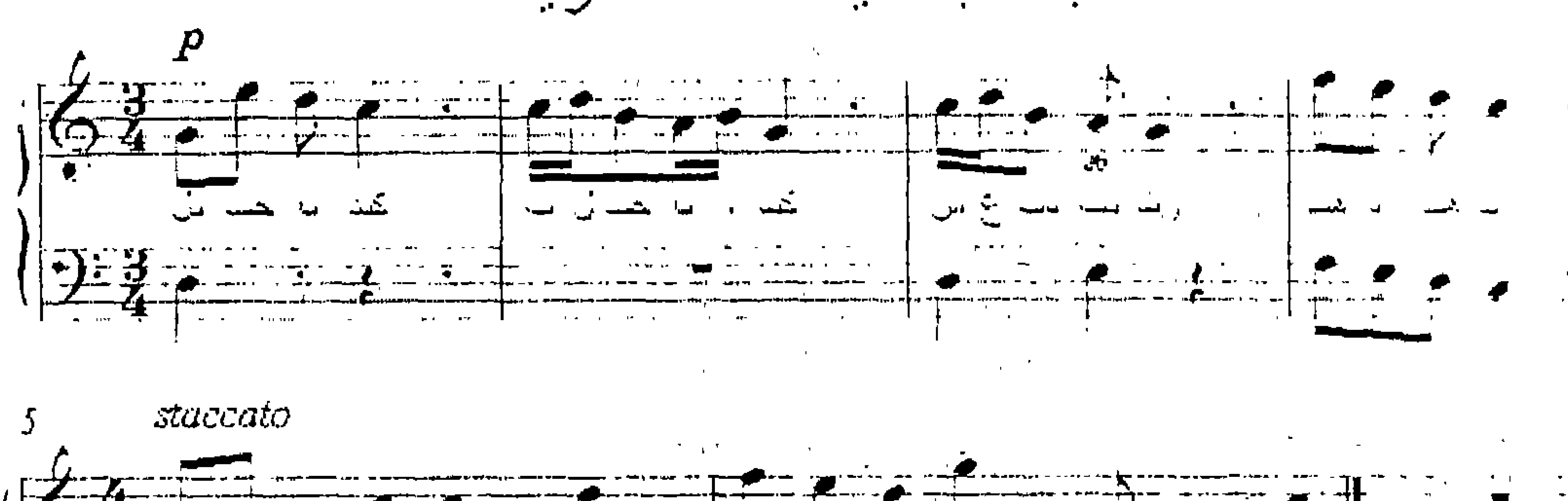
الوجبات الثلاثة



# بالحب أكيد سعادتنا تزيد

بالحـــــب أكيـــــد ... بالحـــــب أكيـــــد
ســـــعادتنا تزيـــــد ... هتزيـــــد هتزيـــــد
إخلاصـــنا وصـــدق محبتنـــا ... يكتـــر ويزيـــد يكتـــر ويزيـــد

بالحب أكيد سعادتنا تزيد






# سعادة العصفورة

كان ياما كان كان في عصفورة      طايرة لوحدها في السما

بعد شوية جت عصفورة      صاحبتها وطاروا سوا

فرحوا وغنوا ورقصوا أتهنوا      بمحبتهم لاقوا سعادتهم

سعادة العصفورة



## تصنيع بعض آلات الفرقة الإيقاعية

## الحلقة الموسيقية المعدنية

**الخامات المستخدمة:**

١- طوق صغير محيطة فى حدود من ١٥سم إلى ٢٠سم.

٢- مفاتيح مختلفة الأحجام والأشكال.

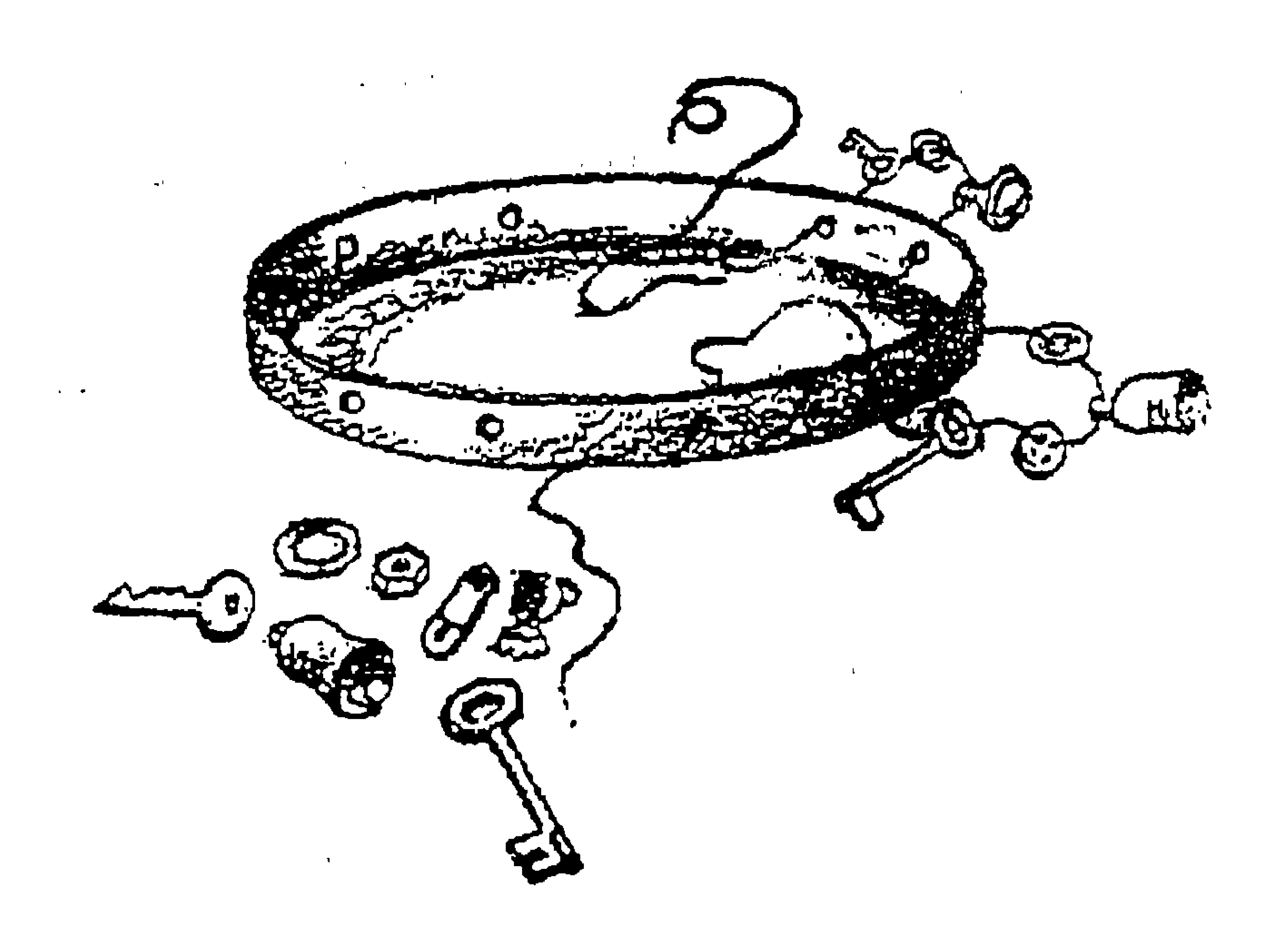
٣- زراير مخلفات معدنية متنوعة.

**طريقة العمل:**

١- نحضر الطوق الصغير. ونقوم بتخريم محيط بخروم متساوية الأبعاد.

٢- نحضر المفاتيح المختلفة الأحجام والأشكال. وكذا الزراير ونقوم بربط هذه المداليات بأطوال مختلفة بواسطة الخيوط.

٣- وعند تحريك هذا الطوق من أسفل إلى أعلى نحصل على أصوات متنوعة. كما هو مبين بالشكل.



الحلقة الموسيقية المعدنية

# المجمع الصوتى

**الخامات المستخدمة:**

١- عدد أربعة فروع شجرة مختلفة الأطوال.

٢- مفاتيح وأجراس ومسامير وزراير مختلفة الأحجام والأشكال والأطوال.

٣- خيوط الربط.

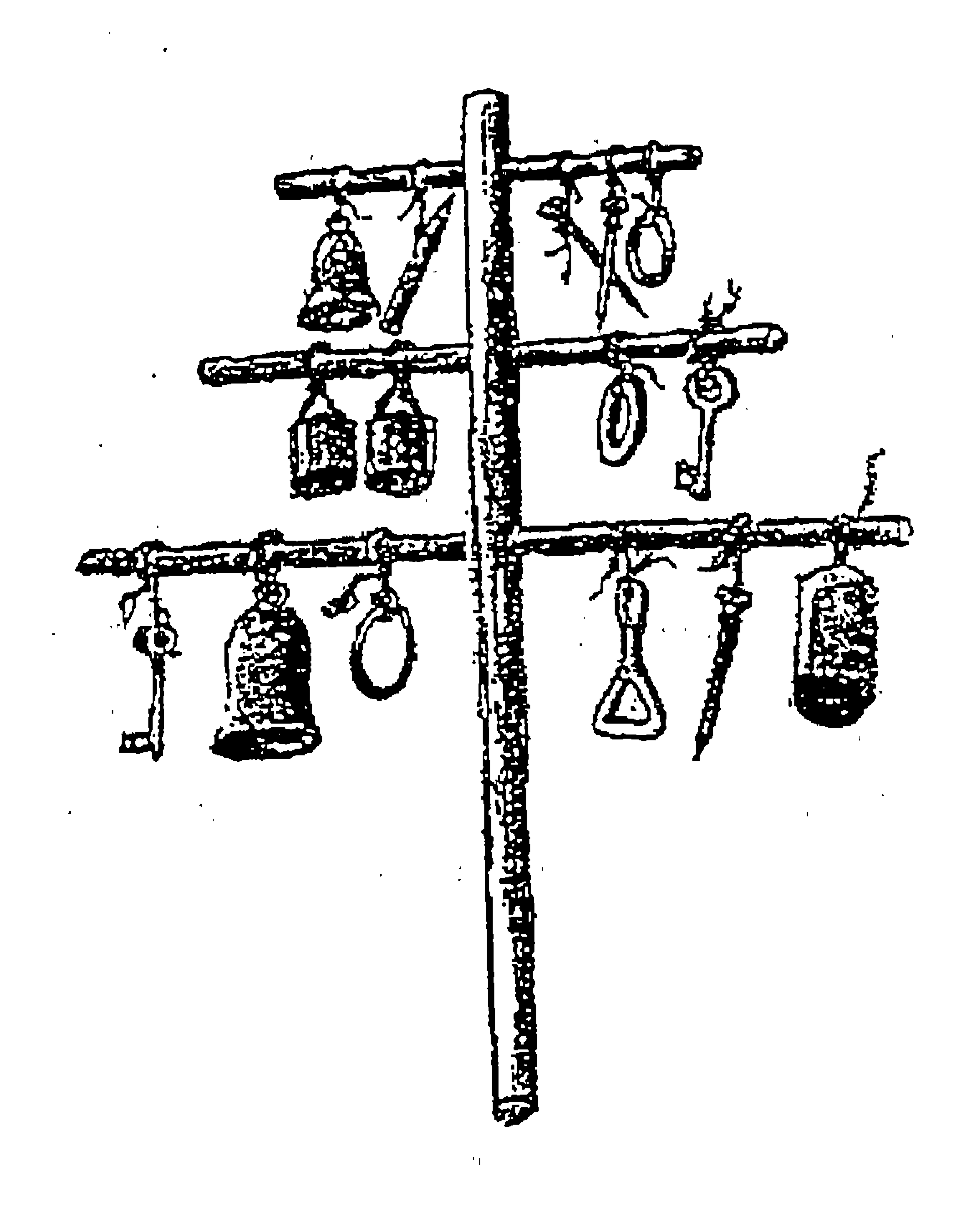
**طريقة العمل:**

١- نحضر فرع الشجرة الكبير كقائم عمودى، ونقوم بتثقيبه على ثلاث أبعاد متساوية.

٢- ندخل بقية الفروع داخل القائم بطريقة أفقية بحيث يكون الفرع الأكبر أسفل ثم المتوسط فالأقصر في أعلى القائم.

٣- نقوم بتعليق الداليات بأطوال مختلفة على الأعمدة الأفقية بمسافات متناسبة.

٤- عند تحريك القائم نحصل على أصوات متنوعة. كما هو موضح بالشكل.



المجمع الصوتى

## الكاستانيت

**الخامات المستخدمة:**

١- قطعة خشب سويد طولها (١٥-٢٠سم) تقريباً وعرضها (٤-٥) تقريباً، وسمكها ١/٢سم.

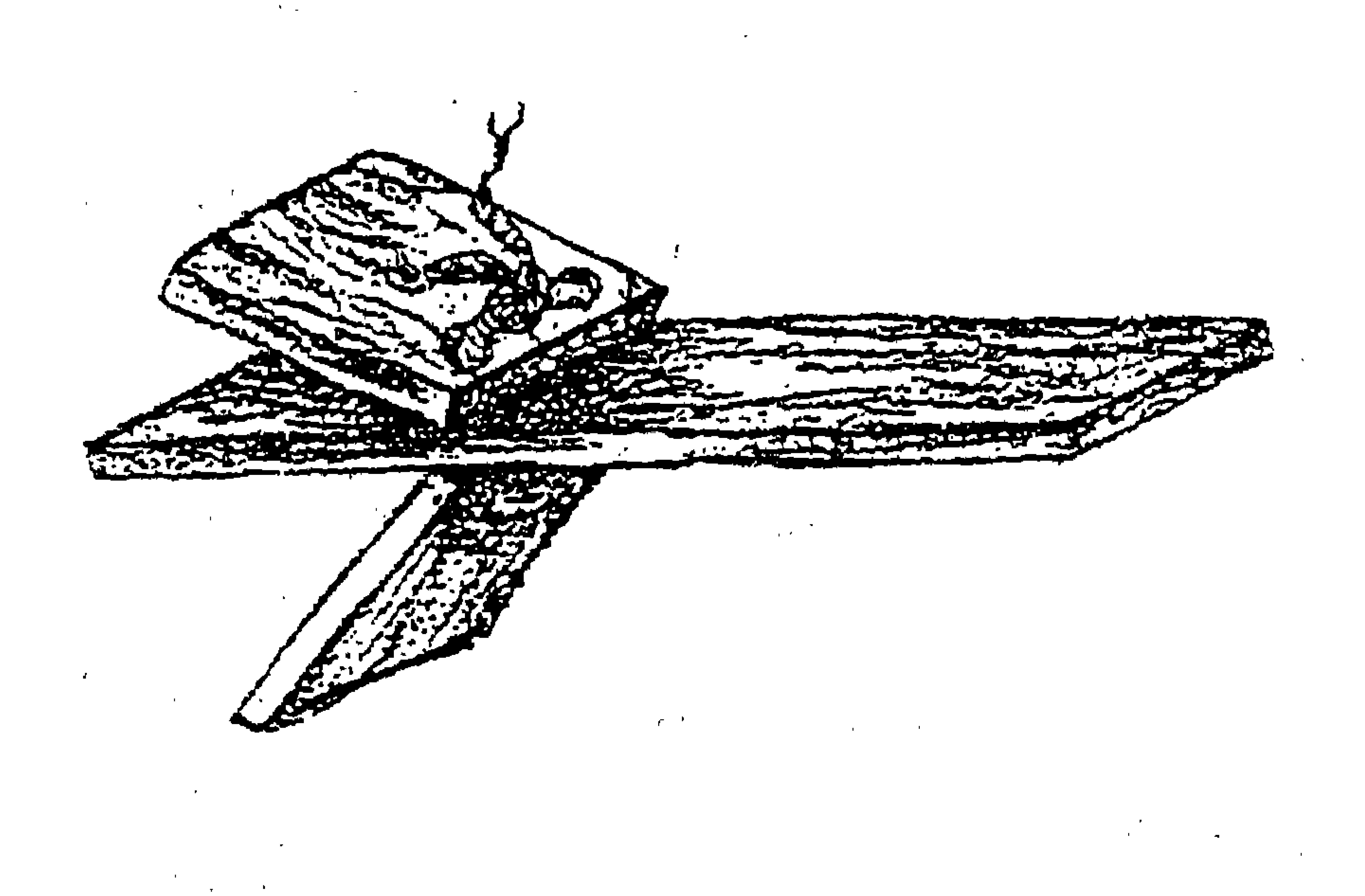
٢- عدد قطعتين من خشب السويد طول كل منها (٥سم) وعرضها (٤-٥سم تقريباً)، وسمكها ١/٢سم.

**طريقة العمل:**

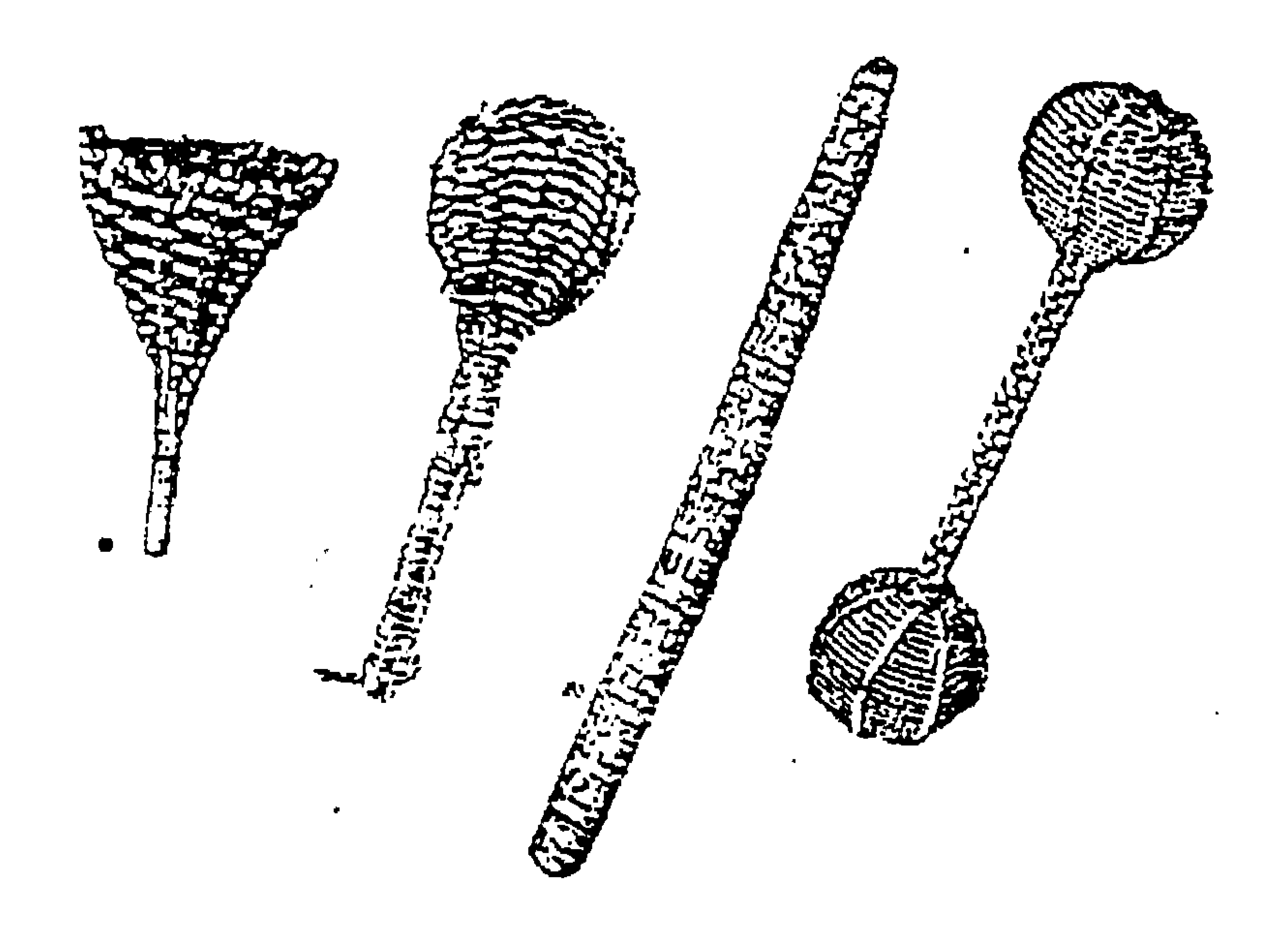
١- نقوم بثقب قطعتي الخشب بثقبين متباعدين من الطرف، قطر الثقب حوالي ٦مم، وذلك باستخدام الشنيور.

٢- نثقب قطعة الخشب الطويلة على مسافة أكبر بقليل من طول القطعتين الصغيرتين.

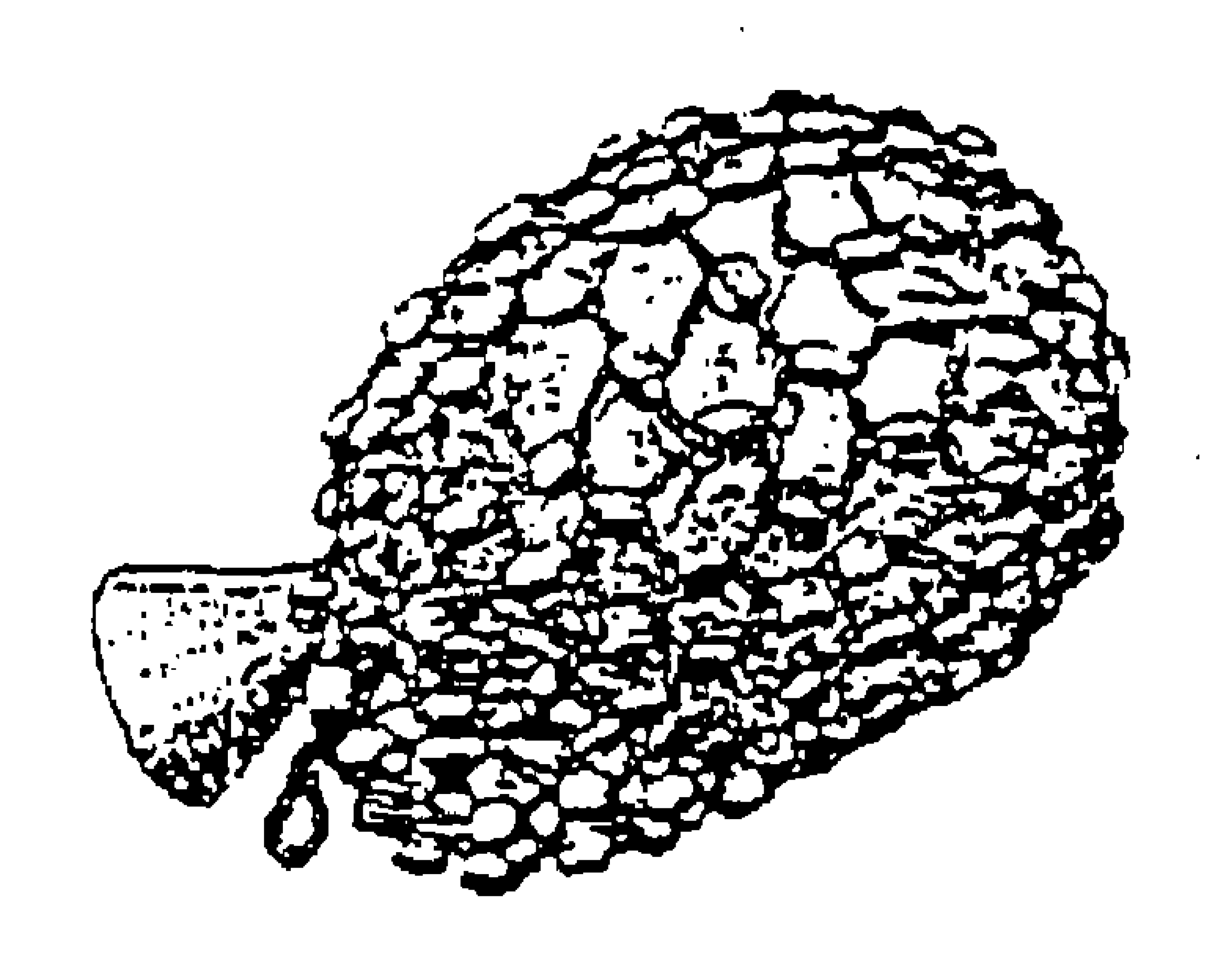
٣- نربط هذه الثقوب ببعضها البعض بواسطة الخيط فنحصل على شكل الكاستانيت، وعند تحريكها على اليد [illegible] ث أصواتاً جميلة. كما في الشكل الآتي.



الكاستانيت



شخاشيخ متنوعة الخامات أهمها الاسويل والخوص



القنفد الموسيقى

مصنوع من ثمرة الاناناس



شخاليل الانابيب الزجاجية مصنوعة من زجاجات البنج الموضعى التى
تستخدم فى تخدير المريض الذى يخلع أسنانه

# شخشيخة أغطية الزجاجات

**الخامات المستخدمة:**

١- فرع شجرة بقطرها ٢سم أو ٣سم تقريباً.

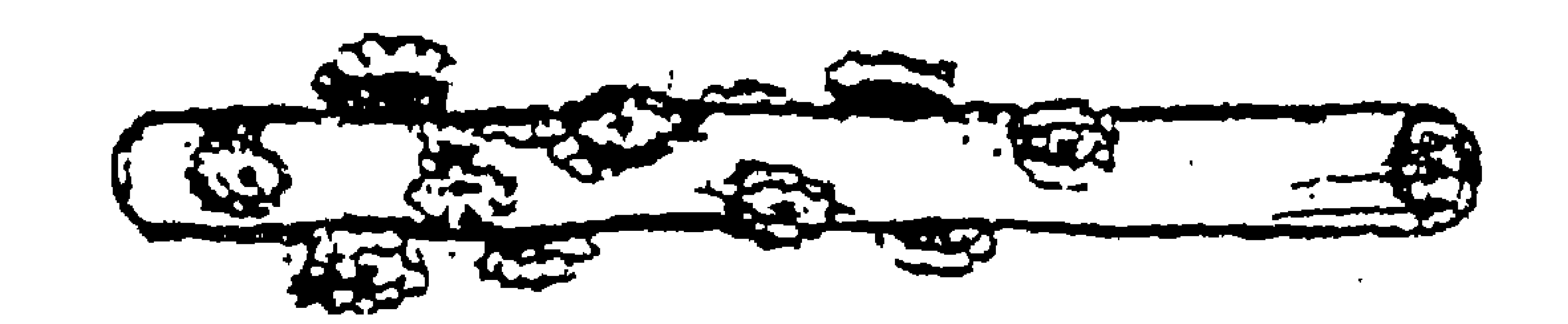
٢- أغطية المشروبات الغازية.

**طريقة العمل:**

١- نقوم بتثقيب أغطية المشروبات الغازية بالمسمار بحيث يسمح هذا ــــ
بمرور المسمار في الثقب ثم يدق في فرع الشجرة.

٢- نقوم بإدخال هذه الأغطية بالتبادل على فرع الشجرة

٣- في نهاية الفرع نقوم بوضع جزء صغير من الخشب لسد نهاية ...
كما هو مبين بالشكل.



شخشيخة أغطية الزجاجات

# المصفاة الموسيقية

**الخامات المستخدمة:**

١- طاسة صغيرة الحجم.

٢- مجموعة من الخرز الكبير الحجم المثقوب.

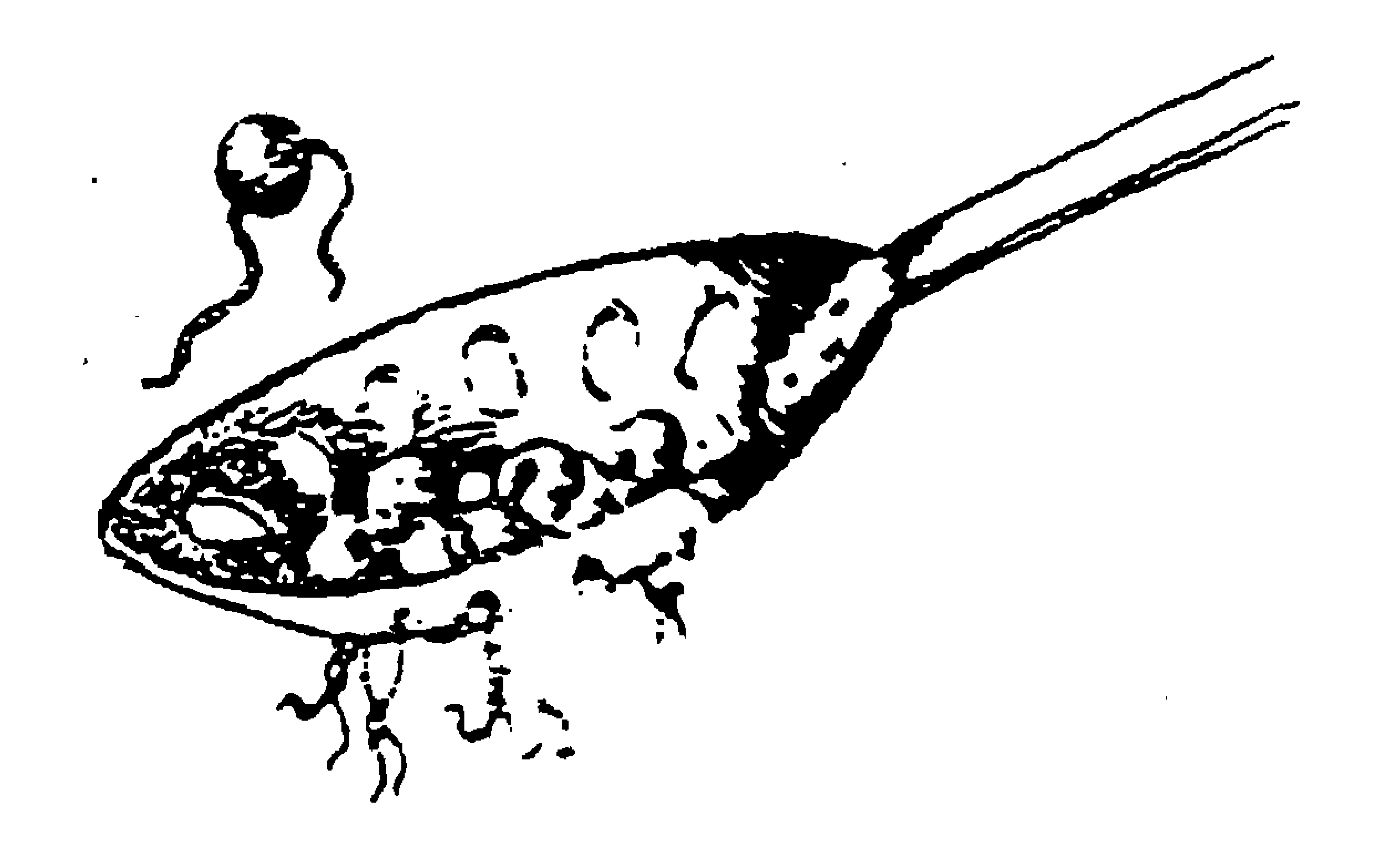
٣- خيوط للربط.

**طريقة العمل:**

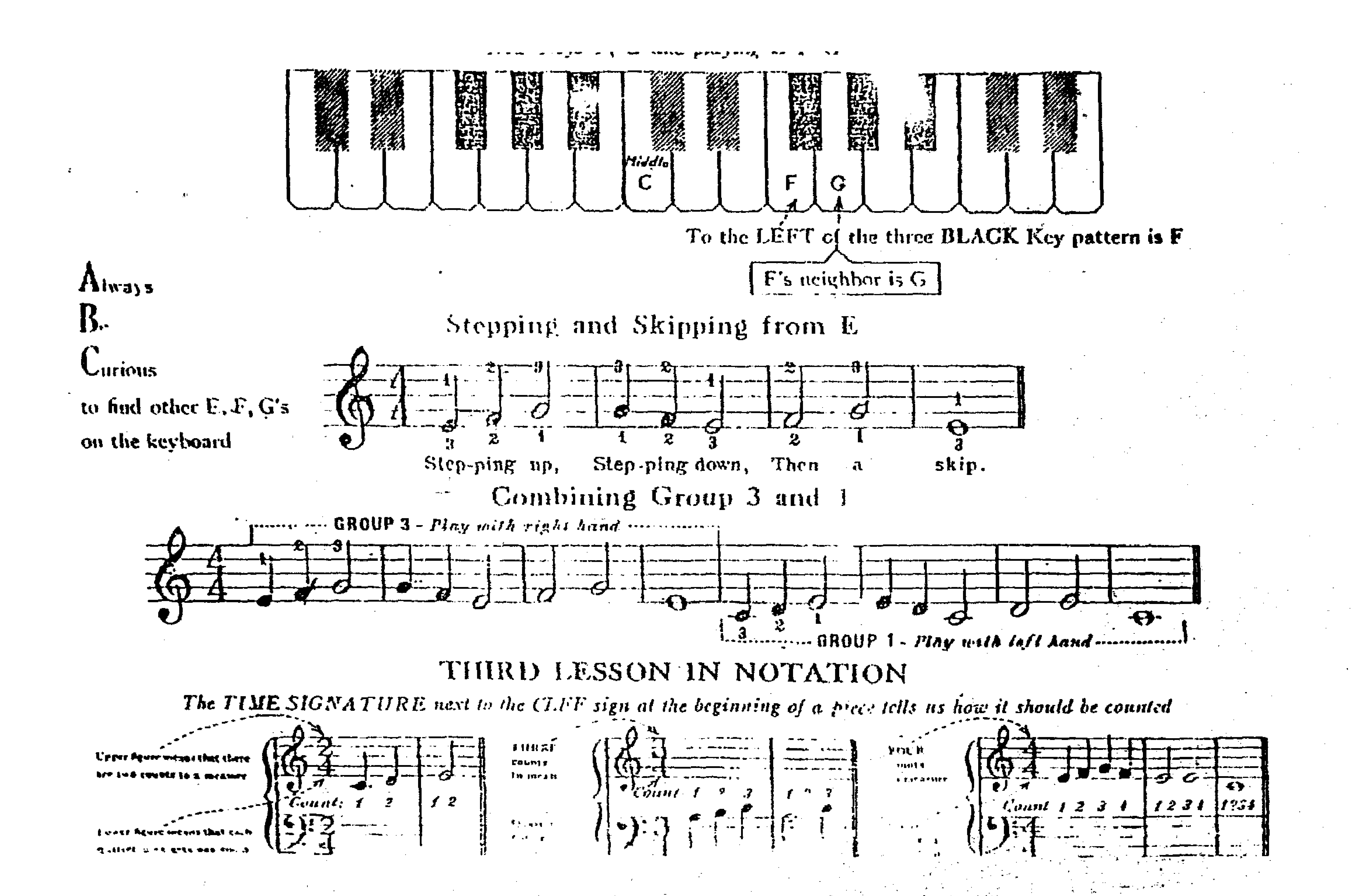
١- نقوم بتخريم الطاسة إلى عدد من الثقوب المتساوية فى نفس [illegible] فى المسافات.

٢- نأتى بالخرز الكبير ونقوم بربط الخرز بالخيوط داخل الطاسة.

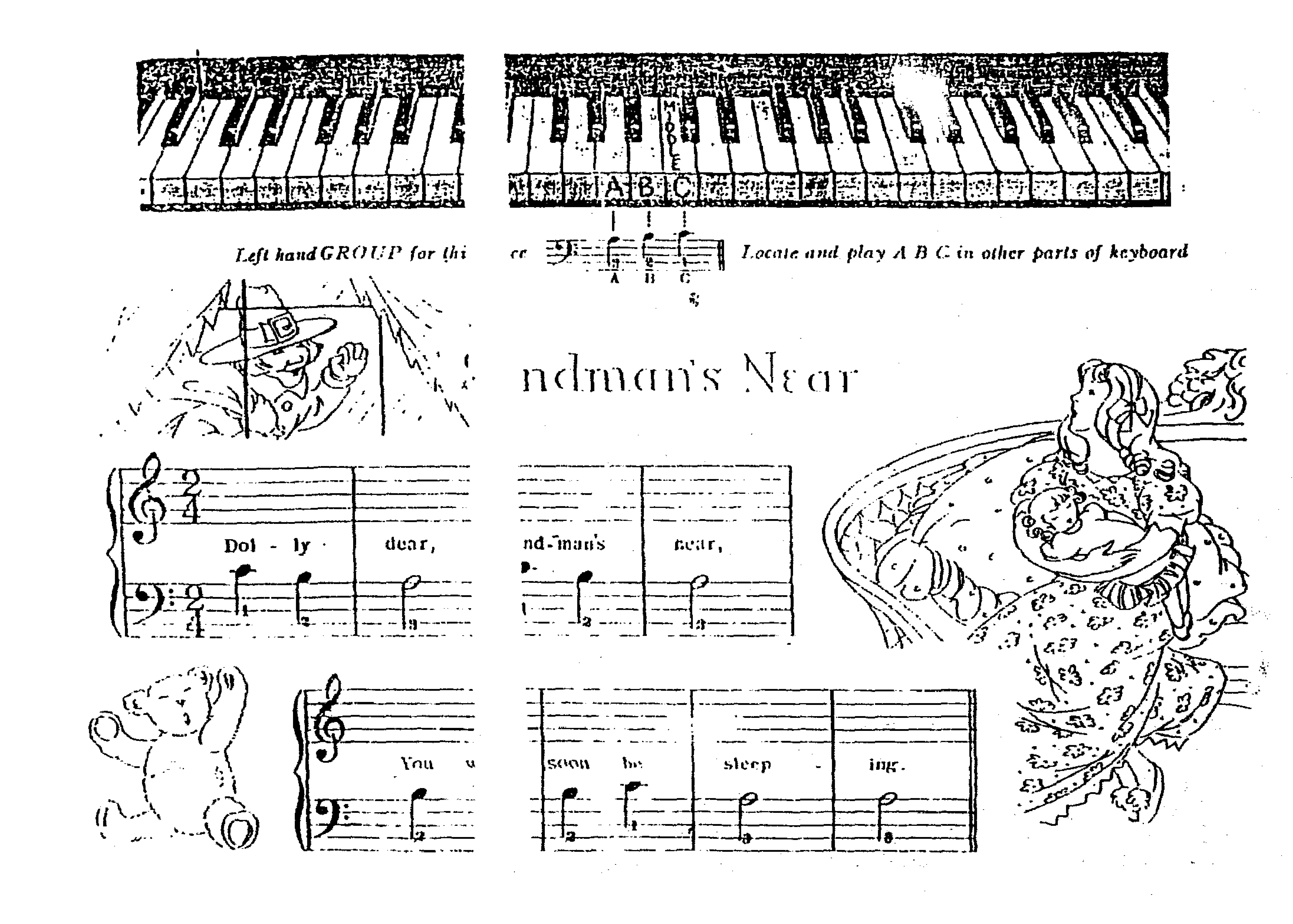
٣- عند تحريك الطاسة من أسفل إلى أعلى ستحدث هذه الخرزات [illegible] متنوعة. كما هو مبين بالشكل.

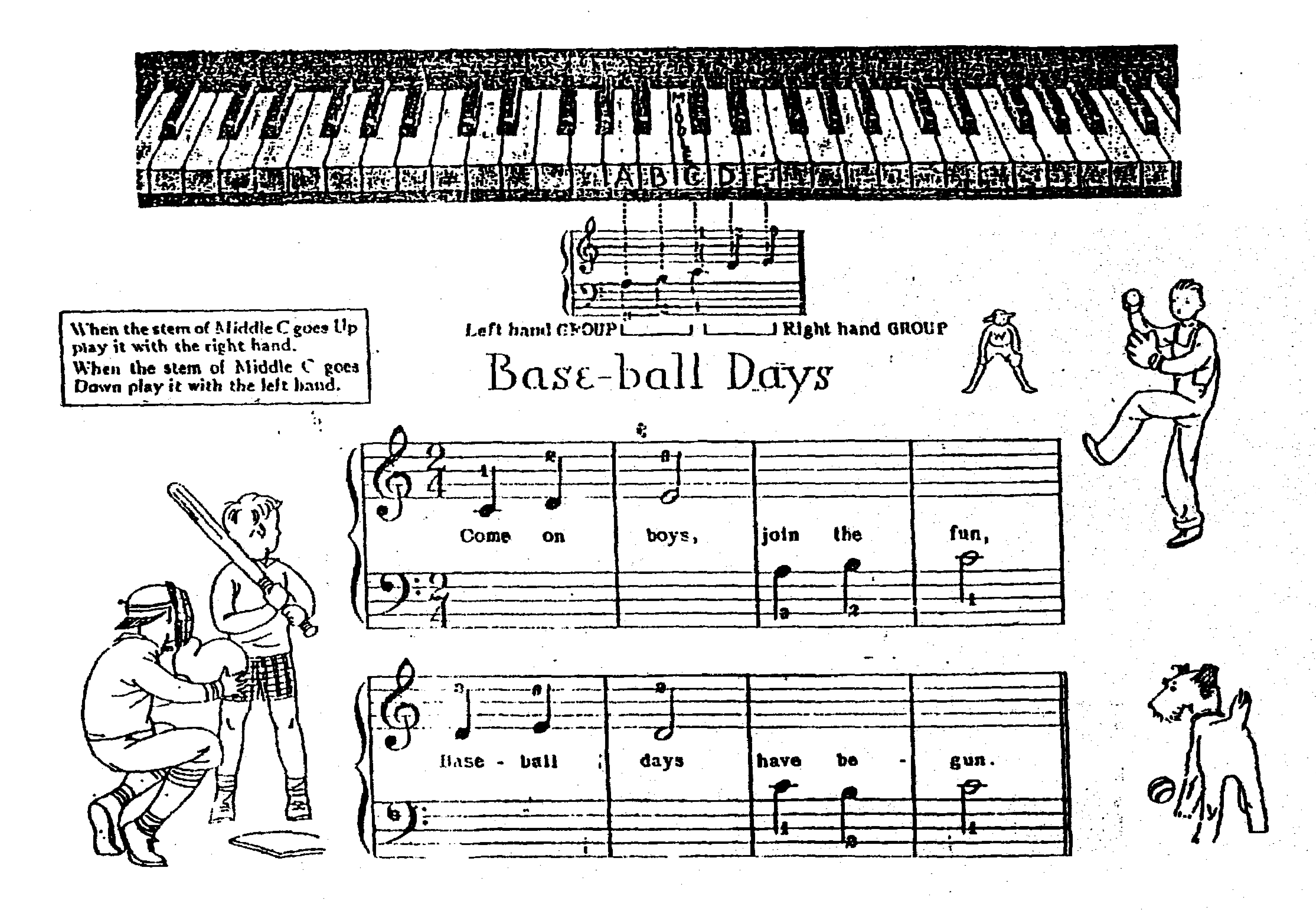


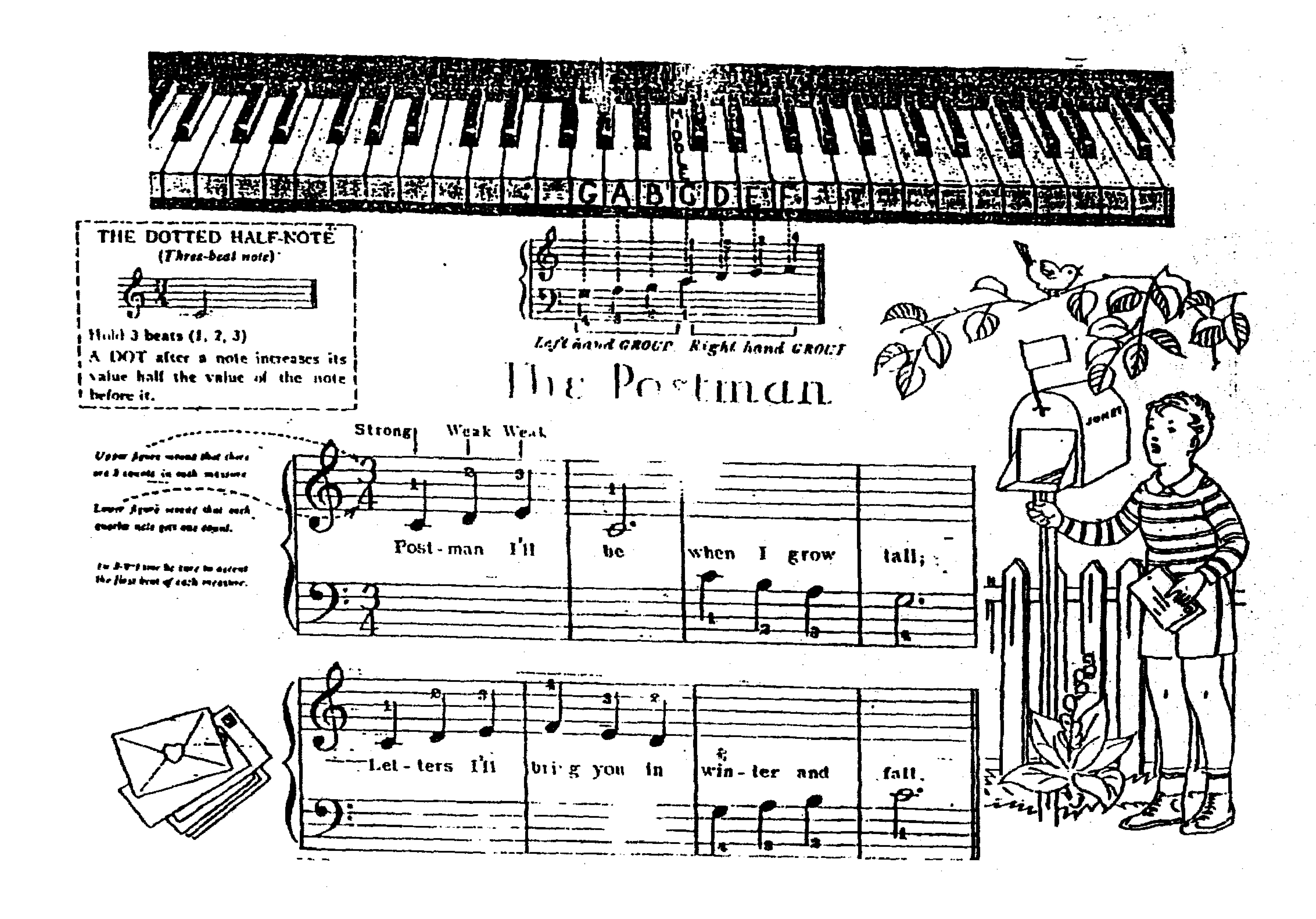
المصفاة الموسيقية


Middle
C
F
G
To the LEFT of the three BLACK Key pattern is F
F's neighbor is G
Always
B.
Curious
to find other E, F, G's
on the keyboard
Stepping and Skipping from E
Step-ping up, Step-ping down, Then a skip.
Combining Group 3 and 1
GROUP 3 - Play with right hand
GROUP 1 - Play with left hand
THIRD LESSON IN NOTATION
The TIME SIGNATURE next to the CLEF sign at the beginning of a piece tells us how it should be counted
Count: 1 2 1 2
Count 1 2 3 4 1 2 3 4


Right hand GROUP for this piece
Locate C D E in other parts of keyboard
Birthday Party
Strong beat
Weak beat
Here we go, Up a row,
To a birth - day par - ty.


MIDDLE
A B C
Left hand GROUP for thi
ce
A B C
Locate and play A B C in other parts of keyboard
ndman's Near
Dol - ly dear,
nd-man's near,
You
soon be sleep - ing.


A B C D E
When the stem of Middle C goes Up play it with the right hand.
When the stem of Middle C goes Down play it with the left hand.
Left hand GROUP
Right hand GROUP
Base-ball Days
Come on boys, join the fun,
Base - ball days have be - gun.



G A B C D E F
MIDDLE
THE DOTTED HALF-NOTE
(Three-beat note)
Hold 3 beats (1, 2, 3)
A DOT after a note increases its value half the value of the note before it.
Left hand GROUP
Right hand GROUP
The Postman
Strong
Weak
Weak
Post - man I'll be when I grow tall;
Let - ters I'll bring you in win - ter and fall.



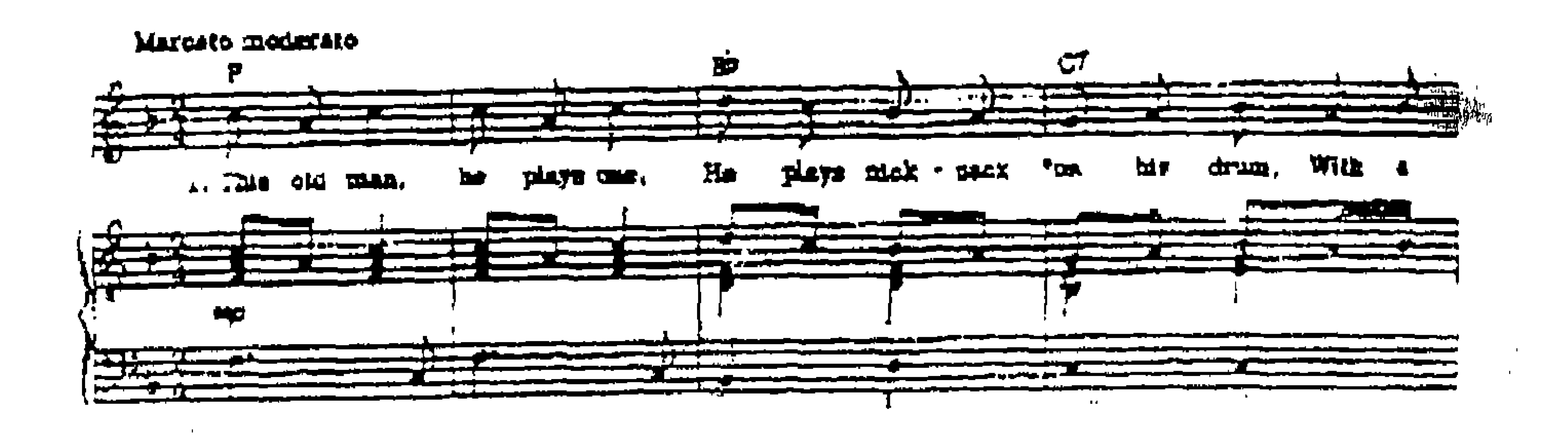
MIDDLE
G A B C D E F
Mark the left hand and right hand GROUPS yourself
Rain on the Roof
4 Counts in each measure.
Quarter-note gets one count.
4/4 Time has one strong beat and three weak beats.
Pit - ter, pat - ter, go the rain-drops on the tin roof fall - ing,
I can hear their ti - ny voic - es call - ing, call - ing, call - ing.

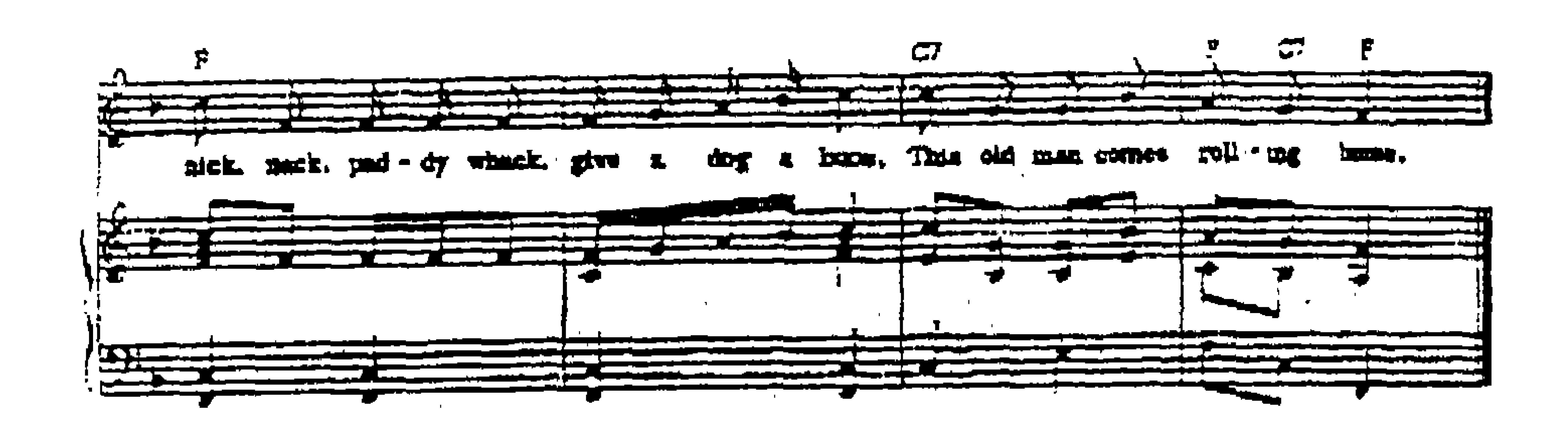
# One, Two, Buckle My Shoe






# This Old Man.



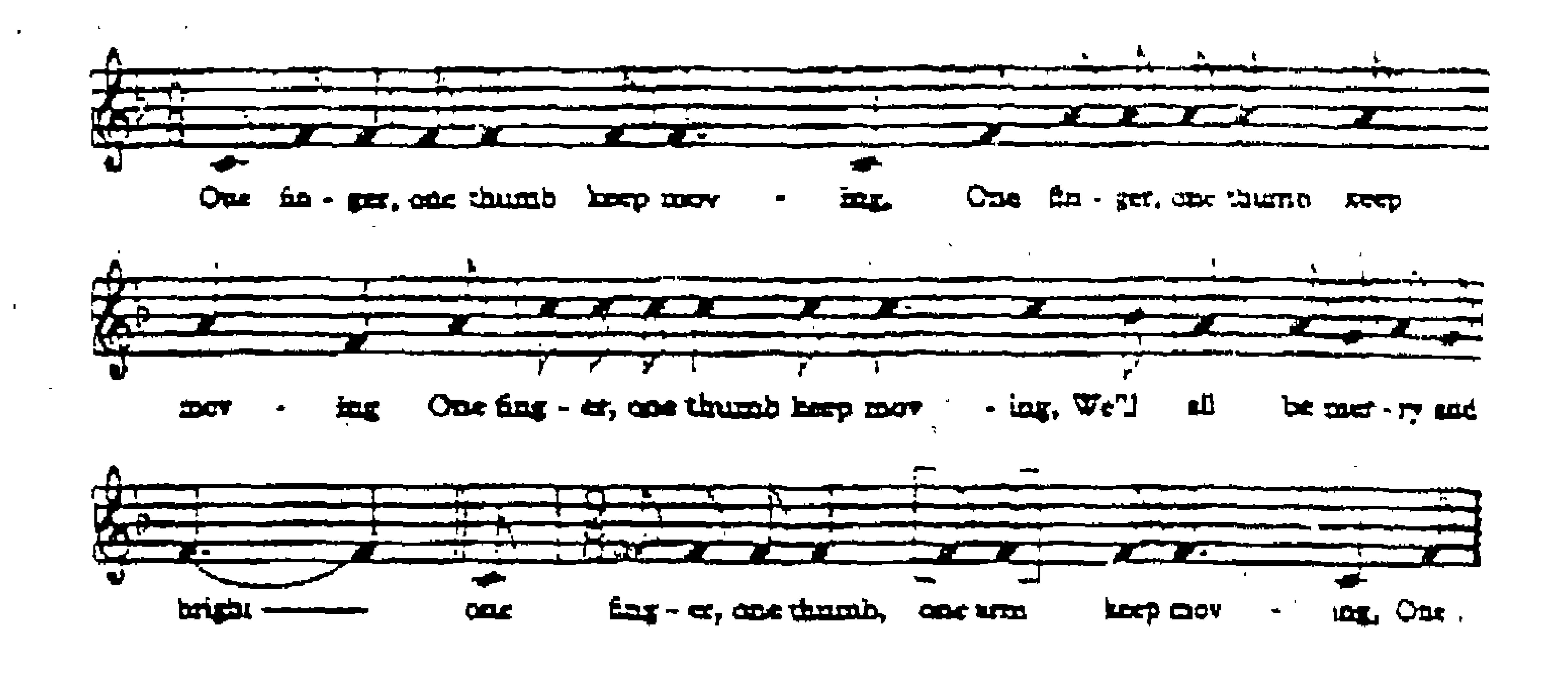



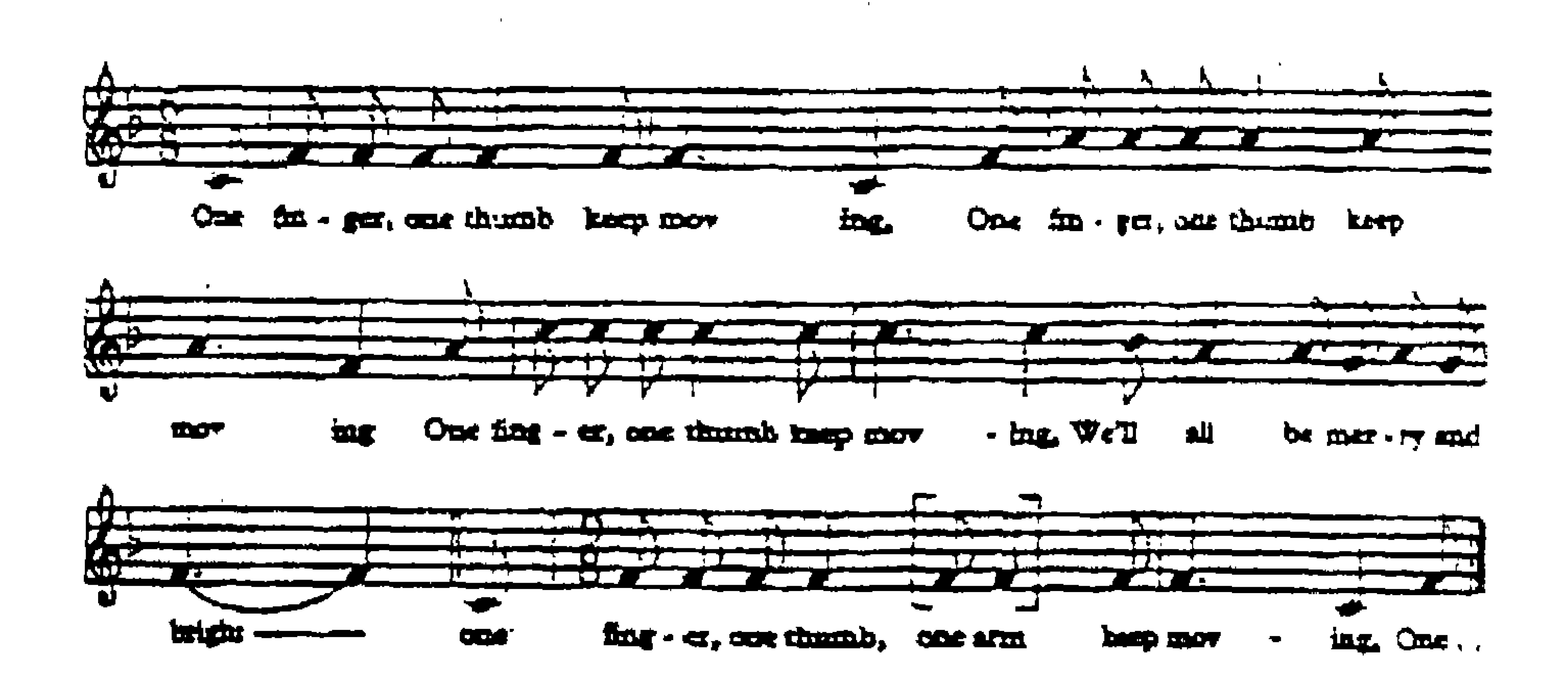

Two -- on the shoe, &c.
Three -- on the tree, &c.
Four -- on the door, &c.
Five -- on the hive, &c.
Six -- on the sticks, &c.
Seven -- up in Heaven, &c.
Eight -- on the gate, &c.
Nine -- on the line, &c.
Ten -- once again, &c.

# Looby Loo

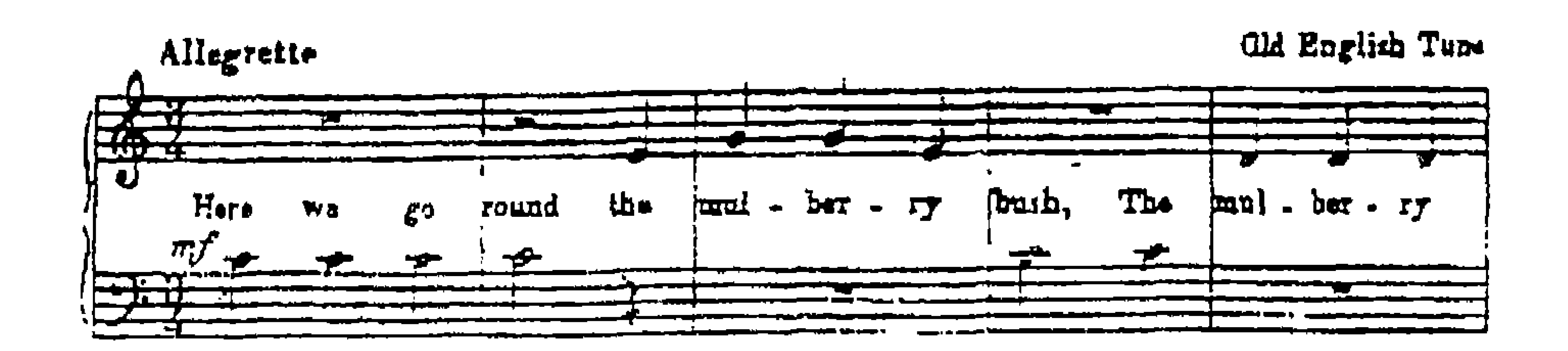

Allegretto (brightly)
F
C7
Here we dance Loo-by Loo
Here we dance loo-by light
mp
C7
F
Fine
Here we dance Loo-by Loo
All on a Sat-ur-day night.
Fine
C7
Gm
C7
F
D.S. al Fine
Put your right hand in,
Put your right hand out,
Then give your right hand a shake, shake, shake, And turn your-self a - bout.
D.S. al Fine
2) Put your left hand etc.
3) Put your right foot etc.
4) Put your left foot etc.

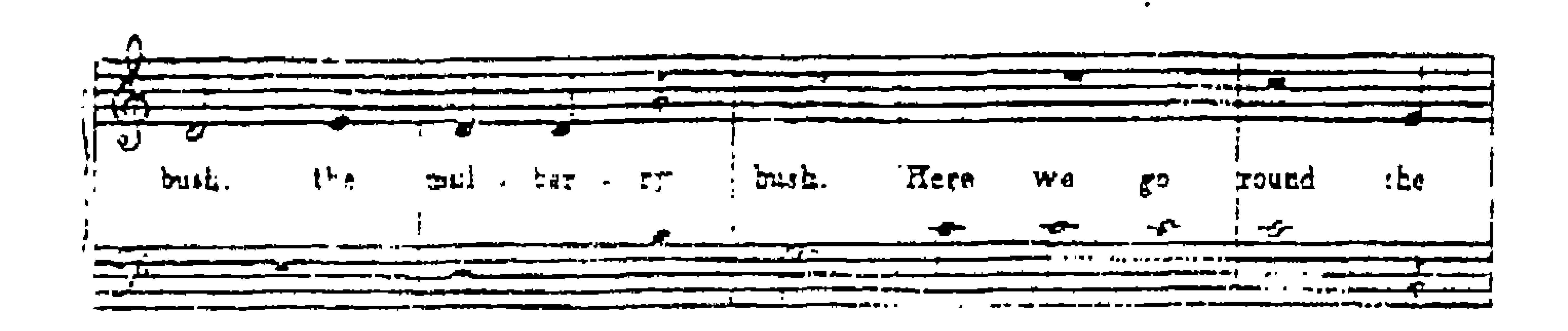
# One finger, one thumb keep moving



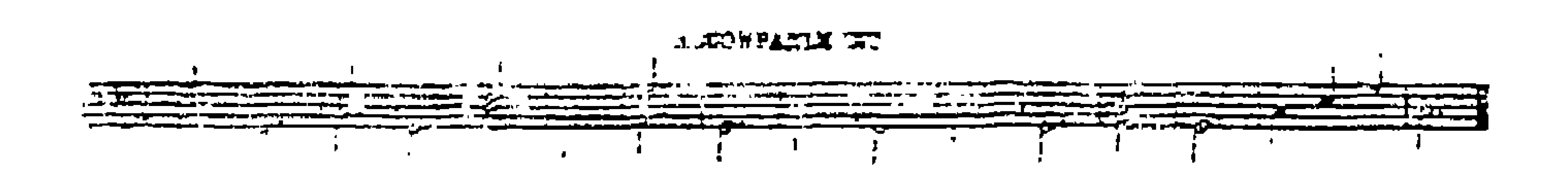



# The Mulberry Bush

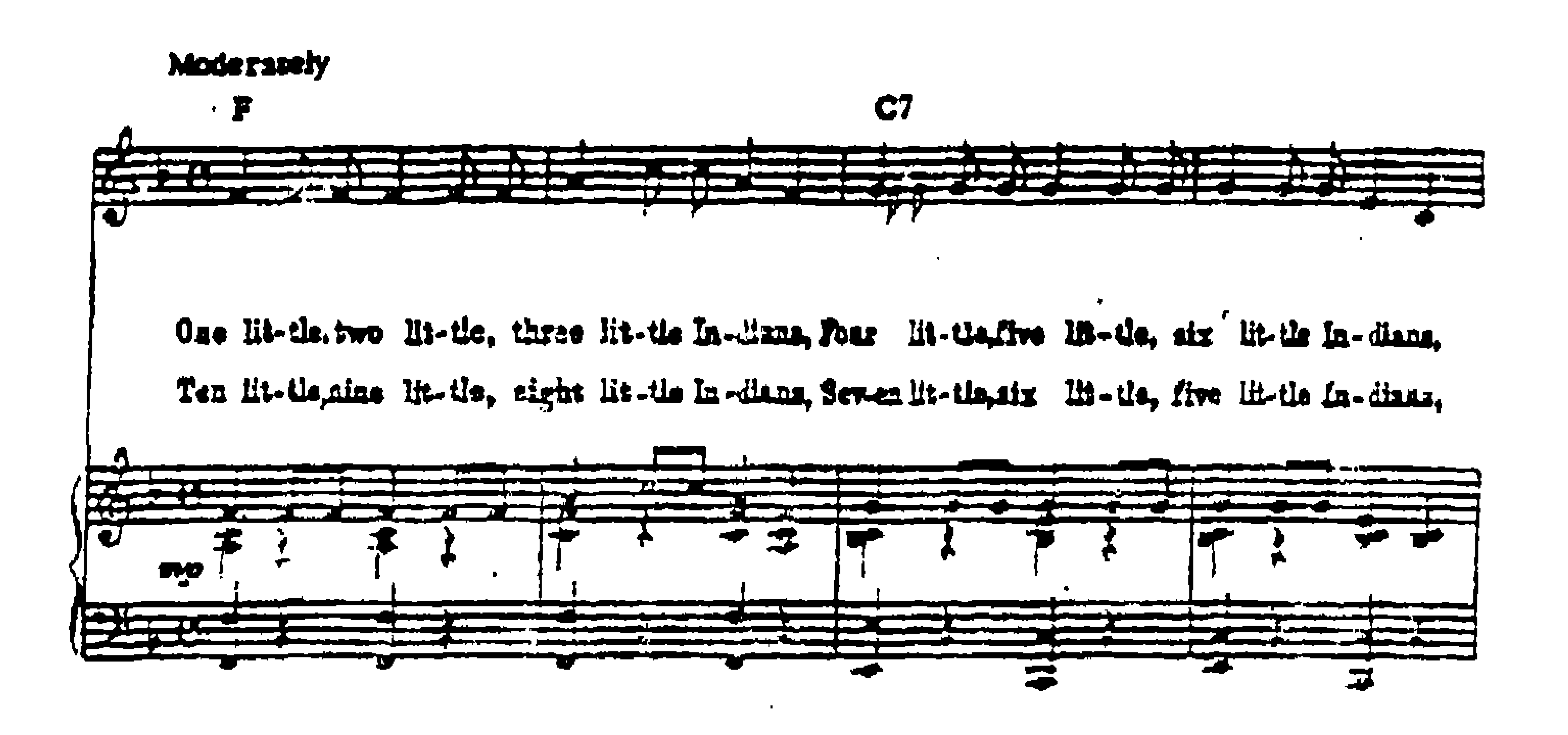



mul - ber - ry bush So ear - ly in the morn - ing.



# Ten Little Indians






# فهرست المحتويات

| الموضوع | | الصفحة |
|---|---|---|
| الفصل الأول : | **الموسيقى ودورها الوظيفى التربوى فى حياة طفل الروضة.** | ٥ |
| الفصل الثانى : | **دراسات فى التربية الموسيقية:** | ١٣ |
| أولا : | مظاهر محبة الطفل للموسيقى. | ٣ |
| ثانيا : | خصائص النمو الموسيقى لطفل ماقبل المدرسة. | ١٤ |
| الفصل الثالث : | **أهداف التربية الموسيقية ومجالاتها وبعض التدريبات المرتبطة بممارسة طفل الروضة للألعاب والأغانى والإيقاعات فى رياض الأطفال ووسائل التعبير الموسيقى عنها.** | ٢١ |
| الفصل الرابع : | **الأنشطة الموسيقية المرغوب تعليمها لطفل الروضة:** | ٣٥ |
| أولا : | الاستماع والتذوق الموسيقى والتعبير الحركى. | ٣٩ |
| | – الأهداف المرتبطة بالاستماع والتذوق فى رياض الأطفال. | ٤١ |
| | – الأهداف العامة للاستماع. | ٤٢ |
| | – الأهداف الخاصة للاستماع. | ٤٢ |
| ثانيا : | الأهداف العامة المرتبطة بالتذوق الموسيقى وحب الموسيقى الملائمة المعبره عنه: | ٤٥ |
| | ١– طرق تعلم الموسيقى والاستماع فى المرحلة الأولى ووسائل التعبير الموسيقى عنه. | ٤٧ |
| | ٢– الغناء والأغنيات Singing. Songs. | ٥٠ |
| | ٣– الايقاع Rhythm. | ٥٢ |

# تابع: فهرست المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
| --- | --- |
| ٤- الصوتية، علامات التعبير والنغمات Register. dynamice and Tones. | ٥٣ |
| ٥- الآلات الموسيقية وألوانها الصوتية Instruments and Timbre. | ٥٥ |
| - مدخلات خاصة بالموسيقى. | ٥٧ |
| - مدخلات خاصة بوسائل الاعلام | ٥٨ |
| **الفصل الخامس: وسائط تعلم الانشطة الموسيقية واساليب التعبير عن مفاهيمها المختلفة:** | ٦١ |
| أولاً: الألعاب التمثيلية التخيلية الموسيقية. | ٦١ |
| - كيفية تدريس اللعبة على مختلف أنواعها. | ٦٢ |
| ثانياً: القصص الموسيقية الحركية. | ٦٢ |
| ثالثاً: الابداع التعبيري Expressive creativity | ٦٣ |
| رابعاً: الابداع الانتاجي Productive creativity | ٦٤ |
| - خصائص الطفل المبدع. | ٦٥ |
| - أهمية القصص الموسيقية الحركية للطفل. | ٦٦ |
| - الأسس العامة لتدريس القصص الموسيقية الحركية. | ٦٨ |
| **الفصل السادس: أغاني الأطفال الشعبية ودلالتها التربوية** | ٦٩ |
| - مفهوم الأغنية الشعبية. | ٧١ |
| - دواعي الاهتمام بأغاني الاطفال الشعبية. | ٧٤ |
| - خصائص اغاني الاطفال الشعبية. | ٧٦ |
| - القيم التربوية في اغاني الأطفال الشعبية | ٧٩ |

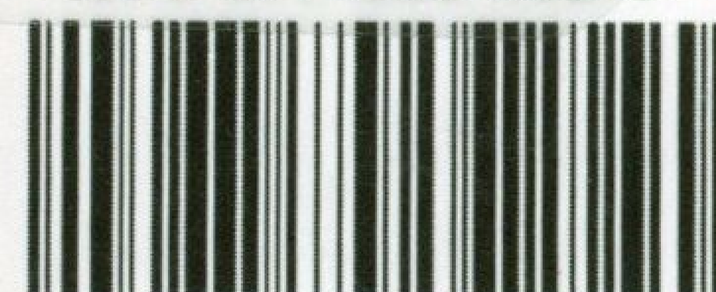
## تابع: فهرست المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| - المنهج العلمى فى دراسة اغانى الاطفال الشعبية. | ٨١ |
| - اقسام الاغانى الشعبية وماتنطوى عليه من دلالات تربوية. | ٨٢ |
| **الفصل السابع: الالعاب الشعبية ودورها في ألعاب الاطفال الحالية:** | ٨٣ |
| - أنواع الألعاب الشعبية. | ٨٣ |
| - دور المؤسسات التربوية فى أنعاش الالعاب الشعبية من جديد. | ٨٥ |
| **الفصل الثامن: العقبات التى تتعرض لها معلمة الموسيقى والناتجة عن صعوبات التعلم وطرق التغلب عليها:** | ٨٧ |
| **أولاً:** شروط الإعاقة الأولية. | ٨٧ |
| **ثانيــاً:** شروط الإعاقة الثانوية. | ٨٩ |
| أ- الأسباب الفسيولوجية وطرق علاجها. | ٩٠ |
| ب- الاسباب النفسية وطرق علاجها. | ٩١ |
| جـ- الاسباب الفنية وطرق التغلب على عقباتها. | ٩٢ |
| - عيوب الغناء وطرق معالجتها. | ٩٤ |
| - معالجة ضعاف الادراك السمعى. | ٩٧ |
| **أولاً:** من الناحية اللحنية. | ٩٧ |
| **ثانيــاً:** من الناحية الايقاعية. | ٩٨ |
| - غناء المعلمة مع الأطفال أو بدونهم. | ٩٩ |
| - التدريب على الغناء بدون مصاحبة آلية. | ١٠٠ |
| - الجانب العملى التطبيقى. | ١٩٩ |




Bibliotheca Alexandrina
1473810

I.S.B.N
978-977-368-452-5




مؤسسة حورس الدولية
طباعة . نشر . توزيع


١٤٤ ش طيبة ـ سبورتنج ـ الإسكندرية ت: ٠٠٢٠٣٥٩٣٠٥٩٨، ف: ٠٠٢٠٣٥٩٢٢١٧١ : ٠١٢٣٢٩٣٦٣٨
Email : horus.alex2007@yahoo.com horus.alex@hotmail.com